OIC/CFM-48/2022/CS/RES/FINAL

الأصل: إنجليزي

قرارات

الشؤون الثقافية والاجتماعية وشؤون الأسرة

الصادرة عن

الدورة الثامنة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية

{بناء الشراكات من أجل الوحدة والعدالة والتنمية}

إسلام أباد - جمهورية باكستان الإسلامية

22 – 23 **شعبان** 1443**هـ**

الموافق 19 – 20 **مارس** 2022

الفهرس

رقم	الموضوع	الصفحة
1	**القرار رقم 48/1–ث بشأن الموضوعات الثقافية العامة**	**1**
أ	الحوار بين الحضارات	1
ب	تحالف الحضارات	8
ج	الاستراتيجية الثقافية وخطة العمل	10
د	التقويم الهجري الموحد	11
2	**القرار رقم 48/2–ث بشأن شؤون فلسطين الثقافية**	**12**
أ	توأمة الجامعات الفلسطينية في أرض دولة فلسطين مع الجامعات في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي	13
ب	الوضع التعليمي في أرض دولة فلسطين المحتلة والجولان السوري المحتل	14
ج	الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات والثقافة الإسلامية في الأرض الفلسطينية المحتلة والمحافظة على الطابع الإسلامي لمدينة القدس الشريف وتراثها الإنساني وحقوقها الدينية	17
3	**القرار رقم 48/3–ث بشأن حماية المقدسات الإسلامية**	**20**
أ	تدمير المسجد البابري بالهند وحماية الأماكن الإسلامية المقدسة	20
ب	تدمير مجمع شرار شريف الإسلامي في كشمير وأماكن إسلامية أخرى فيها	24
ج	تدمير وتخريب الآثار والمقدسات الإسلامية التاريخية والحضارية في أراضي أذربيجان نتيجة عدوان جمهورية أرمينيا على جمهورية أذربيجان	25
4	**القرار رقم 48/4–ث بشأن الشؤون الاجتماعية وشؤون الأسرة**	**27**
أ	في مجال التنمية الاجتماعية	28
ب	إنشاء لجنة الأسرة لمنظمة التعاون الإسلامي	32
ج	تعزيز النهوض بالمرأة وتمكينها في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي	34
د	تعزيز بناء قدرات الشباب في العالم الإسلامي	39
5	**القرار رقم 48/5–ث بشأن الأجهزة المتفرعة**	**44**
أ	مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إرسيكا)	44
ب	مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسريك)	49
ج	مجمع الفقه الإسلامي الدولي	51
د	صندوق التضامن الإسلامي ووقفه	53
6	**القرار رقم 48/6–ث بشأن المؤسسات المتخصصة**	**54**
أ	منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)	54
ب	اللجنة الإسلامية للهلال الدولي	59
ج	منظمة تنمية المرأة	61

الفهرس

رقم	الموضوع	الصفحة
7	**القرار رقم 48/7–ث بشأن المؤسسات المنتمية**	**63**
أ	الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي	63
ب	منتدى شباب التعاون الإسلامي	67
ج	الاتحاد العالمي للكشاف المسلم	74
د	الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية	77
8	**القرار رقم 48/8– ث بشأن وكالة بيت مال القدس الشريف**	**80**
9	**القرار رقم 48/9– ث بشأن اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية {كومياك}**	**82**
10	**القرار رقم 48/10– ث بشأن حماية وصون التراث التاريخي والثقافي الإسلامي والعالمي**	**84**
11	**القرار رقم 48/11–ث بشـــأن تعزيز التعاون بين الدول الأعضـــاء في منظمة التعاون الإســـلامي في المجال الثقافي ودعم الإنتاج السينمائي**	**88**
12	**القرار رقم 48/12–ث بشأن دعم إعادة بناء وتأهيل الآثار والممتلكات التاريخية في العراق**	**91**

القرار رقم 48/1-ث

بشأن

الموضوعات الثقافية العامة

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الثامنة والأربعين **(دورة: بناء الشراكات من أجل الوحدة والعدالة والتنمية)** في إسلام أباد بجمهورية باكستان الإسلامية يومي 19 و20 شعبان 1443هـ (الموافق: 22 – 23 مارس 2022)؛

إذ **يستذكر** القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي، والقمة الإسلامية الاستثنائية الرابعة، والدورة السابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، والدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة العاشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)؛

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام حول الموضوعات التالية:

أ) الحوار بين الحضارات:

إذ يستذكر المبادئ الواردة في إعلان طهران الصادر عن الدورة الثامنة لمؤتمر القمة الإسلامي في ديسمبر 1997م، والذي يؤكد أن الحضارة الإسلامية كانت دائمًا وعبر التاريخ متجذرة ومتأصلة في التعايش السلمي والتعاون والتفاهم المتبادل والحوار البناء مع غيرها من الحضارات والأيديولوجيات، ويشدد على ضرورة بناء التفاهم بين الحضارات؛ **وإذ يأخذ في الاعتبار** القرار رقم 22/53 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة، والذي أعلن سنة 2001 "سنة الأُمم المتحدة للحوار بين الحضارات" ودعا إلى اتخاذ جميع الإجراءات لتعزيز مفهوم الحوار بين الحضارات؛ **وإذ يستذكر أيضًا** أحكام "برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي 2025" الذي يدعو المنظمة وأجهزتها المتفرعة ومؤسساتها المتخصصة والمنتمية إلى الإسهام كشريك في الحوار بين الثقافات والأديان وفي الجهود ذات الصلة المبذولة في هذا المجال؛

وإذ يستذكر القرار 128/73 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في 12 ديسمبر 2018 بشأن التنوير والتسامح الديني بمبادرة من جمهورية أوزبكستان برعاية مشتركة من 50 دولة، بما فيها 32 من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي؛

وإذ يضع في اعتباره أن الدول تقع عليها المسؤولية الأساسية عن تعزيز حقوق الإنسان، بما في ذلك حقوق الإنسان الواجبة للأشخاص المنتمين إلى الأقليات الدينية، ومنها حقهم في ممارسة دينهم أو معتقدهم بحرية؛

وإذ يقر بالمساهمة القيمة التي يقدمها الأشخاص من جميع الأديان أو المعتقدات إلى البشرية والمساهمة التي يمكن أن يقدمها الحوار بين المجموعات الدينية في زيادة الوعي بالقيم المشتركة بين جميع البشر وتحسين فهمها؛

وإذ يشدد على أهمية تعزيز السلم واحترام حقوق الإنسان والتسامح والتعايش في وئام والصداقة؛

وإذ يساوره بالغ القلق من وجود التعصب ومن التمييز على أساس الدين أو المعتقد، ومما يشهده العالم من عنف مستمر، تستهدف به الجماعات الإرهابية الأشخاص بسبب دينهم أو معتقداتهم؛

وإذ يدرك أن تشجيع التسامح الديني سوف يسهم في تنفيذ أهداف السلام العالمي والعدالة الاجتماعية والصداقة وحماية حقوق الإنسان والقضاء على الجهل وممارسات العنف؛

وإذ يرحب أيضا بالدور القيم الذي يؤديه تحالف الأمم المتحدة للحضارات في الإسهام في إيجاد عالم أكثر سلاما وأكثر احتضانا للجميع على الصعيد الاجتماعي، عن طريق تشجيع المزيد من التفاهم والاحترام بين الحضارات والثقافات والأديان والمعتقدات؛

1- **يشيد** بمبادرة المملكة العربية السعودية، والتي تبلورت في مؤتمر مكة المكرمة لعام 2005 الذي شارك فيه علماء مسلمون من مختلف المذاهب ومهّد السبيل للمؤتمر العالمي الذي عقد في مدريد وشارك فيه عدد كبير من أتباع الحضارات والثقافات العالمية وأكد على وحدة البشرية وعلى المساواة بين الناس بصرف النظر عن ألوانهم وأعراقهم وثقافاتهم.

2- **يشيد** بجهود باكستان بشأن اعتماد قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن "تعزيز الحوار بين الأديان والثقافات"، مع الإقرار بأهمية احترام الرموز الدينية والشخصيات الموقرة.

3- **يشيد** بعقد الاجتماع التشاوري رفيع المستوى لعلماء العالم الإسلامي في موضوع الوسطية في الإسلام، والذي عقدته حكومة جمهورية إندونيسيا بمدينة بوقور في مايو 2018.

4- **يرحب** بـ"رسالة بوقور" لما تضمنته من نقاط مهمة بخصوص "الوسطية" سبيلاً لتعزيز السلم والتسامح والوئام في العالم الإسلامي وبين الأديان.

5- **يثمّن** جهود المملكة العربية السعودية لتفعيل هذه المبادرة من خلال إنشاء آلية لها ممثلة في مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات الذي تأسس مقره في فيينا، النمسا وسوف ينتقل إلى لشبونة، البرتغال؛ **ويدعو** الدول الأعضاء للمساهمة الفعالة في المركز بتقديم ما لديها من أفكار ومقترحات وتوصيات لجعله مؤسسة فعالة في تعزيز الحوار بين الأديان والحضارات.

6- **يشيد** بالأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي لما نفذته من برامج ونشاطات في إطار تفعيل تعاونها مع مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات، بما في ذلك عن طريق الاجتماع المشترك بين الأديان حول "دور القيادات الدينية والمجتمعية في تنفيذ

اتفاقات السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى"، الذي عُقد في دكار بالسنغال في ديسمبر 2017، وكذلك من خلال المشروع المشترك لتحسين العلاقة بين المسلمين والبوذيين في شرق وجنوب شرق آسيا، ولا سيما ورشة العمل الاستراتيجية للحوار بين الأديان التي عقدت في بانكوك بمملكة تايلند في ديسمبر 2017؛ **ويرحّب** بخطة العمل المنبثقة عن المائدة المستديرة التي عُقدت في دكار بالسنغال خلال الفترة من 8 إلى 11 ديسمبر 2017 بهدف تعزيز السلام والمصالحة في جمهورية أفريقيا الوسطى، **ويشجع** الدول الأعضاء على تقديم الدعم التقني والمالي للإجراءات التنفيذية الواردة في خطة العمل المذكورة.

7- **يشيد** بنتائج ورشة العمل الاستراتيجية حول "التعايش الديني في جنوب آسيا: التصدي للتحديات المعاصرة المتصلة بالعلاقات البوذية–الإسلامية"، التي عُقدت في الفترة من 18 إلى 20 ديسمبر 2017 في بانكوك بتايلند، بالتعاون مع مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات والمجلس المشترك بين الأديان من أجل السلام (تايلند)، وجامعة ماهيدول، وجامعة فاتوني، **ويشجع** الأمانة العامة على مواصلة تنفيذ برامج ونشاطات مماثلة لتعزيز التعايش السلمي بين الأديان في منطقة جنوب وجنوب شرق آسيا.

8- **يشيد** بزيادة العمل مع مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات بهدف إيجاد حلول مبتكرة تمكن من إدارة التصدعات العنيفة بين المجتمعات في جنوب وجنوب شرق آسيا والتخفيف منها، بما فيها "التوترات بين البوذيين والمسلمين"، وذلك من خلال الحوار بين الأديان الذي عقد في ديسمبر 2019 في جاكرتا بجمهورية إندونيسيا.

9- **يدعو** الأمانة العامة وأجهزة المنظمة ذات الصلة إلى وضع خطة للتقارب باتخاذ إجراءات ترمي إلى زيادة العلاقات بين العالم الإسلامي والثقافات والحضارات المتعددة، ولاسيما من خلال عقد حوارات بين الحضارات والثقافات مع الحضارات الصينية والمجتمعات الخربية والبوذية والهندوسية.

10- **يشيد** بنتائج مؤتمر واشنطن للتحالف بين الأديان الذي أقامه منتدى تعزيز السلم في الفترة من 5 إلى 7 نوفمبر 2017 بمشاركة رجال دين وأكاديميين وباحثين مؤثرين من أمريكا والدول الإسلامية لمختلف الديانات السماوية ومختلف دول العالم والذي كان من نتائجه إقامة حلف الفضيلة العالمي من أجل خير البشرية جمعاء.

11- **يشيد** بجهود دولة الإمارات العربية المتحدة من خلال منتدى تعزيز السلم في المجتمعات المسلمة الذي أنشئ في عام 2014 تحت قيادة الشيخ عبد الله بن بية والذي عقد ثلاث دورات في أبو ظبي بالإمارات ومراكش بالمملكة المغربية، كما بذلت جهوداً كبيرة لتعزيز الفكر الإسلامي السليم وصورة الإسلام الحضارية في التعامل مع الآخرين وحماية الأقليات غير المسلمة في البلدان الإسلامية.

12- **يشيد** بالجهود المكثفة التي بذلتها دولة الإمارات العربية المتحدة من خلال رعايتها مجلس حكماء المسلمين الذي أُنشئ في عام 2014 برئاسة شيخ الأزهر الشريف والذي بذل جهودا كبيرة من خلال

حوار الحضارات بين الشرق والغرب في كل من إيطاليا وفرنسا؛ وقد عُقدت عدة اجتماعات مع الحكماء في الغرب للتقريب بين المنظورين الإسلامي والمسيحي من خلال القواسم المشتركة التي توحد الإسلام والمسيحية وغيرهما من الأديان السماوية تحقيقاً للتعايش السلمي والتعاون بين الحضارات لما فيه خير البشرية.

13- **يشيد** بوثيقة "الأخوة الإنسانية من أجل السلام العالمي والعيش المشترك" التي وقعها، تحت رعاية دولة الإمارات العربية المتحدة، الشيخ أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف ورئيس مجلس حكماء المسلمين، والبابا فرنسيس بابا الكنيسة الكاثوليكية، في 4 فبراير 2019 في أبو ظبي، عاصمة دولة الإمارات العربية المتحدة.

14- **يشيد** بجهود دولة الإمارات العربية المتحدة في رعايتها حلف الفضول الجديد من أجل التعايش بين الديانات والسلام والوئام، والذي وقعه أرباب الديانات المختلفة في 10 ديسمبر 2019 بأبو ظبي، عاصمة دولة الإمارات العربية المتحدة، ويشيد بجهود الإمارات لتنظيم منتدى للسلام.

15- **يشيد** بالرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس لمؤتمر حقوق الأقليات الدينية في العالم الإسلامي، الذي نُظم في شهر يناير 2016 بمدينة مراكش، والذي اعتمد إعلان مراكش الذي يعد لبنة أساسية في تعزيز الحوار والتواصل بين مختلف الديانات.

16- **يشيد** بالجهود الكبيرة التي تبذلها دولة الإمارات العربية المتحدة من خلال إطلاق جائزة السلام العالمي للشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والتي تعد أكبر جائزة عالمية بقيمة 1.5 مليون دولار أمريكي تُمنح للمنظمات والأفراد الذين يقدمون إسهامات بارزة في السلام العالمي، فضلا عن جهود حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة في مجال تعزيز الثقافة الإسلامية المعتدلة داخل البلد وخارجه.

17- **يشيد** بالجهود التي بذلها جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين، عاهل المملكة الأردنية الهاشمية، لإطلاق مبادرة الأسبوع العالمي للوئام بين الأديان يوم 23 سبتمبر 2010م في مقر الجمعية العامة للأمم المتحدة، والذي يتم إحياؤه في الأسبوع الأول من شهر فبراير منذ عام 2011.

18- **يؤكد مجددًا** دعم منظمة التعاون الإسلامي لمؤتمر زعماء الأديان العالمية والتقليدية الذي يُعقد مرة كل ثلاث سنوات بمبادرة من الرئيس الأول لجمهورية كازاخستان، فخامة السيد نور سلطان نزاربابيف؛ **ويعرب** عن تقديره لجميع الزعماء الدينيين في الدول الأعضاء في المنظمة والمجتمع الدولي الذين شاركوا وأسهموا بنشاط في المؤتمر السادس الذي عُقد في أستانا يومي 10 و11 أكتوبر 2018 تحت شعار "زعماء دينيون من أجل عالم آمن".

19- **يدعو** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والمجتمع الدولي إلى المشاركة في المؤتمر السابع، المزمع عقده في نور سلطان بكازاخستان سنة 2022.

20- **يشيد** بجهود دولة الإمارات العربية المتحدة في تعزيز التسامح بين الشعوب والأمم من خلال القمة العالمية للتسامح التي انعقدت للمرة الثانية في دبي يومي 13 و 14 نوفمبر 2019 والتي شارك فيها أكثر من 3000 مشارك من قادة الحكومات وخبراء السلام الأكاديميين وغيرهم بهدف التعايش المشترك والتعايش البناء المفضي إلى عالم يسوده التسامح في المجتمعات، ومؤتمر حلف الفضول الذي عقد في العاصمة أبو ظبي يومي 9 و 10 ديسمبر 2019 والذي وحضره أكثر من 1000 مشارك.

21- **يشيد** بدولة الإمارات العربية المتحدة التي أعلنت عام 2019 عاما للتسامح العالمي. وقد أقيم حفل بهذه المناسبة في 3 و4 فبراير 2019 بالعاصمة أبو ظبي بحضور بابا الفاتيكان وشيخ الأزهر الشريف رئيس مجلس حكماء المسلمين، وجميع القادة البارزين لمختلف الأديان. لقد تضمن هذا العام أيضا فعاليات كبرى فيما يتعلق بالتسامح بين الحضارات.

22- **يشيد** بالمملكة العربية السعودية، التي تولت رئاسة مجموعة العشرين في عام 2020، على نجاحها في رئاسة المجموعة واستضافتها لقمة مجموعة العشرين في الرياض. تماشيا مع ذلك، استضافت المجموعة أيضا منتدى القيم الدينية لمجموعة العشرين الذي جمع أكثر من 2000 مشارك من جميع أنحاء العالم، لإجراء حوار حول طيف واسع من القضايا التي تتراوح بين خطاب الكراهية وكوفيد – 19 والمساواة بين الجنسين والنزوح الاقتصادي

23- **يدعم** جمهورية إندونيسيا التي تولت رئاسة مجموعة العشرين وسوف تستضيف القمة في عام 2022، تحت شعار "التعافي معا، التعافي بقوة"، مع التأكيد من جديد على القرار رقم 47/40-س بشأن مشاركة منظمة التعاون الإسلامي في اجتماعات قمة مجموعة العشرين، ويشجع مجموعة العشرين، لا سيما من خلال الدول الأعضاء فيها التي هي أيضا دول أعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وهي جمهورية إندونيسيا، والمملكة العربية السعودية، والجمهورية التركية، على مواصلة تنسيق جهودها الهادفة إلى مشاركة منظمة التعاون الإسلامي في اجتماعات قمة مجموعة العشرين وبعد ذلك في منتدى القيم الدينية لمجموعة العشرين.

24- **يدعو** الدول الأعضاء إلى الوقوف صفا واحدا في دعم تطبيق مبادئ ومقاصد الإعلان المتعلق بالقضاء على جميع أشكال التعصب والتمييز القائمين على أساس الدين أو المعتقد.

25- **يحث** الدول الأعضاء على تكثيف جهودها لحماية حرية الفكر والضمير والدين أو المعتقد من خلال التعليم والوسائل الأخرى، وتعزيز التفاهم والتسامح وعدم التمييز والاحترام، في جميع المسائل المتعلقة بحرية الدين أو المعتقد.

26- **يدعو** الدول الأعضاء إلى دعم مختلف أنواع التواصل بين الثقافات وبناء السلام على الصعيدين الوطني والدولي.

27- **يطلب** من جميع مؤسسات المنظمة ذات الصلة أن تدعم أنشطة البحث حول التنوير والتسامح الديني.

28- **يعرب** عن بالغ القلق إزاء كل ما يستهدف الأماكن والمواقع والمزارات الدينية من اعتداءات تنتهك القانون الدولي، ولا سيما القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، بما في ذلك أي تدمير متعمد للآثار والمعالم التاريخية، بما في ذلك ما يرتكب منها على خلفية التحريض على الكراهية القومية أو العنصرية أو الدينية.

29- **يدعو** الدول الأعضاء إلى تنفيذ استراتيجيات الاتصالات المناسبة، مثل تنظيم حملات للتوعية على نطاق واسع في وسائط الإعلام الوطنية والدولية، وكذلك من خلال شبكة الإنترنت، ونشر المعلومات التربوية عن التسامح، وعدم العنف، وحرية الدين أو المعتقد.

30- **ينوه** بنتائج الندوة الدولية حول "تعزيز قيم السلام والحوار"، التي عقدت في الفترة من 18 إلى 20 أبريل 2016 في مدينة سوسة بتونس، بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم في الجمهورية التونسية وإيسيسكو والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (أليكسو).

31- **يشيد** بالأمين العام للحوار الذي باشره مع الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية، ومن ضمنها منظمة الأمن والتعاون في أوروبا والمجلس الأوروبي، ومع الزعماء السياسيين وهيئات المجتمع المدني بهدف إبراز الشواغل وتعزيز الوعي العالمي إزاء مخاطر ظاهرة الإسلاموفوبيا، ولمبادرته الداعية لمصالحة تاريخية بين المسلمين والمسيحيين.

32- **يدعو** كُلاً من الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، وإيسيسكو، ومركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إرسيكا)، ومجمع الفقه الإسلامي الدولي إلى مواصلة تعزيز الحوار بين الثقافات والحضارات من خلال مبادرات ومؤتمرات وندوات ملموسة ومستدامة، **ويناشد** جميع الدول الأعضاء والبنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي تقديم جميع أشكال الدعم المعنوي والمالي الممكن لإنجاح هذه الحوارات.

33- **يشيد** بالدور الفاعل الذي تضطلع به أذربيجان في تعزيز الحوار الثقافي والحضاري بين العالم الإسلامي والغرب من خلال احتضان العديد من الفعاليات الدولية، ولا سيما المنتدى العالمي حول الحوار بين الثقافات، الذي يعقد مرة كل سنتين في إطار "مسار باكو"، والمنتدى العالمي السابع لتحالف الحضارات، الذي عقد في الفترة من 25 إلى 27 أبريل 2016 في باكو، وقمة باكو الأولى والثانية لزعماء الأديان في العالم، اللتين عقدتا في عامي 2010 و2019، على التوالي".

34- **ينوه** بالمبادرات والبرامج والأنشطة التي تنفذها الأمانة العامة وتلك التي تنفذها أجهزة المنظمة المتفرعة ومؤسساتها المتخصصة، خاصة إيسيسكو وإرسيكا، للاحتفال بسنة 2010 م سنةً دوليةً لتعزيز الحوار بين الأديان الثقافات والتفاهم والتعاون من أجل السلام.

35- **يناشد** جميع الدول الأعضاء أن تقدم ما يلزم من مساعدة ودعم إلى إدارة الحوار والتواصل لتمكينها من الاضطلاع بولاياتها، بالنظر إلى الدور الهام الذي تضطلع به منظمة التعاون الإسلامي في تعزيز الحوار والتوعية والانفتاح على جميع الثقافات والحضارات الأخرى، على النحو المبين في تقرير الأمين العام المقدم إلى الدورة الخامسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

36- **يشيد** بالمؤتمر العالمي الذي عقده الأزهر الشريف ومجلس حكماء المسلمين في القاهرة يومي 17 و18 يناير 2018 برعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي الذي أكد على الطابع العربي والإسلامي لمدينة القدس وبطلان كل الإجراءات التي اتخذها الرئيس الأمريكي لنقل السفارة الأمريكية إلى القدس.

37- **يرحب** بخطة عمل الأمم المتحدة لصون المواقع الدينية: "الوحدة والتضامن من أجل عبادة آمنة وسلمية" التي أطلقها الأمين العام للأمم المتحدة في سبتمبر 2019.

{{}}{{}}{{}}

ب) **تحالف الحضارات:**

وعيًا منه بضرورة تعزيز المزيد من الوفاق والتفاهم بين مختلف الثقافات والحضارات وداخلها؛

وإذ يشير إلى "برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي 2025" خاصة الهدف 2.3 الذي يركز على "الوسطية والحوار والتناغم بين الثقافات والأديان"، وإذ يؤكد مجدداً مبدأه الذي مفاده أن الحوار بين الحضارات المبني على الاحترام المتبادل والتفاهم والمساواة بين الشعوب شرطٌ لازمٌ للسلم والأمن الدوليين وللتسامح والتعايش السلمي؛

وإذ يقر، في هذا الصدد، بالإسهام القيّم لتحالف الحضارات للأمم المتحدة، الذي أطلقته على نحو مشترك كل من تركيا وقطر وإسبانيا عام 2005، في تحقيق الأهداف التي رسمها برنامج العمل العشري لمنظمة التعاون الإسلامي؛

وإذ يستذكر القرارات 38/1-ث و39/1-ث و40/1-ث و41/1-ث و42/1-ث و43/1-ث و44/1-ث و45/1-ث و46/1-ث و47/1-ث بشأن تحالف الحضارات الصادرة، على التوالي، عن الدورات الثامنة والثلاثين والتاسعة والثلاثين والأربعين والحادية والأربعين والثانية والأربعين والثالثة والأربعين والرابعة والأربعين والخامسة والأربعين والسادسة والأربعين والسابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية؛

وإذ يستذكر كذلك مذكرة التفاهم الموقعة بين الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي وتحالف الحضارات التابع للأمم المتحدة، **وإذ يؤكد** أهمية النتائج التي تمخضت عنها مختلف المنتديات العالمية لتحالف الحضارات للأمم المتحدة في الحد من موجة التعصب والتطرف والاستقطاب بين العالم الإسلامي والغرب، **ويشجع** على تحقيق قدر أكبر من التفاهم بين الثقافات؛

وإذ يؤكد على أهمية العضوية في مجموعة أصدقاء تحالف الحضارات للأمم المتحدة من أجل الإسهام الفعال في تحقيق أهداف التحالف النبيلة؛

وإذ يحيط علماً باعتماد تحالف الحضارات للأمم المتحدة إستراتيجيةً إقليميةً لمنطقة جنوب أوروبا وحوض البحر الأبيض المتوسط وأمريكا اللاتينية؛

وإذ يحيط علماً كذلك باعتماد خطة عمل تحالف الحضارات للأمم المتحدة 2019-2023 التي تعرض نبذة عن رؤية وأولويات التحالف خلال السنوات الأربع.

1- **يشيد** بالأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي لما يبذله من جهود من أجل ضمان التنفيذ الفعال لمذكرة التفاهم الموقعة بين الأمانة العامة للمنظمة وتحالف الحضارات للأمم المتحدة ولما قدمته منظمة التعاون الإسلامي من مساهمات بناءة في اجتماعات تحالف الحضارات للأمم المتحدة وما اقترحته من مشاريع مشتركة.

2- **يشـــيد** بالأمانة العامة على قرارها إجراء مشـــاورات ثنائية منتظمة مع تحالف الحضـــارات للأمم المتحدة، وتشكيل فريق مشترك بين المنظمة والتحالف لمتابعة استعراض التقدم السنوي في تنفيذ مذكرة التفاهم المبرمة بين المنظمة والتحالف.

3- **يشـــيد** بجهود كل من الجمهورية التركية ومملكة إســـبانيا لتدشـــينهما لمكتب جنيف لتحالف الحضارات للأمم المتحدة يوم 8 نوفمبر 2021، ويشجع الدول الأعضاء على دعم نشاطات هذا المكتب.

4- **يرحب** بالتقدم الذي تم إحرازه في تنفيذ خطة عمل الأمم المتحدة لحماية المواقع الدينية، **ويدعو** الدول الأعضاء إلى المزيد من التعاون في هذا الشأن مع تحالف الحضارات للأمم المتحدة.

5- **يدعو** الدول الأعضاء التي لم تنضم بعد إلى مجموعة أصدقاء تحالف الحضارات للأمم المتحدة إلى القيام بذلك.

6- **يدعو** الدول الأعضـــاء في مجموعة الأصـــدقاء إلى التأكيد مجددا على دعم تحالف الحضـــارات للأمم المتحدة، ويعرب عن قناعته بأن هذا التحالف يضـــطلع بدور هام باعتباره محفلا عالميا لتبادل الممارسات الجيدة من أجل العيش سوية في كنف مجتمعات تشمل الجميع.

7- **يدعو** الدول الأعضـــاء في منظمة التعاون الإســـلامي إلى المشـــاركة بفعالية في عمل التحالف، وخاصـــة فيما يتعلق بوضـــع اســـتراتيجيات إقليمية للتحالف وما يتصـــل بها من وثائق توجيهية واعتمادها وتنفيذها.

8- **يشجع** الدول الأعضاء على الاستفادة من مشاركتها في أنشطة تحالف الحضارات في الدعوة إلى تنفيذ على نطاق أوســـع للقرار 18/16، باعتباره الســـبيل الأمثل لمحاربة التحريض على الكراهية والعنف والتمييز القائم على أساس الدين.

{{}}{{}}{{}}

ج) **الاستراتيجية الثقافية وخطة العمل:**

إذ يحيط علماً بتقارير المجلس الاستشاري المعني بتنفيذ الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي المعتمدة خلال اجتماعاته السابقة وأهمية حماية التراث الفكري والثقافي من التهديدات الخارجية:

1- **يدعو** إيسيسكو إلى بلورة خطة عمل شاملة لكفالة تنفيذ الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي في صيغتها المعدلة التي اعتمدت في الدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة في الخرطوم بجمهورية السودان في الفترة من 21 إلى 23 نوفمبر 2017.

2- **يشيد** باعتماد إعلان تونس "من أجل تطوير السياسات الثقافية الراهنة في العالم الإسلامي" الصادر عن المؤتمر الإسلامي الحادي عشر لوزراء الثقافة المنعقد في تونس العاصمة (17-18 ديسمبر 2019) ويكرر الدعوة إلى الدول الأعضاء والمؤسسات والهيئات الإسلامية ذات الصلة للنظر في تنفيذ نتائجه والمسارات التي يرسمها.

3- **يدعو** الدول الأعضاء لتنفيذ برامج ومشاريع ثقافية بالتنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي وإيسيسكو وفقا للاستراتيجية الثقافية المعدلة للعالم الإسلامي.

4- **يشيد** بالنشاطات التي نفذتها إيسيسكو والعواصم الثقافية منذ عام 2011 ويعرب عن امتنانه للدول الأعضاء التي شاركت بفاعلية في هذه الفعاليات.

5- **يدعو** إلى تفعيل مجلس سفراء الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي المقيمين في أوروبا والأمريكتين لتنظيم فعاليات ثقافية وفنية قصد نقل رسالة الإسلام الحقة وتحسين صورة المسلمين ونشر القيم والثقافات الإسلامية من أجل التصدي لمشاعر الكراهية والإسلاموفوبيا وخدمة القضايا الإسلامية المشتركة في هذه البلدان.

6- **يدعو** الدول الأعضاء إلى تطوير خطط عمل بشأن الصيغة المحدثة للاستراتيجية الثقافية لمنظمة التعاون الإسلامي بهدف تعزيز وإبراز القيم ونقاط القوة الثقافية في العالم الإسلامي، ولا سيما في تخفيف وتبديد الخوف من الإسلام.

{{}}{{}}{{}}

د) **التقويم الهجري الموحد:**

إذ يضع في الاعتبار الحاجة الملحة إلى توحيد وتقييس التقويم الهجري بما يبرز وحدة المسلمين خلال الأعياد والمناسبات؛

وإذ يحيط علمًا بنتائج الندوة العلمية بشأن توحيد التقويم الهجري الموحد، التي عُقدت في تونس يوم 11 يونيو 2009 بحضور الأمانة العامة للمنظمة ومجمع الفقه الإسلامي الدولي والدول الأعضاء، والمتمثلة فيما يلي:

- **ضرورة** الاعتماد على الرؤية والاستئناس بالحساب الفلكي واعتماد المراصد ومراعاة الحقائق العلمية والحسابات الفلكية الثابتة والدقيقة.
- **الاستفادة** من منظومة الشاهد للعالم التونسي محمد الأوسط العياري.

وإذ يأخذ علماً بالمؤتمر الدولي حول توحيد التقويم الهجري الذي استضافته الإدارة التركية للشؤون الدينية (ديانات) في مايو 2016 في إسطنبول، والذي حضره علماء وفلكيون ومسؤولون من حوالي 50 بلداً؛

وإذ يستذكر جميع القرارات السابقة التي تدعم دار الإفتاء في تنفيذ مشروع القمر الصناعي بالتعاون مع جامعة القاهرة ومركز الدراسات والاستشارات الفضائية في جمهورية مصر العربية، ويؤكد أهمية تنفيذ المشروع المطروح منذ أربعة عشرة عاماً والرامي إلى توحيد التقويم الهجري في البلدان الإسلامية تجسيداً لوحدتها؛

1- **يدعو** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ومؤسساتها وهيئات المجتمع المدني إلى تقديم مساهمات مالية لإنشاء وتصنيع القمر الصناعي الإسلامي.

2- **يطلب** من الأمين العام اتخاذ كافة التدابير اللازمة في هذا الصدد بالتنسيق مع دار الإفتاء المصرية للبدء في تنفيذ هذا المشروع فعلياً.

3- **يدعو** جميع الدول الأعضاء والمؤسسات الإسلامية إلى تنفيذ القرارات السابقة لدعم دار الإفتاء في تنفيذ مشروع القمر الصناعي بالتعاون مع جامعة القاهرة ومركز الدراسات والاستشارات الفضائية في جمهورية مصر العربية، ومن خلال التعاون مع الإدارة التركية للشؤون الدينية (ديانات).

4- **يأخذ في الاعتبار** ما قدمته دولة الإمارات العربية المتحدة من جهود لتحقيق وحدة الدول الإسلامية من خلال الملتقيين الشرعيين الفلكيين اللذين أقيما في الأعوام 1438/2016 و1439/2017 وتم فيهما الاتفاق على ما يؤدي إلى توحيد التقويم الهجري.

5- **يطلب** من الأمين العام متابعة المسائل المضمنة في هذا القرار ورفع تقرير بشأنها إلى الدورة التاسعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{{}}{{}}{{}}

القرار رقم 48/2-ث

بشأن

شؤون فلسطين الثقافية

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الثامنة والأربعين **(دورة: بناء الشراكات من أجل الوحدة والعدالة والتنمية)** في إسلام أباد بجمهورية باكستان الإسلامية يومي 19 و20 شعبان 1443هـ (الموافق: 22 – 23 مارس 2022)؛

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورة العادية الرابعة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي، والقمة الإسلامية الاستثنائية السابعة، والدورة السادسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، والدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة العاشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)؛

واذ يذكر باعتماد قرار مجلس الامن الاخير رقم 2334 (2016) الذي ينص، في جملة أمور، على عدم الاعتراف بأي تغييرات تطال حدود ما قبل 1967، بما في ذلك ما يتعلق بالقدس الشريف، ويؤكد اهمية هذا القرار لضمان افاق أفضل لتحقيق سلم عادل ودائم وشامل؛

وإذ يأخذ في الاعتبار سياسات إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، وممارساتها تجاه المواطنين العرب في الأراضي العربية المحتلة، والهادفة أساساً إلى إلغاء هويتهم الثقافية ومحو الشخصية الوطنية والعربية وتذويبها على كافة الأصعدة، بما في ذلك تاريخه تراثه، واتباع ممارسات تسيء إلى الحضارة الإسلامية، وقيامها بتشويه الحقائق التاريخية والجغرافية، بالإضافة إلى استمرار سياسة الاستعمار التوسعي وسياسة التمييز والفصل العنصري عن طريق دعوى التفوق والتميز الإسرائيلي على مواطني الأراضي العربية المحتلة والتي تشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق الأساسية لمواطني هذه الأراضي؛

وإذ يدين الأعمال العدوانية التي تقوم بها إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، في مدينة القدس الشريف، بما في ذلك تهجيروطرد السكان وبناء المستوطنات وتوسعها وبناء جدار الضم والتوسع العنصري حول المدينة من أجل ضمها وتهويدها؛

وإذ يستذكر إعلان جاكرتا الصادر عن القمة الاسلامية الاستثنائية الخامسة، التي عقدت في جاكرتا بإندونيسيا يومي 6 و7 مارس 2016 حول قضية فلسطين والقدس الشريف؛

وإذ يشدد على أهمية تمكين أبناء الشعب الفلسطيني وتقديم الدول الأعضاء في المنظمة دعمها لكافة الجهود الرامية إلى تعزيز وتطوير جودة التعليم في فلسطين والتدريب لكافة أبناء الشعب الفلسطيني سواء في فلسطين أو في الدول الأعضاء؛

وإذ يعرب عن قلقه البالغ لما يتعرض له المسجد الأقصى المبارك والمقدسات الاسلامية والمسيحية في أرض دولة فلسطين من تهديدات واعتداءات إسرائيلية مستمرة؛

وإذ يستنكر بأشد العبارات الاقتحامات المتكررة والمنهجية للمستعمرين الاسرائيليين الى اماكن العبادة التابعة للمسلمين وتحديداً الحرم القدسي الشريف والحرم الابراهيمي الشريف بحماية من قوات الاحتلال الاسرائيلي، واقامتهم للصلاوات التلمودية في الحرم القدسي الشريف سعياً منهم لتغيير الطابع الديني والقانوني لهذه الاماكن، كما ويدين منع اسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، عشرات آلاف المسلمين من ممارسة الصلاة في مسجدهم والذي يشكل انتهاكاً صارخاً لحرية العبادة للمسلمين وحقهم في ممارسة شعارئهم الدينية في القدس.

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام بشأن الموضوعات التالية:

يقرر؛

أ) **توأمة الجامعات الفلسطينية في أرض دولة فلسطين مع الجامعات في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي:**

1- **يوصي** بتقديم كافة أشكال الدعم والمساندة المالية والأكاديمية للجامعات الفلسطينية حتى تتمكن من ممارسة دورها الوطني والتربوي، **ويدعو** اتحاد جامعات العالم الإسلامي إلى التنسيق مع الجامعات الأعضاء لتسهيل وتشجيع إبرام اتفاقيات توأمة بين الجامعات الفلسطينية والجامعات الأعضاء في الاتحاد، لتعزيز التعاون المشترك، **كذلك** استقبال وإرسال بعثات تدريبية وأكاديمية من والى الجامعات الفلسطينية **وفي هذا الصدد ينادي بعقد** مؤتمر سنوي بين جامعات الدول الأعضاء والجامعات الفلسطينية بهدف متابعة التعاون وتوفير الدعم بكافة المجالات وأهمها البحث العلمي.

2- **يدعو** الدول الأعضاء إلى تخصيص منح دراسية للطلبة الفلسطينيين في كافة المجالات، ويعرب عن تقديره للدول الأعضاء التي وفرت المنح الدراسية فيها، **ويحثها** للعمل على زيادة هذه المنح وتخفيض الرسوم الدراسية للطلبة الفلسطينيين.

3- **يدعو** الدول الأعضاء والصناديق الإسلامية والبنك الإسلامي للتنمية، وباقي أجهزة المنظمة، إلى المساهمة بفعالية وسخاء في دعم جامعة القدس تكريساً أهمية مدينة القدس الشريف ودعم مسيرة التعليم فيها.

{{}}{{}}{{}}

ب) **الوضع التعليمي في أرض دولة فلسطين المحتلة والجولان السوري المحتل:**

1- **يدين** ما تتعرض له المناهج الفلسطينية من تشويه ضمن حملة دعائية اسرائيلية ممنهجة ومسعورة للنيل من الرواية والهوية الوطنية الفلسطينية والتي تندرج ضمن مخططات الاحتلال الرامية إلى قطع المساعدات الدولية عن قطاع التعليم الفلسطيني **ويؤكد** على رفضه لكل حملات الابتزاز المشروط لدعم قطاع التعليم وفي هذا الصدد **يدعو** الدول الاعضاء الى دعم كل الجهود التي تقوم بها دولة فلسطين ومساندتها وتوفير الدعم المالي لهذا القطاع الحيوي.

2- **يدعو** الدول الاعضاء الى المقاطعة الثقافية والعلمية لاسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، بما فيها الجامعات الاسرائيلية، للدور الذي تقوم به في حرف وتشويه الحقائق والرواية الفلسطينية وتعزيز للنظام الاستعماري الذي تنشأه سلطة الاحتلال غير القانوني.

3- **يدين بشدة** محاولات إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، فرض المناهج الدراسية الإسرائيلية على مدارس مدينة القدس المحتلة وإحلالها مكان المناهج العربية الفلسطينية، وذلك في إطار سعي سلطات الاحتلال لفرض روايتها التاريخية على أبناء المدينة من أجلتهويدها وطمس هويتها العربية، الأمر الذي يشكل انتهاكاً صارخاً للقوانين والمواثيق الدولية، **ويدعو** إلى توجيه نداء دولي للتصدي لهذه الانتهاكات، وقيام المجموعة الإسلامية في محافل الأمم المتحدة ذات الصلة بتحرك سريع لحمل إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، على وقف سياساتها الاحتلالية والعنصرية المشينة.

4- **يدين** التضييق المتواصل لسلطات الاحتلال على التعليم في مدينة القدس وتحديداً التهديد باغلاق مدارس الأونروا وغيرها من المدارس في مدينة القدس الشريف والتي تسعى بهذه الإجراءات إلى تهويد المدينة وتقويض الوجود الفلسطيني ومنع اللاجئين الفلسطينيين من الاستفادة من الخدمات التي تقدمها الوكالة.

5- **يدعو** الدول الأعضاء إلى تنفيذ مقرراتها السابقة بتمويل الخطة الاستراتيجية متعددة القطاعات وتقديم الدعم المالي لتأمين التمويل اللازم لتطوير العملية التربوية في أرض دولة فلسطين المحتلة عامة والقدس الشرقية خاصة، والعمل على تنفيذ الجانب التربوي لخطة لتنمية القدس الشرقية، وذلك نظرا لما تواجهه العملية التعليمية في المدينة المقدسة من صعوبات بالغة نتيجة ممارسات إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، المتمثلة في محاولة فرض مناهجها التعليمية، ومن منع بناء مدراس او رفض توسعها وصيانتها وفرض ضرائب مرتفعة على المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية، وإغلاق المدارس التي لا تخضع لسلطاتها، وإقامة حواجز أمنية تعيق حركة المدرسين والطلبة الفلسطينيين وتمنع وصولهم إلى أماكن عملهم ومدارسهم وجامعاتهم، علاوة على تعرضهم المستمر للمضايقات والاعتداءات من قبل المستوطنين، **ويدعو** الأمين العام

لمتابعة العمل مع الدول الأعضـــاء في هذا الشـــأن بالتعاون مع الجهات المختصـــة في دولة فلسطين؛

6- **يدين** الاجراءات والسـياسـات الاسـرائيلية التي تسـتهدف الحياة الثقافية في فلسـطين عموماً وفي مدينة القدس المحتلة على وجه الخصـوص، وتحديداً حظر نشـاطات وعمل المؤسـسـات الثقافية المقدسية واغلاقها تحت حجج واهية، وفرض الضرائب الباهظة عليها وايضاً من خلال استهداف الشخصيات الثقافية والحيلولة دون تنظيم النشاطات الثقافية ورفض استصدار التصاريح اللازمة لدخول الشخصيات الثقافية العربية والاسلامية الى دولة فلسطين ضمن ما بات يعرف بالحصار الثقافي، وغيرها من الاجراءات التي تسـتهدف المواقع الثقافية والاماكن المقدسـة في مدينة القدس الشريف عبر تزوير تاريخها والسطو عليها؛

7- **يدعو** إلى توفير الدعم للمؤسـسـات الثقافية في مدينة القدس المحتلة لتمكينها من مواصـلة عملها وتنفيذ برامجها الثقافية الهادفة الى حماية هوية المدينة العربية الاســـلامية والتصـــدي للمحاولات الاسرائيلية المتواصلة من اجل تهويد وأسرلة المدينة وتزييف تاريخها وتغيير معالمها.

8- **يدعو** الامانة العامة إلى تخصيص مادة علمية عن تاريخ مدينة القدس الشريف للدول الأعضاء، وذلك لتعريف أجيال الأمة الإسـلامية بالأهمية الدينية لمدينة القدس والمسـجد الأقصـى المبارك والتعايش بين الأديان السـماوية وإظهار معاناة الشـعب الفلسـطيني تحت الاحتلال وبيان حقوقه الثابتة في أرضـــه، **ويدعو** الأمانة العامة بالتنســـيق مع المنظمة الإســـلامية للتربية والعلوم (الإيسيسكو) وبالتنسيق مع دولة فلسطين على إعداد هذه المادة وترجمتها للغات الرسمية المعمول بها في المنظمة، وعقد ندوة خاصـــة لخبراء في هذا المجال خلال العام 2022 لإعداد المادة العلمية.

9- **يدعو** الدول الأعضـــاء بالتنســيق مع دولة فلســطين الى تنظيم ندوات ولقاءات ومؤتمرات ثقافية واكاديمية تتناول القضـــية الفلســطينية والأهمية الدينية والتاريخية والثقافية لمدينة القدس بصـــورة دورية لابراز أثر المدينة في التاريخ الاسلامي ومساهمتها في الحضارة البشرية وتعريف الاجيال بموقعها الحضاري.

10- **يدعو** المجتمع الدولي إلى تحمل مسـؤولياته وإلزام إسـرائيل، السـلطة القائمة بالاحتلال، باحترام قواعد القانون الدولي بما فيها الإعلان العالمي لحقوق الإنســـان وجميع المواثيق الدولية ذات الصـــلة، تحديداً تلك المتعلقة بحقوق الإنســـان والحقوق الدينية والثقافية والاجتماعية، **ويدعو** الأطراف الســـامية المتعاقدة في معاهدة جنيف الرابعة إلى تنفيذ التدابير التي صـــدرت عن المؤتمرات المتعاقبة للأطراف الســـامية المتعاقدة، وفقاً للمادة الأولى من المعاهدة، واتخاذ التدابير اللازمة لإنهاء الانتهاكات والجرائم المســـتمرة التي يرتكبها الاحتلال الإســـرائيلي بحق المدنيين الفلسطينيين، والعمل على نحو جماعي لضمان المسائلة لمرتكبي هذه الجرائم.

11- **يؤكد** مجددًا دعمه ومساندته الكاملين لسكان الجولان السوري المحتل في مقاومتهم للممارسات الإسرائيلية القمعية ونضالهم المشروع للحفاظ على هويتهم الثقافية والوطنية والعربية، **ويناشد** الأمم المتحدة والهيئات والمؤسسات الدولية المختصة، وخاصة اليونسكو، التصدي لهذه السياسات الإسرائيلية المخالفة للقوانين والمواثيق الدولية.

12- **يدعو** إلى دعم صمود المواطنين السوريين في الجولان السوري المحتل في مواجهة الممارسات الإسرائيلية الرامية إلى طمس هويتهم الثقافية العربية، **ويعلن** دعمه للحفاظ على المناهج التعليمية العربية السورية وتوفير المستلزمات التعليمية والثقافية لهم.

13- **يدين** أعمال سلطات الاحتلال الإسرائيلية وممارساتها ضد المؤسسات التعليمية وغيرها من المؤسسات الأخرى في الجولان السوري المحتل، وقيامها بإلغاء المنهج التعليمي السوري في قرى الجولان واستبداله بمنهج إسرائيلي، وفرض تعليم اللغة العبرية بدلا من اللغة العربية، واستبدال الطاقم التعليمي لخدمة أهداف السياسة الإسرائيلية وتوجيهاتها، واتخاذ إجراءات للحيلولة دون متابعة المواطنين السوريين لتعليمهم العالي في الجامعات السورية وحرمان بعض من يتلقى العلم منهم في تلك الجامعات من حق العودة إلى دياره.

{{}}{{}}{{}}

ج) **الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات والثقافة الإسلامية في الأرض الفلسطينية المحتلة والمحافظة على الطابع الإسلامي لمدينة القدس الشريف وتراثها الإنساني وحقوقها الدينية:**

1- **يؤكد** مجددًا ضرورة تنفيذ كافة القرارات الإسلامية السابقة الصادرة حول الحفاظ على الطابع الإسلامي لمدينة القدس الشريف وتراثها الإنساني، **ويطالب** الدول الأعضاء باحترام هذه القرارات بما في ذلك من خلال دعم القرارات ذات الصلة في المؤسسات الدولية والتصويت لصالحها.

2- **يؤكد** أن كافة الممارسات التي تسعى من خلالها إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، إلى تغيير طابع ومركز المدينة وتركيبتها الديمغرافية أو ضم اجزاء منها لاغية وباطلة وليس لها أثر قانوني، **ويدعو** الدول الأعضاء إلى اتخاذ كافة التدابير المناسبة لمواجهة اي اعتراف بضم إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، غير القانوني للقدس أو نقل سفاراتها ومكاتب تمثيلها إلى المدينة المقدسة؛

3- **يدعو** إلى مواصلة التحرك العاجل والفعال على كافة المستويات، الإسلامية والدولية، لحمل إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، على إلغاء قرارها ضم القدس الشريف والتأكيد على عروبتها ومركزها القانوني ورفض ضمها وتهويدها، وذلك وفقا لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، وخاصة قراري مجلس الأمن رقم 465 و478، وبذل كل الجهود لوضع هذين القرارين موضع التنفيذ وفقا لقرارات الأمم المتحدة والشرعية الدولية.

4- **يدين** مجددًا قرار إسرائيل غير القانوني ضم المسجد الإبراهيمي في الخليل ومسجد بلال بن رباح في بيت لحم إلى قائمة التراث الإسرائيلي، الأمر الذي يعد سرقةً للمواقع التراثية والثقافية الفلسطينية، **ويدعو** المجتمع الدولي واليونسكو إلى تحمل مسؤولياتهما في حماية الأماكن التراثية والثقافية الفلسطينية، وإلى حمل إسرائيل على الالتزام بالقانون الدولي واتفاقيات جنيف والاتفاقيات الدولية الأخرى ذات الصلة، **ويدعو** في هذا الصدد الدول الاعضاء الى دعم جهود دولة فلسطين في سعيها لإدراج مجموعة من المواقع الفلسطينية إلى قائمة التراث العالمي.

5- **يدين** بأشد العبارات الحملة المتواصلة التي تشنها سلطات الاحتلال غير الشرعي لتغيير وتشويه تاريخ المواقع الإسلامية والمسيحية وتزييف التراث الحضاري العربي في فلسطين، بما فيها تلك التي تستهدف المواقع التراثية والدينية في فلسطين التاريخية، والتي طالت عددا من المواقع التاريخية المهمة بما فيها باب الرحمة وباب الخليل والحي الارمني ومقبرة اليوسيفية ومقبرة مأمن الله، أكبر المقابر الإسلامية في مدينة القدس، **ويكلّف** المجموعة الإسلامية في اليونسكو بمتابعة هذه المسألة واتخاذ الخطوات المناسبة في هذا الصدد؛

6- **يدعو** الإيسيسكو وإرسيكا إلى تنظيم حملة لاستعادة المقتنيات الثقافية والتراثية والتاريخية والدينية التي تم سرقتها منذ عام 1947، بما فيها الكتب والمخطوطات، **ويدعو** الدول الأعضاء لدعم هذه الحملة، وعدم التعاون مع مؤسسات تساهم في سرقة وتشويه التراث الحضاري للشعب الفلسطيني بما فيها مؤسسة سايمون فازنتال ومتحف روكفلر؛

7- **يدين بشدة** بناء سلطات الاحتلال الاسرائيلي لجدار الضم والتوسع أو ما يسمى "بغلاف القدس" الذي يهدف إلى عزل مدينة القدس عن محيطها الفلسطيني، ومحاولات سلطة الاحتلال غير الشرعي المتواصلة لتهويد المدينة وتغيير معالمها الحضارية والتاريخية والثقافية، **ويشدد** على تنفيذ الفتوى القانونية

لمحكمة العدل الدولية في 9 تموز/يوليه 2004 بشأن الآثار القانونية الناشئة عن تشييد الجدار في الأرض الفلسطينية المحتلة، **كما يدين** كافة الدول والكيانات التي تساهم في تشجيع هذا السلوك غير القانوني، بما فيها تلك الدول التي أنشأت مكاتب دبلوماسية وتجارية لها في القدس.

8- **يدين ويندد بشدة** مواصلة إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، اعتداءاتها على المسجد الأقصى وسعيها إلى تقسيمه زمانياً ومكانياً من خلال السماح للمستوطنين بالدخول إلى باحات المسجد والصلاة فيه، **كما يدين** مواصلة عمليات الحفر في محيط المسجد الأقصى وتحته التي أدت إلى سقوط جزء كبير من سور المسجد من جهة باب المغاربة وتصدع المنشآت السكنية وتهديدها بالانهيار.

9- **يطلب** من الأمانة العامة مواصلة العمل في الهيئات والمؤسسات الدولية، وخاصة مع اليونسكو، للعمل على تنفيذ مبادرة المدير العام لليونسكو الخاصة بترميم القدس الشريف للحفاظ على المباني التاريخية للمدينة المقدسة والمباني القديمة المحيطة بالحرم القدسي الشريف والعمل على إغلاق الأنفاق التي أقامتها إسرائيل أسفل المسجد الأقصى المبارك، والتوقف عن القيام بأعمال الحفر، خاصة في جنوب الحرم القدسي وغربه، ومواجهة أي مخططات تستهدف تغيير الطابع الإسلامي للمسجد الأقصى المبارك وإزالته؛

10- **يدعو** الدول الأعضاء إلى العمل على المساهمة في ترميم البلدة القديمة في مدينة الخليل والحفاظ على تراث وحضارة هذه المدينة العريقة وسكانها الفلسطينيين، ومجابهة الهجمة الاستعمارية الاحتلالية الإسرائيلية لتهويد المدينة، **وحث** الدول الاعضاء على دعم صمود سكان مدينة الخليل بما فيها من خلال استيراد المنتجات التي تشتهر فيها المدينة؛

11- **يدعو** الدول الأعضاء إلى دعم إنشاء مراكز ثقافية في دولة فلسطين وتطوير المرافق والبنى التحتية الثقافية فيها، وتحديداً في مدينة الخليل، وفي المناطق النائية والمهمشة التي تقع في دائرة الاستهداف الإسرائيلي من خلال مصادرة الأراضي لصالح بناء وتوسعة المستوطنات الإسرائيلية وإقامة مقاطع جديدة من جدار الفصل العنصري، لا سيما في محافظتي سلفيت وقلقيلية ومنطقة الأغوار، وذلك من أجل تعزيز صمود المواطنين في هذه المنطقة عبر تفعيل الحياة الثقافية في هذه المحافظات التي تفتقد للبنى التحتية التي يتطلبها العمل الثقافي.

12- **يطلب** من الدول الأعضاء تنسيق جهودها وتكثيفها في مختلف المحافل الدولية للتصدي لمحاولات إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، لتغيير الطابع الديني والتاريخي للمقدسات الإسلامية والمسيحية في أرض دولة فلسطين بما في ذلك التصدي لتقسيم المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل ومواجهة الحملة الاستيطانية في قلب المدينة.

13- **يطالب** الدول الاعضاء بدعم القرارات المتعلقة بالقدس في المحافل الدولية، وتقديم بيانات في الجلسات الخاصة بهذه القرارات، **ويعرب** في هذا الصدد عن أسفه لامتناع عدد من الدول الأعضاء في دعم قرارات تتعلق بالقدس والقضية الفلسطينية،

14- **يطلب** من الأمانة العامة وضع خطة عمل بالتنسيق مع الدول الأعضاء لترويج السياحة الدينية لمدينة القدس الشريف، **كما يدعو** لاتخاذ خطوات عملية لتنظيم أسابيع ثقافية في الدول الأعضاء تتضمن

معارض للصـــور وحلقات نقاش وعرض أفلام وثائقية حول مدينة القدس الشـــريف بهدف تعزيز الوعي بشأن الانتهاكات الإسرائيلية التي تتعرض لها المدينة.

15- **يطلب** من الأمانة العامة تشكيل لجنة خاصة من خبراء القانون والتراث في الدول الأعضاء لاقتراح خطة عمل لمواجهة الانتهاكات الخطيرة التي ترتكبها إســـرائيل، الســـلطة القائمة بالاحتلال، في محيط الحرم القدســي الشـريف من حفريات وتهديد لأسـاسـات وحرم المسـجد الأقصـى المبارك، **وتقديم** التوصـيات القانونية اللازمة لحماية المسـجد الأقصـى المبارك وسـائر المقدسـات في مدينة القدس الشـريف وكافة المناطق في أرض دولة فلســـطين المحتلة والتحرك في المحافل الدولية لمتابعتها، **ويدعو** الأمانة العامة إلى تنظيم ورشة عمل خاصة لإنجاز هذه المهمة.

16- **يدعو** الدول الأعضاء إلى مقاطعة كافة الأفراد والحكومات أو الشركات أو المؤسسات الذين يساهموا في ترسـيخ الاحتلال الإسـرائيلي الاسـتعماري في دولة فلسـطين وتحديداً تلك التي تسـاهم في تهويد مدينة القدس، بما فيها من خلال عقد لقاءات رسمية في مدينة القدس، أو نقل سفاراتها إليها، أو القيام بمشاريع ضمن منظومة الاستعمار الإسرائيلي في دولة فلسطين، أو تبني الرواية الإسرائيلية المزيفة لتاريخ المدينة ومكانتها الدينية وكذلك تعميم أسماء الشركات الدولية والأفراد الذين يساهمون في فرض سيطرة الاحتلال على مدينة القدس على الدول الأعضـــاء لمقاطعتهم تماشـــياً مع قرارات منظمة التعاون الإســـلامي ذات الصلة.

17- **يدعو** الدول الأعضـاء الى المقاطعة المطلقة لكافة المهرجانات والأنشـطة الأكاديمية والثقافية والفنية التي تنظمها المؤسسات الرسمية او الأهلية الاسرائيلية، لدورها في توظيف الثقافة والفن من أجل التغطية على الجرائم الاسـرائيلية المسـتمرة بحق الشـعب الفلسـطيني، ولكونها تعزز الاسـتحواذ الثقافي الاسـرائيلي على الثقافة والفنون العربية الفلسطينية.

18- **يطلب** من الأمين العام متابعة موضـــوعات هذا القرار ورفع تقرير بشـــأنها إلى الدورة التاســـعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{{}}{{}}{{}}

القرار رقم 48/3-ث

بشأن

حماية المقدسات الإسلامية

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الثامنة والأربعين **(دورة: بناء الشراكات من أجل الوحدة والعدالة والتنمية)** في إسلام أباد بجمهورية باكستان الإسلامية يومي 19 و20 شعبان 1443هـ (الموافق: 22 – 23 مارس 2022)؛

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورة العادية الرابعة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي، والقمة الإسلامية الاستثنائية الرابعة، والدورة السابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، والدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة العاشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)؛

وإذ يستذكر أهداف منظمة التعاون الإسلامي التي تشدد على ضرورة تنسيق الجهود لحماية المقدسات الإسلامية وتعزيز كفاح الشعوب المسلمة من أجل صون كرامتها واستقلالها وحقوقها الوطنية،

وإذ يؤكد أهداف ومبادئ ميثاق منظمة التعاون الإسلامي الرامية إلى تنسيق الجهود وحماية التراث الإسلامي وصونه؛

وإذ يستذكر أيضاً قرارات منظمة التعاون الإسلامي بشأن الموقف الموحد تجاه الانتهاكات التي تستهدف حرمة المقدسات الإسلامية، وخاصة منها القرار رقم 6/3-ث(ق.أ) الصادر عن مؤتمر القمة الإسلامي السادس؛

وإذ يستذكر قرارات منظمة التعاون الإسلامي بشأن الموقف الموحد تجاه الانتهاكات التي تتعرض لها حرمة المقدسات الإسلامية:

أ) **تدمير المسجد البابري بالهند وحماية الأماكن الإسلامية المقدسة:**

إذ يلاحظ أن المسجد البابري، بتاريخه الممتد عبر خمسة قرون، كان موضع احترام للمسلمين وتقديرهم في كل أرجاء العالم؛

وإذ يعرب عن استيائه من محاولات التنظيمات الهندوسية المتطرفة، وخاصة منها منظمة التطوع الوطنية (آر إس إس) لاختلاق ذرائع دينية واهية لتدمير المسجد البابري؛

وإذ يذكِّر بأن عام 2022 يصادف حلول الذكرى الثلاثين لتدمير المسجد البابري؛

وإذ يعرب عن الأسف لعدم اتخاذ الهند أي خطوات ملموسة لإعادة بناء المسجد أو معاقبة المسؤولين عن تدنيسه وهدمه وقتل آلاف الأبرياء من المسلمين في أعقاب ذلك؛

وإذ يعرب عن بالغ أسفه لكون العديد من مرتكبي عملية تدمير المسجد البابري يتمتعون بسلطات وصلاحيات في الهند وما زالوا يؤججون المشاعر المعادية الشرسة تجاه المسلمين من أجل تعزيز مكاسبهم السياسية؛

وإذ يستذكر أن منظمة التعاون الإسلامي قد حثت الحكومة الهندية مرارًا وتكرارًا لمنع أي انتهاك لحرمة المسجد وأكدت مسؤولية حكومة الهند عن صون حرمة المسجد وحماية مرافقه من هجمات المتطرفين الهندوس؛

وإذ يعرب عن رفضه للقرار الصادر عن المحكمة الهندية العليا في نوفمبر 2019 الذي يمجد بشكل سافر عملية تدمير المسجد البابري وبناء رام مندير مكانه؛

وإذ يأخذ علمًا، مع التقدير، بتقرير المقرر الخاص المعني بحرية الدين أو المعتقد بعنوان: مناهضة الإسلاموفوبيا/كراهية المسلمين للقضاء على التمييز والتعصب على أساس الدين أو المعتقد" والذي يوثق لهجمات ممنهجة وواسعة النطاق ضد الأقلية المسلمة في الهند، بما في ذلك أماكن عبادتهم؛

1- **يدين بشدة** قيام المتطرفين الهندوس بتدمير المسجد البابري التاريخي في أيوضيا بالهند يوم 6 ديسمبر 1992.

2- **يعرب عن بالغ أسفه** لعدم اتخاذ السلطات الهندية إجراءات مناسبة لحماية هذا الموقع الإسلامي المقدس والهام.

3- **يدين** اقتحام المتطرفين الهندوس لموقع المسجد البابري بطريقة غير قانونية يوم 17 أكتوبر 2001.

4- **يدين** إخفاق حكومة الهند في حل النزاع وتوفير السلامة والأمن للجماعات والمجتمعات المسلمة في الهند، واستخدام المسجد البابري لتحقيق مكتسبات سياسية لصالح حزب بهاراتيا جاناتا وقاعدته الإيديولوجية، ذلك بتأجيج التطرف الهندوسي.

5- **يندد** بقرار المحكمة الهندية العليا بخصوص المسجد البابري التاريخي والذي أجاز بناء معبد هندوسي في نفس الموقع الذي كان المسجد البابري قائما فيه لِما يناهز خمسة قرون إلى حين تدميره من خلال عمل تخريبي دموي غير مسبوق في العالم المعاصر.

6- **يعرب عن بالغ القلق** من أن الحكم القضائي المذكور يتضمن تناقضات عديدة ولا يلبي مطالب العدالة ويعد خرقاً لالتزامات الهند بحماية الأقليات وأماكن العبادة الخاصة بها.

7- **يندد** بالتدابير التي اتخذتها الحكومة الهندية لوضع حجر الأساس لبناء "رام مندير" يوم 5 أغسطس 2020 الذي يصادف حلول الذكرى الأولى للإجراءات الهندية غير المشروعة في جامو وكشمير الخاضعة للاحتلال الهندي، **ويشدد** على أن هذه التدابير إنما تعكس المحاولات الممنهجة

للهند لإعادة كتابة التاريخ من أجل طمس جميع معالم الثقافة والتقاليد الإسلامية وتحويل الهند إلى دولة القومية الهندوسية (هندوراشترا).

8- **يندد** أيضا بأعمال الشغب في كوجارت وبالمخططات البغيضة من قبيل "غار وابسي" (إعادة التحويل) و"حب الجهاد" وتعديل قانون الجنسية والسجل الوطني للمواطنين، بالإضافة إلى تنامي حوادث الإعدام بدون محاكمة في حق الأقليات، والتي أسفرت عن قتل وإصابة العديد من المسلمين الهنود، وذلك في إطار حملة أيدولوجية هندوتغا المتطرفة الهادفة إلى تحويل الهند إلى "هندوراشتا" أو (القومية الهندوسية).

9- **يطالب** الهند بضمان إعادة بناء المسجد البابري في موقعه الأصلي وباتخاذ خطوات فورية من أجل حماية المئات من المساجد الهشة وتأمين سلامة وحماية المسلمين والأماكن الإسلامية المقدسة في سائر أرجاء الهند.

10- **يعرب كذلك عن انشغاله العميق** إزاء التصريحات الاستفزازية لقادة حزب بهارتيا جانتا بشأن تاج محل ووصفه بأنه بُني على موقع معبد هندوسي ويرى أن مثل هذه التصريحات تعكس خططاً مشؤومة لتدنيس هذا الموقع التاريخي.

11- **يعتقد جازماً** أن مثل هذه التصريحات تتعارض تماماً مع الحقائق التاريخية ولا هدف منها سوى تحقير بالأقلية المسلمة ويحث الحكومة الهندية على ضمان حماية هذا الموقع التاريخي الهام.

12- **يدعو** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاسلامي إلى إثارة قضية المسجد البابري في اليونسكو، **ويدعو** المجموعة الإسلامية في اليونسكو إلى متابعة هذا الأمر على نحو يرمي إلى تحقيق نتائج محددة من أجل منع حدوث أعمال تدنيس المواقع الإسلامية في الهند مستقبلاً.

13- **يطلب** من تحالف الحضارات للأمم المتحدة إجراء عملية مسح يشمل جميع المواقع الدينية الهشة من هذا القبيل في الهند من أجل توفير الحماية الشاملة لها.

14- **يوصي** الدول الأعضاء والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بمتابعة تنفيذ الفقرات العاملة من القرار رقم 11/3-ث (ق.إ) الصادر عن الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي، والقرار رقم 39/3-ث الصادر عن الدورة التاسعة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية، والقرار رقم 40/3-ث الصادر عن الدورة الأربعين لمجلس وزراء الخارجية، والقرار رقم 41/3-ث الصادر عن الدورة الحادية الأربعين لمجلس وزراء الخارجية، والقرار رقم 42/3-ث الصادر عن الدورة الثانية والأربعين، والقرار رقم 43/3-ث الصادر عن الدورة الثالثة والأربعين، والقرار 44/3-ث الصادر عن الدورة الرابعة والأربعين، والقرار رقم 45/3-ث الصادر عن الدورة الخامسة والأربعين والقرار رقم 46/3-ث الصادر عن الدورة السادسة والأربعين، والقرار رقم 47/3-ث الصادر عن الدورة السابعة والأربعين والذي يدعو حكومة الهند إلى:

أ- **ضمان** سلامة وحماية المسلمين وجميع الأماكن الإسلامية المقدسة في سائر أرجاء الهند وفقا لمسؤولياتها والتزاماتها بموجب الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وغيره من الصكوك الدولية.

ب- **اتخاذ** خطوات فورية لتنفيذ التزامها الرسمي بإعادة بناء المسجد البابري في مكانه الأصلي وإعادته مكانا مقدسا للمسلمين والإسراع بمعاقبة الذين اقترفوا أعمال التدنيس بهدم رمز ديني إسلامي مقدس.

ج- **اتخاذ** تدابير فعالة للحيلولة دون بناء معبد مكان المسجد البابري.

د- **اتخاذ** خطوات فورية لضمان حماية 3000 مسجد آخر خاصة في ماطورا وفاراناسي والتي كانت أهدافا لتهديدات المتطرفين الهندوس ومحاولاتهم تدميرها.

{{}}{{}}{{}}

ب) **تدمير مجمع شرار شريف الإسلامي في كشمير وأماكن إسلامية أخرى فيها:**

إذ يعرب عن قلقه العميق إزاء إتلاف ما يربو على 1500 منزل ومتجر وتدمير أماكن مقدسة ونسف مسجد ومجمع شرار الشريف جرّاء عمل هندي مسلح خلال مناسبة عيد الأضحى عام 1415هـ (1995م)، وإذ يعرب عن قلقه العميق إزاء حوادث تخريب أخرى تعرض لها ضريح حظرة بال عامي 1993 و1995، وضريح شاه الحمدان في ديسمبر 1997 م والمسجد الجامع في صافابور بمقاطعة بارامولا في يناير 1998، والمسجد الجامع التاريخي في كشتوار في يناير 2001 ومسجد شادورا في أكتوبر 2001 ومسجد في سيرينجار مع إحراق نسخ من المصحف الشريف في 14 ديسمبر 2002، وضريح خانقة إي فايز باناه ترال سنة 2012، وضريح داستغير صاحب سنة 2012، وسرايا زين شاه والي أشمقام سنة 2013؛

1- **يشجب** بقوة تدمير مجمع شرار الشريف الإسلامي الذي بني منذ 542 سنة، الأمر الذي يشكل اعتداءً خطيراً على التراث الإسلامي لشعب كشمير المسلم.

2- **يعرب عن قلقه** حيال الخسائر في الأرواح وحرق ما يزيد عن ألف وخمسمائة من بيوت السكان المدنيين في شرار الشريف.

3- **يدين بشدة** إحراق ضريح الشاه حمدان وتدنيس المسجد الجامع في صفابور، وإحراق المسجد الجامع في كشتوار وغيرها من أعمال التدنيس الأخرى لأماكن إسلامية مقدسة.

4- **يدين** كذلك الفظائع الهندية المستمرة والمكثفة في حق الكشميريين، بما في ذلك تدنيس المساجد والأماكن الإسلامية المقدسة وحرمان المسلمين في إقليم جامو وكشمير الذي تحتله الهند من حقوق الإنسان الخاصة بهم.

5- **يحث** المجتمع الدولي، وخاصة الدول الأعضاء، على بذل قصارى جهودها لحماية الحقوق الأساسية لشعب كشمير، بما في ذلك حقه في تقرير المصير وفقا للقرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الأمن للأمم المتحدة، وكذلك الحفاظ على حقوقه الدينية والثقافية وتراثه الإسلامي.

{{}}{{}}{{}}

ج) **تدمير وتدنيس الآثار والمقدسات الإسلامية التاريخية والحضارية في أراضي أذربيجان نتيجة عدوان جمهورية أرمينيا على جمهورية أذربيجان:**

إذ يساوره بالغ القلق إزاء عدوان جمهورية أرمينيا على جمهورية أذربيجان،

وإذ يندد بفقدان أو تدمير أو سرقة أو نهب أو نقل غير مشروع أو استيلاء على آثار ومزارات إسلامية تاريخية وثقافية في الأراضي الأذربيجانية خلال زمن الاحتلال وأعمال التخريب أو الإتلاف الموجهة ضد هذه الممتلكات،

وإذ يؤكد أن القطع التاريخية والثقافية والأثرية والاثنوجرافية الأذربيجانية التي تضررت من جراء عدوان أرمينيا على أذربيجان جزء لا يتجزأ من التراث الإسلامي، وبالتالي يجب حمايتها؛

وإذ يحث بقوة جمهورية أرمينيا على الاعتراف بسيادة جمهورية أذربيجان ووحدة أراضيها واحترامها، وعلى اتخاذ جميع الخطوات اللازمة لإزالة الآثار الناجمة عن عدوانها المسلح على جمهورية أذربيجان؛

وإذ يؤكد مجددًا أن الدمار الشامل والهمجي الذي لحق بالمساجد وغيرها من الأماكن الإسلامية المقدسة في الأراضي الأذرية خلال فترة احتلال أرمينيا لها يعد جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية؛

وإذ يسجل ما ألحقته أرمينيا من خسائر فادحة بالتراث الإسلامي في الأراضي الأذربيجانية خلال الاحتلال، بما في ذلك التدمير الكامل أو الجزئي للآثار النادرة وأماكن الحضارة والتاريخ وفن العمارة الإسلامية، كالمساجد والمقابر والمواقع الأثرية والمتاحف والمكتبات وصالات المعارض الفنية والمسارح الحكومية ومعاهد الموسيقى إضافة إلى إتلاف وتهريب كميات كبيرة من الكنوز النفيسة والملايين من الكتب والمخطوطات التاريخية؛

وإذ يلاحظ أن مثل هذه الأعمال التي قامت بها جمهورية أرمينيا تشكل انتهاكا خطيرا لمعاهدة لاهاي 1954 لحماية الممتلكات الثقافية في حالة الصارعات المسلحة وبروتوكولات 1954 و1999 الملحقة بها؛

وإذ يشاطر حكومة أذربيجان وشعبها قلقهما بصورة كاملة في هذا الشأن؛

وإذ يرحب بتقرير زيارة ممثلي فؤيق اتصال منظمة التعاون الإسلامي حول عدوان جمهورية أرمينيا على جمهورية أذربيجان والتي تمت خلال الفترة من 5 إلى 10 أبريل 2021 وشملت أراضيها المتضررة من العدوان الأرميني المسلح، وإذ يأخذ علما بالاستياء الذي أعربت عنه الوفود الزائرة من حجم الدمار الذي عاينته هذه الوفود داخل تلك الأراضي من جلراء سياسة التدمير التي انتهجتها أرمينيا:

1- **يدين بقوة** الأعمال الوحشية التي ارتكبتها أرمينيا بغرض التدمير الكامل للتراث الإسلامي التاريخي والثقافي في أراضي جمهورية أذربيجان خلال فترة الاحتلال.

2- **يعرب أيضا** عن إدانته الشديدة لما تقوم به أرمينيا من إهانة وتدنيس للمساجد الواقعة في الأراضي التي حررت من الاحتلال مؤخرا باستخدامها إسطبلات للحيوانات.

3- **يؤكد** ضرورة ضمان حماية التراث الثقافي والممتلكات الثقافية والأماكن المقدسة في أراضي جمهورية أذربيجان حيث تنتشر مؤقتا وحدة حفظ السلام الروسية للقيام بمهام من ضمنها حظر ومنع أي تصدير غير قانوني وإزالة ونقل ملكية الممتلكات الثقافية، وأي حفريات أثرية وأي تغيير أو تبديل في استخدام الممتلكات الثقافية يقصد منه إخفاء أو تدمير أدلة ثقافية أو تاريخية أو علمية.

4- **يطالب** بأن تكف أرمينيا عن أي محاولة لتقديم التراث الثقافي والتاريخ الأذري على أنه يتبع لها، بما في ذلك في المعارض السياحية.

5- **يؤكد مجددًا** دعمه للجهود التي تبذلها أذربيجان على الصعيدين الإقليمي والدولي لحماية وصون واسترجاع، حسب الاقتضاء، القيم والكنوز الثقافية الإسلامية في أراضيها التي تضررت من العدوان الأرميني.

6- **يجدد كذلك تأكيد** حق أذربيجان في المطالبة التعويضات المناسبة عن الأضرار التي لحقت بها، **ويؤكد** مسؤولية أرمينيا في تقديم هذه التعويضات.

7- **يطلب** من الأجهزة المتفرعة والمؤسسات المتخصصة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي بحث إمكانية وضع برنامج للمساعدة في إعادة بناء المساجد والمؤسسات التعليمية والمكتبات والمتاحف في الأراضي الأذربيجانية المحررة من الاحتلال، وذلك بمساعدة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

8- **يعرب عن شكره** للأمين العام لإبلاغ موقف الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي حول هذه القضية إلى كل من منظمة الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا واليونسكو وغيرها من الهيئات الدولية، وللإجراءات التنسيقية التي اتخذها في إطار الأجهزة المتفرعة والمؤسسات المتخصصة والمنتمية للمنظمة، **ويعرب عن شكره** أيضًا لتلك الأجهزة والمؤسسات على استجابتها، خاصة قيام كل من البنك الإسلامي للتنمية وإيسيسكو باعتماد برامج لتنفيذ مشاريع لحماية المقدسات الإسلامية في جمهورية أذربيجان.

9- **يطلب** من الأمين العام متابعة الموضوعات المضمنة في هذا القرار ورفع تقرير بشأنها إلى الدورة التاسعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{{}}{{}}{{}}

القرار رقم 48/4–ث
بشأن
الشؤون الاجتماعية وشؤون الأسرة

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الثامنة والأربعين **(دورة: بناء الشراكات من أجل الوحدة والعدالة والتنمية)** في إسلام أباد بجمهورية باكستان الإسلامية يومي 19 و 20 شعبان 1443هـ (الموافق: 22 – 23 مارس 2022)؛

إذ **يستند** إلى ميثاق منظمة التعاون الإسلامي؛

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي ومؤتمرات منظمة التعاون الإسلامي الأخرى، وخاصة الدورة العادية الثالثة عشر لمؤتمر القمة الإسلامي والقمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة، وخاصة البيان الختامي للدورة العادية الثالثة عشر لمؤتمر القمة الإسلامي، الذي دعا معالي الأمين العام إلى دراسة الأحكام والآليات التي تنظم عمل مختلف الاجتماعات الوزارية القطاعية من أجل تعزيز فعالية عملها؛ والقرار رقم 45/4–ث، والقرار رقم 46/4–ث الصادرين عن الدورة الخامسة والأربعين والسادسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية على التوالي بشأن عقد اجتماعات لوزراء الشؤون الاجتماعية في الدول الأعضاء، وقرارات الدورة السابعة للمؤتمر الوزاري حول دور المرأة في التنمية في الدول الأعضاء في المنظمة، والقرار رقم 47/4–ث الصادرين عن الدورة السابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية بشأن الترحيب بنتائج المؤتمر الوزاري الأول حول التنمية الاجتماعية،

وإذ يستذكر كذلك قرارات الدورة الأولى لمؤتمر منظمة التعاون الإسلامي الوزاري حول مؤسسة الزواج والأسرة والحفاظ على قيمها في الدول الأعضاء، وقرارات الدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة، وقرارات المؤتمر الوزاري الخامس حول رفاه الطفل وحمايته في العالم الإسلامي،

وإذ يؤكد أهمية ترسيخ التعاليم الاسلامية لمؤسسة الزواج والأسرة للحفاظ على تماسكها من أجل مواجهة التحديات الاخلاقية والفكرية التي تهدد هويتها ووجودها؛

وإذ يأخذ علما بعدم تضمين أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة أهداف محددة بشأن الأسرة،

وبعد اطلاعه على قرار مجلس حقوق الانسان بشأن "حقوق الانسان والتوجه الجنسي والهوية الجنسانية" وعلى بيان اللجنة الدائمة المستقلة لحقوق الانسان في هذا الشأن؛

وإذ ينوه بقرار مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري الذي يرفض هذا القرار، وبموقف الدول الاعضاء، وغيرها من الدول أيضا، التي اعترضت على القرار في مجلس حقوق الانسان حيث يشتمل على أمور عدة لا يمكن قبولها لتعارضها الكامل مع تعاليم وقيم الدين الاسلامي، والديانات السماوية الأخرى، والفطرة الانسانية السليمة؛

وإذ يؤكد ضرورة إعطاء الأهمية البالغة للحفاظ على مؤسسة الزواج والأسرة؛

وإذ يستذكر أحكام إعلان القاهرة لمنظمة التعاون الإسلامي بشأن حقوق الإنسان في الإسلام التي تشدد على أهمية حقوق الطفل؛

وإذ يسلم بأن الأسرة تتحمل المسؤولية الأولى عن رعاية الأطفال وحمايتهم وتنمية شخصيتهم؛

وإذ يدرك افتقار بلدان منظمة التعاون الإسلامي إلى سياسات فعالة لتعزيز وصون الرفاه والضمان الاجتماعي للمسنين وذوي الاحتياجات الخاصة في العالم الإسلامي؛

وإذ يدرك أيضاً تزايد عدد المسنين في الدول الأعضاء بسبب تحسّن الخدمات الصحية وغيرها من المرافق خلال العقود الأخيرة؛

وإذ يؤكد ضرورة تعزيز مشاركة وإدماج المسنّين وذوي الاحتياجات الخاصة، بما في ذلك دورهم في تثقيف الأجيال المقبلة؛

وإذ يتوخى كفالة عدم التمييز ضد المسنين وذوي الاحتياجات الخاصة بسبب سنهم وظروفهم؛

وإذ يؤكد مجدداً ضرورة تعزيز وتنفيذ القوانين والسياسات واللوائح المتعلقة بحقوق ومعاملة المسنّين وذوي الاحتياجات الخاصة، فضلاً عن دعم المؤسسات المسؤولة عن ضمان حياة صحية للأسرة والمجتمع؛

وإذ يضع في اعتباره أن المسنين والنساء والأطفال وذوي الاحتياجات الخاصة هم أشد الفئات ضعفاً بين اللاجئين والنازحين؛

وإذ يؤكد أهمية التضامن العالمي والتعاون متعدد الأطراف في التغلب على جائحة كوفيد-19،

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام في مجال الشؤون الاجتماعية:

أ) في مجال التنمية الاجتماعية:

1- **يشيد** بجهود الجمهورية التركية والأمانة العامة في التنظيم الناجح للدورة الأولى للمؤتمر الوزاري المعني بالتنمية الاجتماعية في الدول الأعضاء، التي استضافت أعمالها الجمهورية التركية في مدينة اسطنبول خلال الفترة من 7 إلى 9 ديسمبر 2019، **ويرحب** بنتائج المؤتمر والقرارات الصادرة عنه، **كما يأخذ علما** بإعلان اسطنبول، ويدعو إلى تنفيذ كافة مخرجات المؤتمر.

2- **يؤكد** الإجتماع على العرض الذي تقدمت به جمهورية مصر العربية لعقد الدورة الثانية للاجتماع الوزاري للتنمية الاجتماعية؛ **كما يؤكد** على مبدأ التناوب الجغرافي العادل لعقد الدورات القادمة للمؤتمر المذكور، وخاصةً العروض التي تقدمت بها كل من النيجر وأفغانستان وقطر لعقد الدورات القادمة للاجتماع.

3- **يؤكد** مجددا رفض قرار مجلس حقوق الإنسان بشأن الميول الجنسية وإنشاء ولاية الخبير المستقل المعني بهذا الموضوع، **ويقدم** الدعم الكامل لموقف مجموعة منظمة التعاون الإسلامي في جنيف القاضي بعدم الاعتراف بهذه الولاية الجديدة وعدم التعاون معها، **ويشيد** بالإعلان الذي أعدته بعنوان: إدانة قرار حقوق الإنسان "الحماية ضد العنف والتمييز القائمين على الميول الجنسية والهوية الجنسانية"، و**يشيد** بجهود الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الانسان في إعداد الدراسة حول "التوجه الجنسي والهوية الجنسانية"، **ويدعو** الدول الأعضاء ومؤسسات المنظمة المعنية لتقديم الدعم المطلوب للدول الأعضاء التي تتعرض لضغوط بهذا الخصوص.

4- **يطلب** من الدول الأعضاء نشر القيم الإسلامية ذات الصلة بالمرأة والطفل والأسرة بشكل عام لنقل الصورة الصحيحة للإسلام وتحسين ظروف الأطفال في العالم الإسلامي، وفي هذا السياق، **يُطلب** من مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة وخاصة منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (أيسيسكو)، ومنظمة تنمية المرأة، والهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الانسان، ومجمع الفقه الإسلامي الدولي، ومركز أنقرة، وارسيكا، والجامعة الإسلامية العالمية ي ماليزيا، واتحاد وكالات انباء دول الأعضاء بمنظمة التعاون الإإسلامي (يونا)، بالتنسيق مع الأمانة العامة للمنظمة، وضع وثيقة بشأن القيم الإسلامية الخاصة بالمرأة والطفل، وذلك لتسهيل تعميمها من أجل التصدي لانتشار الصور غير الصحيحة عن الإسلام.

5- **يحث** الدول الأعضاء على تحسين أوضاع الأطفال ورفاههم، ولا سيما أولئك الذين يعيشون في ظروف صعبة في المناطق المنكوبة من جراء النزاعات، وعلى توفير الاحتياجات البدنية والمعنوية للأطفال المشردين واللاجئين من خلال المساعدة في تعليمهم وصحتهم ومساعدتهم على العودة إلى حياتهم العادية؛ **ويشيد** بالجهود التي يبذلها عدد من الدول الأعضاء في هذا المجال، **ويدعو** إلى تقديم مساعدة مناسبة لهذه الدول. وفي هذا الإطار، **يرحب** بمشروع تقديم الدعم الاجتماعي وتمكين المرأة في أماكن اللجوء والنزوح ورعاية الأطفال فاقدي الرعاية الأبوية في الدول الأعضاء الذي أعدته الأمانة العامة بالتنسيق مع صندوق التضامن الإسلامي، ويدعو الدول الأعضاء ومؤسسات المنظمة ذات الصلة وخاصة البنك الإسلامي للتنمية إلى دعم المشروع،

6- **يحث** الدول الأعضاء على تحسين ظروف عيش ورفاه الأطفال الذين يعانون من آثار الحصار الاقتصادي والعقوبات المفروضة على بلدانهم.

7- **يطلب** من الدول الأعضاء اتخاذ التدابير اللازمة لحماية الأطفال من الأخطار الناجمة عن البرامج الإعلامية الضارة ولدعم البرامج التي تكفل تعزيز القيم الثقافية والمعنوية والأخلاقية للأطفال والأسر، وبلورة وتنفيذ استراتيجيات لمنع إساءة معاملة الأطفال على شبكة الإنترنت، **كما يطلب** من الدول الأعضاء البحث في طرق حماية الأطفال من مخاطر مختلف أشكال ظاهرة

العنف المسلط على الأطفال عبر توحيد الجهود والاليات والمقاربات ونحو رسم استراتيجية حمائية مشتركة.

8- **يشيد** بالدور الجوهري لبنغلاديش في الدعوة إلى رعاية الأطفال المصابين بالتوحد وتوفير الرعاية المثالية لهم وحمايتهم، وذلك عن طريق اعتماد سياسات وآليات وبرامج وطنية وتنظيم حلقات دراسية دولية وفعاليات جانبية على هامش المحافل والمؤتمرات الدولية المختلفة، بما فيها مؤتمرات الأمم المتحدة، **ويهيب** أيضاً بالدول الأعضاء إبداء تأييدها لجهود الدعوة هذه.

9- **يحث** الدول الأعضاء على بلورة تدابير لضمان إبقاء الفتيات في النظام التعليمي، وتوفير التعليم بشأن الخصوصية للأطفال وأُسرهم.

10- **يشيد بجهود** الأمانة العامة والإيسيسكو في إعداد الإطار التوجيهي لوضع استراتيجية منظمة التعاون الإسلامي في مجال رعاية الأطفال ورفاههم في العالم الإسلامي والذي تم عرضه على المؤتمر الوزاري للتنمية الاجتماعية، **ويدعو** الايسيسكو لوضع مشروع الاستراتيجية بالتعاون مع الأمانة العامة وأجهزة المنظمة ذات الصلة، ويكلف الأمانة العامة بعقد اجتماع خبراء حكومي دولي لمناقشة مشروع الاستراتيجية بالتنسيق مع الايسيسكو.

11- **يرحب** بعقد الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان للاجتماع الأول في إطار عملية مراجعة وتحديث "عهد منظمة التعاون الإسلامي لحقوق الطفل في الإسلام" وفقاً للصكوك الدولية لحقوق الإنسان، وذلك بالتنسيق مع الأمانة العامة والإيسيسكو ومجمع الفقه الإسلامي الدولي وغيرها من أجهزة منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة.

12- **يرحب** بعقد اجتماع الخبراء الحكوميين الدوليين لمناقشة الوثيقة المنقحة لعهد منظمة التعاون الإسلامي لحقوق الطفل في الإسلام والمعنون "باتفاقية منظمة التعاون الإسلامي لحقوق الطفل" في 6 و7 فبراير 2022 تمهيداً لتقديمها إلى مجلس وزراء الخارجية للنظر فيها وإقرارها.

13- **يدعو** الأمانة العامة، بالتعاون مع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، لا سيما الإيسيسكو ومركز أنقرة، إلى دراسة مختلف أنواع برامج شبكة السلامة الاجتماعية التي يجري العمل بها في الدول الأعضاء قصد تشجيع تبادل أفضل الممارسات في مجال كفالة الرفاه للمسنّين وذوي الاحتياجات الخاصة وحماية أمنهم الاجتماعي.

14- **يطلب** من الأمانة العامة، بالتنسيق مع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المتخصصة ذات الصلة، ولا سيما الإيسيسكو ومجمع الفقه الإسلامي الدولي والهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الانسان ومركز أنقرة والبنك الإسلامي للتنمية، تنظيم ورشات عمل متخصصة للمساهمة في تعزيز قدرات المؤسسات الوطنية العاملة في مجال التنمية الاجتماعية للتصدي للتحديات التي تواجهها الدول الأعضاء في مجال التنمية الاجتماعية بما في ذلك تمكين الأسرة، وحماية المسنّين

وذوي الاحتياجات الخاصة، وادماج وتمكين ذوي الإعاقة، ورعاية الأطفال.ويدعو الدول الأعضاء وأجهزة ومؤسسات المنظمة ذات الصلة وخاصة البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي لدعم تلك النشاطات

15- **يشيد** بجهود الأمانة العامة ومركز أنقرة بالتعاون مع أجهزة ومؤسسات المنظمة ذات الصلة في إعداد مشروع خطة عمل منظمة التعاون الإسلامي لحماية الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وذوي الإعاقة، و**يعرب** عن شكره لحكومة جمهورية غينيا لاستضافتها حلقتي نقاش رفيع المستوى على مستوى الخبراء لمناقشة سبل ادماج ذوي الإعاقة واثراء خطة العمل المنظمة في المجال المنعقدة في 23-24 ديسمبر 2019 وفي 17-18 مارس 2021 في كوناكري، و**يدعو** الأمانة العامة أن تعقد اجتماعاً لخبراء حكوميين دوليين مفتوحة العضوية لاستعراض ومناقشة مشروع خطة العمل بهدف استكماله تمهيداً لعرضه على المؤتمر الوزاري حول التنمية الاجتماعية ومجلس وزراء الخارجية للنظر فيه وإقراره.

16- **يثني على** أذربيجان لجهودها المستمرة ومبادراتها في الوقت المناسب لدعم الكفاح العالمي، بما في ذلك عقد الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن كوفيد-19 في 3-4 ديسمبر 2020 بمبادرة من فخامة الرئيس إلهام علييف، رئيس جمهورية أذربيجان كرئيس لحركة عدم الانحياز.

17- **يرحب** باعتماد القرارين 14/46 وA/RES/76/175 على التوالي من الدورة السادسة والأربعون لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة والدورة السادسة والسبعون للجمعية العامة للأمم المتحدة، بمبادرة من أذربيجان كرئيسة لحركة عدم الانحياز، بشأن ضمان حصول جميع البلدان على اللقاحات بشكل منصف وميسور التكلفة وفي الوقت المناسب وشامل للتصدي لجائحة كوفيد-19.

18- **يدعو** منظمة التعاون الإسلامي والدول الأعضاء فيها إلى دعم الجهود الدولية الهادفة إلى ضمان التوزيع العادل والمنصف للقاحات كوفيد-19.

19- **يدعو** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى دعم المبادرة التي تقدمت بها أذربيجان لإنشاء فريق رفيع المستوى تابع للأمم المتحدة بشأن التعافي العالمي من كوفيد -19.

{{}}{{}}{{}}

ب) إنشاء لجنة الأسرة لمنظمة التعاون الإسلامي:

إذ يشير إلى المادة الأولى من ميثاق منظمة التعاون الإسلامي، التي جعلت من ضمن أهداف المنظمة، تعزيز حقوق الإنسان والحريات الأساسية وحمايتها، بما في ذلك الحفاظ على القيم الإسلامية للأسرة، وتعزيز دور الأسرة وحمايتها وتنميتها باعتبارها الوحدة الطبيعية والجوهرية للمجتمع؛

وإذ يشير إلى البيان الختامي الذي اعتمده مؤتمر القمة الإسلامي في دورته الرابعة عشرة، التي انعقدت يوم 31 مايو 2019 في مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية، والذي يرحب بإعداد وتنفيذ استراتيجية منظمة التعاون الإسلامي لتمكين مؤسسة الزواج والأسرة والحفاظ على قيمها في العالم الإسلامي؛

وإذ يشير إلى مجال الأولوية المحدد في برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي 2025، والمتعلق بالنهوض بالمرأة وتمكينها ورعاية الأسرة والضمان الاجتماعي، والذي يشجع السياسات الرامية إلى تعزيز الأسرة وتوفير وتيسير خدمات اجتماعية فعالة وموثوقة للأسرة؛

وإذ يرحب بنتائج المؤتمر الإسلامي الوزاري الأول حول التنمية الاجتماعية الذي انعقد في إسطنبول بالجمهورية التركية في الفترة من 7 إلى 9 ديسمبر 2019؛

وإذ يرحب باعتماد "استراتيجية منظمة التعاون الإسلامي لتمكين مؤسسة الزواج والأسرة والحفاظ على قيمها في العالم الإسلامي" التي تحث، من ضمن أهدافها الاستراتيجية، على بحث إنشاء لجنة توجيهية على مستوى منظمة التعاون الإسلامي لدعم الدول الأعضاء ورصد ومتابعة التقدم المحرز في تنفيذ استراتيجية تمكين الأسرة؛

وإذ يشير إلى الفقرة (24) من تقرير المؤتمر الإسلامي الوزاري الأول حول التنمية الاجتماعية الذي انعقد في إسطنبول بالجمهورية التركية في الفترة من 7 إلى 9 ديسمبر 2019 والتي تنص على أن تركيا ستقدم مشروع قرار مفصل إلى الدورة السابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية في ضوء الملاحظات التي تم إبداؤها خلال المؤتمر؛

وإذ يحيط علمًا بالقرار (A/HRC/26/11) الصادر عن مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بشأن "حماية الأسرة"؛

وإذ يسلّم بالدور الذي تضطلع به الأسرة باعتبارها الوحدة الاجتماعية الطبيعية والأولية والأساسية في المجتمعات الحديثة، ولا سيما دورها المحوري التقليدي في المجتمعات المسلمة؛

وإذ يشيد بتقرير مركز أنقرة بشأن "حماية القيم الأسرية ومؤسسة الزواج في بلدان منظمة التعاون الإسلامي" وبالتوصيات المتعلقة بالسياسة العامة الواردة فيه؛

وإذ يعرب عن القلق إزاء التحديات والاتجاهات الحالية التي تؤثر على الأسرة والزواج في بلدان منظمة التعاون الإسلامي والتي سَلَّطَ عليها تقريرُ مركز أنقرة الضوء، مثل انخفاض معدلات الخصوبة والزواج وارتفاع معدلات الطلاق والشيخوخة لدى السكان:

1- **يرحب** بإنشاء لجنة لمنظمة التعاون الإسلامي تعنى بالأُسرة وتعمل تحت سلطة المؤتمر الإسلامي الوزاري حول التنمية الاجتماعية، وذلك للتداول بشأن حماية ودعم مؤسسة الأسرة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وتعزيز القيم الإسلامية للأسرة والقيام بأنشطة متابعة وفقا للقرارات الصادرة عن المؤتمر الوزاري، ورصد التقدم المحرز في تنفيذ استراتيجية منظمة التعاون الإسلامي لتمكين مؤسسة الزواج والأسرة (2020-2025).

2- **يرحب** بانعقاد الاجتماع الأول لفريق الخبراء الحكوميين الدوليين لمناقشة اللوائح الداخلية والنظام المالي للجنة برئاسة المؤتمر الوزاري حول التنمية الاجتماعية والتي تتولاها حاليا الجمهورية التركية، وذلك يوم 18 أكتوبر 2021 بتقنية الفيديو، وبالاجتماع الثاني للفريق المذكور الذي عقد في 15 فبراير 2022.

3- **يطلب** من الأمين العام متابعة تنفيذ هذا القرار ورفع تقرير بشأنه إلى الدورة التاسعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية وإلى الدورة الثانية للمؤتمر الوزاري حول التنمية الاجتماعية.

{{}}{{}}{{}}

ج) تعزيز النهوض بالمرأة وتمكينها في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي:

إنّ مجلس وزراء الخارجية؛

إذ يستذكر أحكام إعلان منظمة التعاون الإسلامي حول حقوق الإنسان في الإسلام التي تؤكد على أهمية حقوق الإنسان للجميع، وغيره من الاتفاقيات والصكوك الدولية ذات الصلة؛

وإذ يرحب بنتائج الدورة السابعة للمؤتمر الوزاري حول دور المرأة في التنمية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، التي عقدت في واغادوغو، بوركينا فاسو في يومي 30 نوفمبر و1 ديسمبر 2018،

وإذ يأخذ علماً بِسَنّ دول أعضاء لقوانين وتشريعات تمكن المرأة من حماية وتعزيز دورها في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفضاء العام؛

وإذ يؤكد مجدداً التزام منظمة التعاون الإسلامي بتذليل الصعوبات التي تواجه المرأة، والحد من عدم العدالة والمساواة بين الرجل والمرأة وبين فئات معينة من النساء في الدول الأعضاء؛

وإذ يؤكد أهمية القانون الإنساني الدولي، وخصوصًا الأحكام المتعلقة بحظر الهجمات العسكرية التي تستهدف المدنيين وضرورة حماية ضحايا الحروب، ولاسيما النساء والأطفال والمسنّين؛

وإذ يؤكد الدور الهام الذي يضطلع به التعليم في تمكين المرأة والقضاء على الفقر والحد من حالات الضعف وتحسين الصحة وتعزيز مساهمة المرأة في عملية التنمية وفي عملية صنع القرار؛

وإذ يستذكر القرار رقم 37/2– أ.ت بشأن إنشاء منظمة متخصصة لتنمية المرأة للدول الأعضاء لمنظمة التعاون الإسلامي،

وإذ يستذكر دخول النظام الأساسي لمنظمة تنمية المرأة في منظمة التعاون الإسلامي ومباشرة المنظمة نشاطها،

1- **يشيد** بجهود جمهورية مصر العربية، دولة مقر منظمة تنمية المرأة، لعقد اجتماعات مجلس منظمة تنمية المرأة وتخصيص مبنى مستقل مقراً للمنظمة مع توفير التجهيزات الضرورية للمقر،

2- **يشيد** بجهود دولة الإمارات العربية المتحدة لتخصيص جناح المرأة في إكسبو دبي 2020، يهدف الجناح إلى تعريف الزائرين بإنجازات المرأة التاريخية والحديثة وتقدم المرأة في كل المجالات ويعتبر أول جناح مستقل متخصص للمرأة وفي التاريخ الحديث.

3- **يدعو** الدول الأعضاء إلى تنفيذ خطة عمل منظمة التعاون الإسلامي للنهوض بالمرأة التي اعتمدت بموجب القرار 6/3–م (مؤتمر المرأة) بشأن اعتماد وثيقة خطة منظمة التعاون الإسلامي من أجل النهوض بوضع المرأة في الدول الأعضاء المعدلة وآليات تنفيذها الملحقة" والتي اعتمدت خلال الدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي حول دور المرأة في تنمية الدول الأعضاء في منظمة التعاون

الإسلامي التي عقدت في إسطنبول في تركيا من 1 إلى 3 نوفمبر 2016، بالتنسيق مع الأمانة العامة، وذلك من خلال الآليات المعتمدة ووفقا لمؤشرات تقييم التقدم المحرز في هذا المجال.

4- **يحث** الدول الأعضاء التي لم توفر بعد فرصاً أفضل للمرأة على أن تبادر إلى ذلك عن طريق سن وتعزيز القوانين الكفيلة بتمكين المرأة ومنحها دوراً فاعلاً وشاملاً في عملية التنمية المستدامة للدول الأعضاء.

5- **يدعو** الأمانة العامة إلى مواصلة التعاون مع جميع الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من أجل تعزيز وتنفيذ خطة عمل المنظمة للنهوض بالمرأة في الدول الأعضاء والقرارات الصادرة عن المؤتمر الوزاري لمنظمة التعاون الإسلامي الثامن للمرأة، وتقديم تقرير في هذا الشأن إلى الدورة التاسعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

6- **يدعو** البنك الإسلامي للتنمية إلى التعاون مع مركز أنقرة ومنظمة تنمية المرأة والأمانة العامة للمساهمة في تنفيذ خطة منظمة التعاون الإسلامي للنهوض بالمرأة، خاصة في مجالات التمكين الاقتصادي للمرأة ومحاربة الفقر من أجل ضمان العيش الكريم للنساء والفتيات في مناطق النزاعات وفي مخيمات واللاجئين.

7- **يدعو** الدول الأعضاء لإعداد وتقديم تقاريرها المرحلية حول تنفيذ خطة المنظمة من أجل النهوض بالمرأة إلى الأمانة العامة وإلى مركز سيسريك من أجل قياس التقدم المحرز في مجال تمكين المرأة والنهوض بها في الدول الأعضاء؛ ويدعو الأمانة العامة بالتعاون مع جمهورية مصر العربية بصفتها دولة الرئاسة للمؤتمر الوزاري للمرأة، لعقد اجتماع للجنة الممثلين الدائمين لتشكيل اللجنة التوجيهية لدراسة التقارير المرحلية للدول الأعضاء حول تنفيذ الخطة، كما ورد في المبادئ التوجيهية لإعداد وصياغة وتقديم التقارير من الدول الأعضاء التي اعتمدتها الدورة السابعة للمؤتمر الوزاري لمنظمة التعاون الإسلامي للمرأة في بوركينا فاسو. كما يدعو الأمانة العامة بالتعاون مع دولة رئاسة المؤتمر وبالتنسيق مع كل من اللجنة الاستشارية للمرأة وأجهزة ومؤسسات المنظمة ذات الصلة وخاصة منظمة تنمية المرأة وسيسريك بالإضافة إلى الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان لإعداد ورقة مفاهيمية حول عمل اللجنة التوجيهية تمهيدًا لعرضها على اجتماع لجنة الممثلين الدائمين.

8- **يدعو** برلمانات الدول الأعضاء إلى سَن القوانين الضرورية لمكافحة الاتجار بالمرأة وإساءة معاملتها ومكافحة أشكال العنف الأخرى ضد النساء.

9- **يدعو** إلى التخفيف من وطأة الفقر في أوساط النساء للنهوض بوضعهن في العالم الإسلامي، مع وضع خارطة طريق لتصحيح الأفكار المسبقة الخاطئة عن المرأة.

10- **يطلب** من الدول الأعضاء التي لم تتخذ التدابير المناسبة لتعزيز المبادئ الإسلامية من أجل تعزيز وتدعيم أسس الوحدة الأسرية وتمكين النساء والفتيات وصون كرامتهن أن تبادر إلى ذلك.

11- **يحث** حكومات الدول الأعضاء التي لما تعتمد السياسات والبرامج اللازمة للنهوض بتعليم النساء والفتيات أن تكفل فرص استفادتهن من برامج محو الأمية بحرية وبدون تعقيدات، وكذلك تيسير وصولهن، بتكلفة منخفضة، ومن خلال فرص متساوية، إلى التعليم العالي وإزالة أوجه القصور المحتملة في هذا المجال، ومن خلال القوانين، كفالة فرص حصول المرأة على التكنولوجيا المتقدمة، بما في ذلك تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بغية تعزيز دورها في صنع القرار وفي عملية التنمية.

12- **يشجع الدول** الأعضاء على تنظيم اجتماعات للخبراء من أجل إعداد توصيات ترمي إلى دعم المرأة والأسرة في حالات النزاع المسلح والحصار والعقوبات الاقتصادية، ويوصي برفع نتائج هذه الاجتماعات إلى الأمانة العامة وإلى المنظمات الدولية المعنية.

13- **يشيد** بالتجربة التونسية في مجال مكافحة كافة أشكال العنف ضد المرأة، والإحاطة بالنساء ذوات الاحتياجات الخاصة والتمكين الاقتصادي والاجتماعي للنساء والفتيات في المناطق الريفية، **ويرحب** باستعداد تونس لتقاسم تجربتها مع الدول الأعضاء الراغبة في ذلك.

14- **يدعو** إلى إدانة سفك الدماء والاعتداءات التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلية ضد النساء والأطفال في فلسطين وخاصة في القدس الشريف وفي قطاع غزة.

15- **يرحب** بإعلان طهران الصادر عن الدورة الثالثة للمؤتمر الوزاري المعني بدور المرأة في تنمية الدول الأعضاء، والذي يعزز العمل الجماعي للمنظمة في سبيل النهوض بوضع المرأة، ويدعم في هذا الصدد تنفيذ التوصيات الواردة في الإعلان المذكور.

16- **يؤكد** مجدداً الحاجة الملحة إلى اعتماد "عهد حقوق المرأة في الإسلام" وإعلان منظمة التعاون الإسلامي حول حقوق الإنسان في الإسلام.

17- **يشيد** بجهود الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي وجمهورية مصر العربية في التنظيم الناجح للدورة الثامنة للمؤتمر الوزاري لمنظمة التعاون الإسلامي حول المرأة في الدول الأعضاء، التي عقدت في القاهرة خلال الفترة من 6 إلى 8 يوليو 2021، **ويرحب** بالقـرارات الصادرة عنها؛ **ويرحب** بإعلان القاهرة، و**يدعو** الدول الأعضاء والشركاء الدوليين والمؤسسات ذات الصلة إلى التعاون مع جمهورية مصر العربية من أجل تنفيذ نتائج المؤتمر وذلك بالتنسيق مع الأمانة العامة.

18- **يشيد** بجهود الأمانة العامة وبوركينا فاسو، رئيسة المؤتمر الوزاري السابع للمرأة في عقد اجتماعات اللجنة الاستشارية للمرأة في إطار المؤتمر الوزاري المعني بدور المرأة، **ويأخذ** علماً بتقارير نشاطات اللجنة، **ويدعو** الأمانة العامة والدول الأعضاء إلى مواصلة تقديم الدعم للجنة لتمكينها من القيام

بالمهام المنوطة بها، **ويحث** اللجنة على مواصلة عملها وفقا لولايتها المنصوص عليها في النظام الداخلي للجنة، **ويطلب** من الأمانة العامة مواصلة دعم العمل الاستشاري الذي تضطلع به اللجنة.

19- يأخذ علماً بالورقة المفاهيمية حول وضع سياسة المساواة بين الجنسين لمنظمة التعاون الإسلامي التي أعدتها اللجنة الاستشارية للمرأة بالتنسيق مع الأمانة العامة وسيسريك والهيئة الدائمة المستقلة لجقوق الانسان، ويدعو الأمانة العامة لعقد اجتماعات لفريق الخبراء الحكوميين المفتوحة العضوية لوضع مشروع سياسة المساواة بين الجنسين للمنظمة، تمهيداً لعرضه على المؤتمر الوزاري المعني بالمرأة وعلى مجلس وزراء الخارجية للاعتماد.

20- **يرحب** بالدراسة التي أعدتها الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الانسان حول المساواة والعدالة بين الجنسين من منظور إسلامي وحقوق الانسان، **ويدعو** الأمانة العامة لوضع الدراسة في متناول العاملين في المجال في الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة ذولك بالتنسيق مع الهيئة الدائمة المستقلة لجقوق الانسان

21- **يدعو** مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المعنية، خاصة منها البنك الاسلامي للتنمية، والإسيسيكو، ومنظمة تنمية المرأة، ومركز أنقرة، وصندوق التضامن الإسلامي، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة، إلى العمل من أجل تنفيذ نتائج المؤتمر، وذلك بالتعاون مع الأمانة العامة وجمهورية مصر العربية، رئاسة المؤتمر.

22- **يرحب** بالعرض الذي تقدمت به جمهورية باكستان الإسلامية لاستضافة الدورة التاسعة للمؤتمر الوزاري المعني بالمرأة في عام 2023؛ **ويأخذ علماً** بالعرض الذي تقدمت به جمهورية مالي لاستضافة الدورة العاشرة للمؤتمر الوزاري المعني بالمرأة، **ويدعو** الأمانة العامة إلى التنسيق مع السلطات المعنية وأجهزة ومؤسسات المنظمة ذات الصلة من أجل التحضير لعقد المؤتمر.

23- **يشيد** بجهود الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة بالتنسيق مع الأمانة العامة وبالتعاون مع بوركينا فاسو رئيسة المؤتمر الوزاري السابع للمرأة في عقد ورشة عمل يومي 19 و20 يناير 2020 بمقر الأمانة العامة حول تعزيز مفهوم بنك الأسرة في دول مجموعة الخمس للساحل الصحراء، **ويدعو** أجهزة ومؤسسات المنظمة ذات الصلة وخاصة البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي لدعم مبادرة الغرفة الإسلامية.

24- **يشيد** بمبادرات وزارة الأسرة والخدمات الاجتماعية في الجمهورية التركية للتنظيم الناجح للنسخة الثانية من برنامج "ALLY for Future"، وهو برنامج رائد خاص بالشابات المسلمات يتم تنفيذه بمشاركة القيادات النسائية الشابة في بلدان منظمة التعاون الإسلامي والجماعات والمجتمعات المسلمة وذلك من 13 إلى 20 ديسمبر 2019 في اسطنبول.

25- **يرحب** بقرار مجلس حقوق الإنسان بشأن حماية الأسرة الذي صدر على مدى السنوات الماضية بمبادرة من مصر وبدعم من الأغلبية الساحقة من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، ويدعو جميع الدول الأعضاء في المنظمة إلى الانضمام إلى مجموعة أصدقاء الأسرة في جنيف ونيويورك ودعم القرار.

26- **يناشد** الدول الأعضاء في المنظمة التي تواجه تحدي ممارسة العنف ضد المرأة بكافة أشكاله بما فيها العنف الأسري، وزواج القاصرات، وتشويه الأعضاء التناسلية للبنات وقطعها، باتخاذ الاجراءات المناسبة لمنع وتجريم تلك الممارسات، **ويدعو** الدول الأعضاء إلى بذل الجهود اللازمة لتبرئة الإسلام من الادعاءات المغلوطة والمرتبطة بكافة أشكال العنف ضد المرأة والأسرة.

27- **يُقِرُّ** تعيين الأميرة للا مريم، كريمة المغفور له الملك الحسن الثاني، سفيرة للنوايا الحسنة للمنظمة في مجال تمكين مؤسسة الزواج والأسرة ومكافحة زواج القاصرات، **ويعرب عن شكره** لجلالة الملك محمد السادس لموافقته على قيام الأميرة بهذه المهمة، **ويدعو** الدول الأعضاء وأجهزة ومؤسسات المنظمة ذات الصلة لتقديم الدعم للأميرة من أجل إنجاح مهمتها.

28- **يشجع** الأمانة العامة على التعاون مع المنظمات الخيرية في دعم الأسر الفقيرة والمحتاجة، فضلا عن منظمات المجتمع المدني، في الاضطلاع بدور فاعل في تحقيق رفاه الأسرة والجنسين.

29- **يدعو** الأجهزة المتفرعة عن المنظمة ومؤسساتها المتخصصة التي لم تنشئ بعد أقساماً خاصة بالشؤون الاجتماعية وشؤون الأسرة إلى القيام بذلك بالتنسيق مع الأمانة العامة للمنظمة.

30- **يأخذ علماً** بتوقيع مذكرة التفاهم مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة ومع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) ويدعو لتنفيذ بنود الاتفاقياتين بما يساهم في الدفع بالتعاون وفي تنفيذ خطة منظمة التعاون الإسلامي للنهوض بالمرأة وتحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية الواردة في مواثيق المنظمتين.

{{}}{{}}{{}}

د) تعزيز بناء قدرات الشباب في العالم الإسلامي:

إنّ مجلس وزراء الخارجية؛

إذ يؤكد على دور الشباب في بناء مستقبل العالم الإسلامي، وبناء الدول الأعضاء، وتعزيز الحوار بين الحضارات والثقافات والأديان، وإبراز الصورة الحقيقية للدين الإسلامي ونشر مبادئه الخالدة الداعية إلى الاعتدال والحوار والوسطية والتسامح والتعايش السلمي واحترام الآخر؛

وإذ يؤكد مجددًا ضرورة وضع مناهج لتنشئة وتكوين الشباب المسلم وتأهيله من أجل تحقيق التنمية ودفع التعاون بين الشباب في العالم الإسلامي؛

وإذ يؤكد على ضرورة قيام الدول الأعضاء بإقامة فعاليات مناسبة لشباب الدول الأعضاء لتمكينها من متابعة أنشطة المنظمة وتعريف الشباب بجهود المنظمة ومؤسساتها للارتقاء بوضع الشباب والمشاركة الفعالة في تطوير أدائها؛

وإذ يحيط علمًا بضرورة قيام الدول الأعضاء بتشجيع كل وسائل الإعلام لتعزيز القيم والثقافة الأسرية لدى الشباب؛

وإذ يؤكد كذلك على أهمية مؤسسة الزواج والأسرة في الإسلام وأهميتها في الحفاظ على الشباب واستقراره النفسي والاجتماعي وضرورة قيام الدول الأعضاء بطرح مبادرات لتيسير ودعم زواج الشباب والشابات في المجتمعات الإسلامية؛

1- **يؤكد** أهمية الشباب ودورهم في المجتمع ويدعو إلى توعيتهم عن طريق بناء قدرات الشباب وتأهيلهم وتدريبهم والنهوض بهم في شتى المجالات للقيام بأدوار ايجابية في نهضة دولهم.

2- **يدعو** الدول الأعضاء إلى العمل على استخدام أساليب تربوية وتأهيلية ملائمة لتنشئة الشباب المسلم بغية تعزيز دوره في عملية التنمية الشاملة في الدول الأعضاء ولمواجهة التحديات المستقبلية.

3- **يرحب** بورقة العمل التي قدمتها المملكة العربية السعودية واعتمدها المؤتمر الإسلامي الأول للشباب والرياضة بشأن الشباب المسلم وتحديات المستقبل والآليات التي تضمنتها والمتعلقة بنماء وحماية الشباب المسلم وتعزيز مكانته داخل المجتمع.

4- **يعرب** عن شكره وتقديره لجمهورية أذربيجان على استضافتها الدورة الرابعة لألعاب التضامن الإسلامي لعام 2017 ولأمانة الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي على التنظيم الجيد للألعاب، **ويشكر** الدول التي شاركت في هذه التظاهرة الرياضية الهامة.

5- **يرحب** بالعرض الذي تقدمت به الجمهورية التركية لاستضافة الدورة الخامسة لألعاب التضامن الإسلامي في كونيا خلال الفترة من 9 إلى 18 أغسطس 2022، و**يعرب** عن تمنياته بالتوفيق

والنجاح للجمهورية التركية وللاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي في استعداداتهما لتنظيم الدورة الخامسة للألعاب، **ويدعو** الدول الأعضاء من خلال لجانها الأولمبية الوطنية إلى ضمان المشاركة الرفيعة في هذه الفعالية الرياضية الهامة، ويأخذ علما كذلك بعزم الجمهورية التركية على تنفيذ برنامج عاصمة البلدان الإسلامية للرياضة عام 2022 بالتزامن مع استضافتها للدورة الخامسة لألعاب التضامن الإسلامي.

6- **يرحب** بمخرجات جلسة العصف الذهني على المستوى الوزاري حول "الشباب والسلام والتنمية في عالم متضامن" والتي عقدت يوم 11 يوليو 2017 في إطار الدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية المنعقدة في أبيدجان، جمهورية كوت ديفوار، **ويدعو** الدول الأعضاء والأمانة العامة والمؤسسات ذات الصلة إلى تنفيذ المبادرات المقترحة خلال الاجتماع.

7- **يعرب** عن تقديره لحكومة جمهورية بنغلاديش الشعبية لتسهيل عقد ملتقى الشباب الأول على هامش مجلس وزراء الخارجية الذي نظمه منتدى التعاون الاسلامي للشباب، في دكا يوم 4 مايو 2018، باعتباره قطاع الشباب في الدورة الخامسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، تنفيذاً للأنشطة المقترحة في جلسة العصف الذهني على المستوى الوزاري بشأن "الشباب والسلام والتنمية في عالم متضامن"، التي عُقدت خلال الدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية في أبيدجان.

8- **يرحب** بالعرض الذي تقدمت به المملكة العربية السعودية لاستضافة الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة بجدة في عام 2020 وتم تأجيلها بسبب تفشي جائحة كورونا، **ويهيب** بالمملكة بتحديد موعد جديد لعقد المؤتمر المذكور كما يدعو كافة الدول الأعضاء والمؤسسات ذات الصلة إلى مشاركة فعالة في فعاليات المؤتمر؛ **ويأخذ علماً** بعرض كل من ليبيا وجمهورية إندونيسيا ودولة الإمارات العربية المتحدة استضافة الدورات الثلاث القادمة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة، على التوالي، و**يأخذ كذلك علماً** برغبة دولة ليبيا في تنفيذ برنامج عاصمة الشباب الإسلامي مقترناً باستضافتها للدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة في مدينة طرابلس في نفس العام.

9- **يشيد** بجهود الأمانة العامة ومركز أنقرة لإعداد مشروع الخطة التنفيذية لاستراتيجية المنظمة للشباب و**يدعو** الدول الأعضاء والمؤسسات المعنية إلى تنفيذ الخطة بالتنسيق مع الأمانة العامة.

10- **يشيد** بجهود الأمانة العامة وجمهورية أذربيجان رئاسة الدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة لعقد اجتماعات اللجنة التوجيهية المعنية بالشباب والرياضة يوم 13 فبراير 2019 ويوم 3 أكتوبر 2019 في مقر الأمانة العامة وذلك تنفيذاً للقرار الصادر عن المؤتمر المذكور، **ويعرب عن** شكره للدول الأعضاء والمؤسسات التي شاركت في اجتماعات اللجنة التوجيهية المعنية بالشباب والرياضة على جهودها في نجاح الاجتماعات.

11- **يرحب** بإنشاء وحدة الشباب في الأمانة العامة **ويدعو** الدول الأعضاء والمؤسسات ذات الصلة إلى دعمها والتعاون والتنسيق معها بغية الوصول إلى الأهداف المنشودة لصالح الشباب في العالم الإسلامي وخارجه؛

12- **يدعو** الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي إلى تنظيم ملائم لدورات مؤتمرات منظمة التعاون الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة وتنسيق كافة الاجتماعات الوزارية القطاعية والتي ترفع تقاريرها إلى مجلس وزراء الخارجية والقمة الإسلامية، وكذلك تنسيق أنشطة جميع الأجهزة المتفرعة والمؤسسات المتخصصة والمنتمية ذات الصلة بما لا يتعارض مع ميثاقها وأنظمتها تلافياً للتكرار والازدواجية وترشيداً للعمل بغية تنفيذ المهام التي يكلفها بها مجلس وزراء الخارجية والقمة الإسلامية.

13- **يرحب** بمشروع برنامج منظمة التعاون الإسلامي لتدريب شباب الدول الأعضاء حول "الدبلوماسية الثقافية ومهارات تطوير القيادة لإعداد شباب الدول الأعضاء لعصر ما بعد كوفيد 19" والذي ستشارك في تنفيذه الأمانة العامة للمنظمة والجامعة الإسلامية بماليزيا، **ويدعو** كافة الدول الأعضاء والمؤسسات العاملة في مجال الشباب بما فيها منتدى التعاون الإسلامي للشباب والإيسيسكو والاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي والاتحاد العالمي للكشاف المسلم ومركز أنقرة والمؤسسات الأخرى ذات الصلة مثل صندوق التضامن الإسلامي بالتعاون والتنسيق مع الأمانة العامة في تنفيذ المشروع المذكور.

14- **يحث** كافة الدول الأعضاء ومؤسسات المنظمة ذات الصلة بما فيها البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي على تعزيز التنسيق مع الأمانة العامة من أجل تفعيل عمل وحدة الشباب لتمكينها من القيام بالمهام المنوطة بها بما فيها متابعة تنفيذ استراتيجية المنظمة للشباب.

15- **يرحب** بانضمام مركز أنقرة إلى مذكرة التفاهم الموقعة من طرف مؤسسات المنظمة العاملة في مجال الشباب و**يدعو** كافة المؤسسات المعنية إلى مزيد من التعاون والتنسيق مع الأمانة العامة بغية الوصول إلى الأهداف المنشودة لصالح الشباب في الدول الأعضاء.

16- **يطلب** من الدول الأعضاء تكثيف جهودها لإذكاء الوعي بين الشباب بأخطار تعاطي المخدرات وذلك بتعزيز دور مؤسسة الأسرة ومؤسسة الإعلام ومراكز الشباب والمنظمات غير الحكومية في نشر الوعي وتعزيز روح التعاون والتعارف والمواطنة والمشاركة الايجابية في المجتمع، **ويرحب** باستعداد الجمهورية التركية والجمهورية الإسلامية الإيرانية لتبادل خبراتهما ومعلوماتهما مع الدول الأعضاء في المنظمة في مجال تعاطي المخدرات.

17- **يرحب** باستعداد الجمهورية التركية والجمهورية الإسلامية الإيرانية لتبادل خبراتهما ومعلوماتهما في مجال سوء استخدام العقاقير مع الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

18- **يدعو** الدول الأعضاء إلى ضمان توفير فرص متساوية للشباب ذوي الاحتياجات الخاصة وذوي الظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة للمشاركة مشاركةً فاعلة في عملية التنمية.

19- **يشيد** بالمبادرة المشتركة بين الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية بشأن تنظيم مشاورات إقليمية في المناطق الجغرافية الثلاث للمنظمة (الإفريقية والعربية والأسيوية)، وذلك بغية تشخيص وترتيب الأولويات السياسية الخاصة بها في مجال الشباب في إطار استراتيجية المنظمة للشباب، وصياغة خطة إقليمية سيتم تنفيذها من قبل الدول الأعضاء بالتنسيق والتعاون مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية والمؤسسات الأخرى التابعة للمنظمة والعاملة في مجال الشباب.

20- **يدعو** كافة المؤسسات العاملة في مجال الشباب بما فيها منتدى التعاون الإسلامي للشباب والإيسيسكو والاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي والاتحاد العالمي للكشاف المسلم ومركز أنقرة وكذلك صندوق التضامن الإسلامي بالإنضمام والمشاركة في هذه الأنشطة بهدف بناء قدرات المؤسسات الوطنية العاملة في مجال الشباب.

21- **يدعو** مؤسسات المنظمة العاملة في مجال الشباب إلى توفير فرص التدريب للشباب وتنظيم فعاليات قصد تعزيز بناء قدراتهم وإذكاء وعيهم وترسيخ ثقافة المشاركة والاعتدال لديهم.

22- **يشيد** بأذربيجان بشأن "برنامج المنح التعليمية لمواطني الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" **ويشكرها** على المنح الدراسية المقدمة حتى الآن إلى 79 طالبًا من 35 دولة عضو في المنظمة للدراسة في أكبر جامعات أذربيجان.

23- **يعرب** عن شكره وتقديره لدولة الإمارات العربية المتحدة لتخصيص جناح خاص للشباب في معرض إكسبو دبي 2020 ويعتبر هذا الجناح منصة رئيسية لكافة المبادرات والمشاريع المرتبطة بإشراك وتمكين الشباب في العالم والاحتفاء بمواهبهم وعرض تجاربهم الشبابية في مختلف المجالات.

24- **يأخذ علما** بالتطورات الأخيرة التي أفضت إلى إحداث تغييرات كبرى أسفرت عن اعتناق فئات من الشباب للأفكار المتطرفة، ومتابعةً للإعلانات الصادرة عن دورات المؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب بخصوص صون وحماية الشباب من الآفات الاجتماعية والتطرف، يدعو مؤسسات المنظمة العاملة في مجال الشباب إلى اتخاذ تدابير بشأن ما يلي:

أ) إنشاء المزيد من المنابر للتعليم والنماء والتفاعل وتبادل والخبرات.

ب) تعزيز البيئة الآمنة لتنمية الشباب وتطوير برامج مختلفة لتمكين الشباب.

ج) تزويد الشباب بالقاعدة المعرفية والخبرات الإيجابية اللازمة من أجل التشكيل السليم لشخصيتهم وقيمهم والنمط السليم لحياتهم ولقدراتهم الفكرية ولتحمل المسؤولية الاجتماعية.

د) مد الشـباب بالمهارات الاجتماعية والمهنية إلى جانب تنمية شـخصـيتهم من أجل تعزيز إسهاماتهم الشخصية والمهنية في المجتمع.

هـ) إشراك الشباب في العمل الاجتماعي والتطوعي والإنمائي والبيئي.

و) تمكين الشـباب من اسـتكمال تعليمهم العالي وتحفيزهم على التميز بنشـاطاتهم الأكاديمية والمهنية.

25- **يطلب** من الأمين العام متابعة تنفيذ هذا القرار ورفع تقرير بشـــأنه إلى الدورة التاســـعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{{}}{{}}{{}}

القرار رقم 48/5-ث
بشأن
الأجهزة المتفرعة

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الثامنة والأربعين **(دورة: بناء الشراكات من أجل الوحدة والعدالة والتنمية)** في إسلام أباد بجمهورية باكستان الإسلامية يومي 19 و 20 شعبان 1443هـ (الموافق: 22 – 23 مارس 2022)؛

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورة العادية الرابعة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي، والقمة الإسلامية الاستثنائية الرابعة، والدورة السادسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، والدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة الحادية عشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)؛

وبعد الإطلاع على تقرير رئيس المجلس الدائم لصندوق التضامن الإسلامي عن نشاطات الصندوق وتنفيذ ميزانيته للسنة المالية 2016، والذي أشار فيه إلى العديد من المشاريع التي نفَّذها الصندوق بالرغم من الصعوبات المالية التي يواجهها في سبيل تمويل ميزانيته وتنفيذ برامجه السنوية؛

وإذ يشدد على ضرورة تقديم جميع الأجهزة المتفرعة ذات الصلة برامج عملها وتقاريرها السنوية عن نشاطاتها إلى الأمانة العامة بحلول شهر نوفمبر من كل عام، وذلك بغرض السماح بتكاملية العمل وتلافي الازدواجية في النشاطات؛

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام والتقارير المقدمة من قبل مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية ومجمع الفقه الإسلامي الدولي وصندوق التضامن الإسلامي حول المواضيع التالية:

أ) **مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إرسيكا):**

1- **يسجّلُ** مع التقدير إنتاجَ إرسيكا لمجموعةٍ من الأعمال البحثية والكتب المرجعية وتنظيمَهُ لمؤتمراتٍ عن موضوعاتٍ تتعلق بتاريخ الحضارة الإسلامية والبلدان الإسلامية، والتاريخ الثقافي، والتعايش بين الثقافات، والحوار بين الثقافات، والتراث الثقافي والمعماري، والفنون والحِرف اليدوية التقليدية في العالم الإسلامي في سياق برامج المركز ومشروعاته المتنوّعة.

2- **يشيدُ** ببرنامج إرسيكا للدراسات حول القرآن الكريم، الذي يتضمّنُ أبحاثاً ومنشوراتٍ علميةً ومرجعيةً حول تاريخ المصاحف القديمة وضبط كتابة كلماتها، الغايةُ منها تحقيقُ أهدافٍ علميّةٍ، وفي آنٍ واحدٍ، إقامةُ الحجّةِ على مزاعم بعض المستشرقين التي لا أساس لها من الصّحة بخصوص صحّة النص القرآني؛ **ويأخذ** علماً بالدراسات التي قام بها المركز في هذا السياق بشأن ضبطِ كتابةِ كلماتِ المصاحفِ القديمة ورسمها واستنساخِها؛ وتعرب عن تقديرها لتعاون المركز مع الدول الأعضاء في

هذه المجالات، وخاصّة الاتفاقية الموقّعة بين إرسيكا وديوان الرئيس الفلسطيني السيد محمود عباس (بتاريخ 21 ديسمبر 2018)، والتي سيقوم المركز بموجبها بالإشراف على التحضيرات اللازمة لطباعة مخطوط "مصحف المسجد الأقصى المبارك" الذي ستنشره دولة فلسطين.

3- **يأخذُ** علماً بالمؤتمرات الأكاديمية حول تاريخ الحضارة الإسلامية والبلدان الإسلامية والعلاقات بين الثقافات، التي تساعدُ على تقدُّم البحث في هذه المجالات من خلال نشرِ معلوماتٍ صحيحة وعلمية وعلى إبرازِ تجاربِ ازدهارِ الثقافة والفنون والمعرفة التي تعبّرُ في نفس الوقت عن إسهام الإسلام في الحضارة العالمية في مختلف المجالات؛ **ويُشيد** على وجه الخصوص بالمؤتمرات الدولية التي نُظِّمت حول الموضوعات التالية: "سعد وقاص غلماني وعلماء السهوب"، بالتعاون مع الجامعة الوطنية الأوروبية الآسيوية ووزارة التربية والعلوم لجمهورية قزخستان (أستانا، 15 فبراير 2019)؛ و "مخزون المخطوطات في أوزبكستان والحفاظ عليه وفهرسته وتدريب الموظّفين"، بالاشتراك مع مركز الإمام البخاري الدولي للبحث العلمي (سمرقند، 21 و 22 يونيو 2019)؛ و"الدراسات الإسلامية في أوزبكستان: الإنجازات والآفاق"، بالتعاون مع أكاديمية أوزبكستان الإسلامية الدولية (طشقند، 24 يونيو 2019)؛ و"قضايا الساعة المتعلقة بدراسة التاريخ والفنون والثقافة في طاجيكستان"، بالاشتراك مع أكاديمية العلوم في طاجيكستان (دوشنبه، 13 سبتمبر 2019)؛ و"التاريخ والحضارة الإسلامية في القوقاز"، بالتعاون مع معهد الإلهيات في أذربيجان التابع للجنة الحكومية للجمعيات الدينية لجمهورية أذربيجان ومعهد الدراسات الشرقية التابع لأكاديمية العلوم الوطنية الأذربيجانية (باكو، 11و12 يوليو 2019)؛ و"الدراسات الإسلامية الأكاديمية في روسيا الاتحادية ووضعها اليوم وآفاقها" في معهد المخطوطات الشرقية التابع لأكاديمية العلوم في روسيا (سانت بطرسبرغ، 27 يونيو 2019)؛ و"التاريخ والحضارة الإسلامية في غرب إفريقيا"، بالاشتراك مع جامعة عبدو مومونى في نيامي (نيامي، 14 و 15 مارس 2019)؛ و"التاريخ والحضارة الإسلامية في وسط إفريقيا"، بالتعاون مع وزارة التعليم العالي في تشاد وجامعة الملك فيصل في تشاد (13 و 14 ديسمبر 2019)؛ والمؤتمر الدولي الرابع حول "الصين والعالم الإسلامي: لقاءات ثقافية"، بالاشتراك مع الأكاديمية الصينية للعلوم وهيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية في عُمان (مسقط، 23 و 24 ديسمبر 2019)؛ وكذلك مساهمة إرسيكا في اجتماعاتٍ من أجل التعاون بين الأديان وبين الثقافات، من جملتها اجتماعات مجموعة الرؤية الاستراتيجية "روسيا–العالم الإسلامي"، والتي عَقَدَتْ مؤخراً اجتماعَهَا السنوي حول موضوع "الذكرى الخمسون لتأسيس منظمة التعاون الإسلامي: الانسجام بين الأديان – تجربة روسيا والدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" (28–30 نوفمبر 2019)، وقبل ذلك المنتدى الدولي الثالث للكتّاب والمثقّفين "دراسات حول أيْتْمَاطُوفْ بشأن الحوار والثقافات" (قزان، تتارستان، روسيا، 25 أكتوبر 2019)؛ ومن جملتها أيضاً المؤتمرُ حول "الإسلام في جميع أنحاء العالم: التراث الإسلامي والحوار بين الثقافات" الذي نظّمته الإدارة الدينية لمسلمي روسيا الاتحادية (موسكو، 23و24 سبتمبر 2019)، وقمّة باكو العالمية الثانية للزعماء الدينيين التي نظّمتها حكومةُ أذربيجان وإدارةُ مسلمِي

القوقاز ومركزُ باكو الدولي للتعاون بين الأديان وبين الحضارات (باكو، 14 و 15 نوفمبر 2019)، بالإضافة إلى مساهمة المركز في مؤتمراتٍ أكاديمية مختلفة عُقدت في البلدان الأعضاء حول موضوعاتٍ تتعلق بمجالات اهتمامه.

4- **يعربُ** عن تقديره للمشروعات البحثية حول تاريخ القدس وفلسطين، التي يضطلع بها المركز مستندا على وثائق الأرشيف باعتبارها مصادر أصلية، والتي يَنْتُجُ عنها منشورات عن الحياة الإدارية والثقافية والتربوية والاجتماعية في القدس وفلسطين في القرون الأخيرة، بما فيها ثلاثة مجلدات جديدة صدرت في عام 2019، ممّا يرفع عددها إلى تسعةٍ، وإعدادُ مجلدات أخرى لاحقة، وهي مجلدات تستند كلّها إلى دفاتر الدولة العثمانية التي يرجع تاريخها إلى القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، وكذلك إصدارُ سبعةِ مجلداتٍ جديدة في إطار سلسلة سجلات محكمة القدس الشرعية تتعلق بالفترة الممتدة من القرن السادس عشر إلى القرن الثامن عشر، وهو ما رفع عدد المجلدات الصادرة ضمن هذه السلسلة إلى ثمانيةٍ وعشرين مجلداً، وهي مستمرة.

5- **يشيدُ** ببرنامج عمل المركز حول التراث الإسلامي في القدس والذي يتضمن تنظيم أنشطة معمارية مختلفة وأنشطة لبلورة الآراء والأفكار ومشروعات مستمرة تهدف إلى تحسين نمط المعيشة في القدس وفلسطين والحفاظ على تراثهما الإسلامي.

6- **يشيدُ** بالمشروعات البحثية والمنشورات الرائدة حول تاريخ مختلف مناطق العالم الإسلامي وبالدراسات المتعلقة بتاريخ العلم والمعرفة الإسلامية في مناطق معيّنة، وهي كلّها تستند إلى مصادر أصلية وتجعل هذه المصادرَ بِعَيْنِهَا والدراساتِ التي أُجريت بشأنها متاحةً للباحثين، بما في ذلك: سلسلة "البلاد العربية في الوثائق العثمانية" التي صدر عنها في عام 2019 المجلدُ الثامن المتعلق بتاريخ الجزائر في القرن السادس عشر والبحثُ المتواصل حول تاريخ المغرب والأندلس في نفس الفترة؛ والمشروعُ المكتمل والكتاب الصادر عنه في عام 2019 والمتمثلُ في دراسةٍ على شواهدِ قبورٍ لعلماءَ مسلمينَ في آسيا الوسطى والمشتملُ على السّير الذاتية لهؤلاء العلماء الذين عاشوا في المنطقة خلال الفترة الممتدة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر؛ وينوّهُ بمشروعات التعاون الأكاديمي، وخاصة بإنشاء كرسيّ إرسيكا في أكاديمية أوزبكستان الإسلامية الدولية، في طشقند، وبتوقيع مذكراتٍ للتفاهم مع جامعاتٍ ومؤسساتٍ ثقافية تابعة للدول الأعضاء.

7- **يُعرب** عن تقديره للمشروعات البحثية والمؤتمرات الأكاديمية وغيرها من الأنشطة في مجال الحفاظ على التراث الثقافي والمعماري، وخاصة المؤتمر الدولي حول "تاريخ كشمير الإسلامي وثقافتها وتراثها" الذي نُظّم بالتعاون مع قسم التاريخ الوطني والتراث الأدبي لحكومة باكستان وحكومة آزاد جامو وكشمير وافتتحه فخامة رئيس جمهورية باكستان الإسلامية السيد عارف علوي (إسلام آباد، 4و5 أبريل 2019)؛ والندوة الدولية حول "التراث الفني الحضري في العالم الإسلامي" التي نُظّمت بالتعاون مع وزارة الثقافة ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي في تونس، والجمعية التونسية للدراسات والبحوث العمرانية، وجامعة تونس (14-17 نوفمبر 2019)؛ و"قاعدة بيانات الأمير سلطان بن

سلمان للتراث المعماري الإسلامي" التي يرعاها صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان، رئيس مجلس أمناء جائزة عبداللطيف الفوزان لعمارة المساجد ورئيس مجلس إدارة الهيئة السعودية للفضاء؛ والبرامج التدريبية حول "التراث العمراني الإسلامي" التي قادها إرسيكا إرسيكا في استانبول (19–27 أبريل 2019) وقونية (30 يونيو – 5 يوليو 2019) في تركيا؛ وكذلك صيانة الأرشيف وتنظيم معارض وإصدار ألبومات تعدّ بمثابة مراجع حول التراث الثقافي والمعماري للمدن المقدسة والمواقع التاريخية في العالم الإسلامي.

8- **يأخذُ** علماً بمشروعات البحوث والتعاون الدولي المتعلقة بالتراث الثقافي والمعماري والتي اضطُلِع بها بالاشتراك مع الدول الأعضاء المعنية، ولا سيما المشروع حول التراث الإسلامي لآزاد جامو وكشمير المضطلع به بالتعاون مع جمهورية باكستان الإسلامية، والمشروع حول التراث الإسلامي في قَرَهْ بَاغْ المضطلع به بالتعاون مع جمهورية أذربيجان، ومشروع تسجيل المخطوطات القديمة في تمبكتو بجمهورية مالي والحفاظ عليها؛ وتأخذُ علماً بالمشاريع المتعلقة بدراسة التراث الثقافي والمعماري المدمَّر والمتضرّر في مناطق النزاع، بما فيها سوريا والعراق.

9- **يرحب** بالتعاون الدولي بين أجهزة منظمة التعاون الإسلامي المعنية، بما في ذلك مركز أنقرة، مع حركة عدم الانحياز، وفقاً لمذكرة تفاهم يُتوقع أن يتم التفاوض بشأنها والتوقيع عليها في عام 2020، لتنظيم فعاليات ثقافية وتربوية دولية بهدف تعزيز ثقافة وتاريخ الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وحركة عدم الانحياز.

10- **يشيدُ** بتنمية الفنون الإسلامية من خلال تنظيم ورشاتِ عملٍ وبرامجَ تدريبية ومسابقاتٍ ومعارضَ في مختلف البلدان، ولا سيما مسابقة فن الخط الدولية الحادية عشرة التي اختتمت بنجاحٍ وأُعلن عن فائزيها في 20 أبريل 2019 والبرامج التدريبية والمعارض المستمرة التي تُقام في مختلف المناطق الجغرافية.

11- **ينوّهُ** بالأنشطة المتعددة الأبعاد المنظَّمة في إطار برنامج تنمية الحِرف اليدوية، ولا سيما في عام 2019، "مهرجان باكو الدولي للحرف اليدوية" الذي نُظّم بالتعاون مع مَحْمِيَّةِ "إِيجَرِي شَهِيرْ" المعمارية التاريخية الحكومية التابعة لمجلس وزراء أذربيجان (29 سبتمبر – 3 أكتوبر 2019) والذي اشتمل على "مؤتمر باكو الدولي حول آفاق تنمية الفنون والحِرف اليدوية في العالم الإسلامي" (29 و30 سبتمبر 2019)، ومعارض، و"جائزة باكو الدولية للمبدعين في مجال المنتجات اليدوية" (جوائز بقيمة عشرين ألف دولار أمريكي ومشاركة ثلاثين دولة)؛ و"مهرجان تبريز الدولي الرابع للحرف اليدوية" حول موضوع "مهرجان تبريز الدولي للحِرفياتِ" بالتعاون مع جامعة تبريز للفنون الإسلامية (إيران، 13–20 يونيو 2019) والذي تضمّن "مؤتمر تبريز الدولي حول مساهمة المرأة في مجال الحِرف اليدوية"، ومعارض، و"جائزة تبريز الدولية للحِرفيات" (جوائز بقيمة أربعين ألف دولار أمريكي ومشاركة ستٍّ وعشرين دولةً).

12- **يعربُ** عن شكره وتقديره للدول الأعضاء، ولا سيما الجمهورية التركية، البلد المضيف لإرسيكا، والمملكة العربية السعودية، البلد المضيف للأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، على دعمهما المستمر لإرسيكا.

13- **يعربُ** عن شكره للدول الأعضاء التي تدفع بانتظام مساهماتها في ميزانية إرسيكا، ويدعو البلدان الأخرى أن تحذو حذوها وتسدّد متأخراتها المستحقة لميزانية إرسيكا.

{{}{}{}}

ب) مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسرك):

إذ يشير إلى القرار رقم 2/8-EC الصادر عن المؤتمر الإسلامي الثامن لوزراء الخارجية الذي عقد في طرابلس بليبيا في مايو 1977، فيما يتعلق بإنشاء مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الإسلامية (سيسرك)،

وإدراكا منه بدور المركز في إعداد تقارير ودراسات فنية مرجعية تتعلق بمختلف بنود جدول أعمال المؤتمرات الوزارية وورش العمل واجتماعات أفرقة الخبراء ذات الصلة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال الشؤون الاجتماعية وشؤون الأسرة،

وإذ يحيط علما مع التقدير بالدراسات البحثية التفصيلية التي قدمها سيسرك إلى الدورة الأولى للمؤتمر الوزاري لمنظمة التعاون الإسلامي حول التنمية الاجتماعية والتي تشمل ما يلي: وضع المسنين في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، والأشخاص ذوي الإعاقة وذوي الاحتياجات الخاصة في بلدان منظمة التعاون الإسلامي، والدراسة العامة حول مؤسسة الأسرة وأهداف التنمية المستدامة،

وإذ يثني على سيسرك لما قدمه من مساهمات وبذله من جهود كبيرة في صياغة عدد من الاستراتيجيات وخطط العمل على مستوى منظمة التعاون الإسلامي ووضع صيغها النهائية، بما في ذلك خطة عمل منظمة التعاون الإسلامي للنهوض بالمرأة، واستراتيجية منظمة التعاون الإسلامي لتمكين مؤسسة الأسرة والزواج وصون القيم المرتبطة بها في العالم الإسلامي، واستراتيجية منظمة التعاون الإسلامي بشأن المسنين، واستراتيجية منظمة التعاون الإسلامي بشأن الشباب، وخطة عمل منظمة التعاون الإسلامي بشأن الأشخاص ذوي الإعاقة،

وإذ يشيد بمختلف برامج المركز في مجال بناء القدرات التدريبية وأنشطة تبادل المعارف في إطار تنفيذ ومتابعة الوثائق الاستراتيجية على مستوى منظمة التعاون الإسلامي، لا سيما خطة عمل منظمة التعاون الإسلامي للنهوض بالمرأة (أوباو) واستراتيجية منظمة التعاون الإسلامي بشأن الشباب،

وإذ ينوه بالجهود التي يبذلها المركز لزيادة تغطية وتوافر المؤشرات الإحصائية في قاعدة البيانات الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي (OIC-Stat)، لا سيما في مجال الشؤون الجنسانية وشؤون الأسرة، والشباب، والمسنين، والأشخاص ذوي الإعاقة،

وبعد الاطلاع على تقرير الأنشطة الذي قدمه سيسرك،

1- **يشيد** بسيسرك على تقاريره ودراساته الفنية المرجعية حول الشؤون الجنسانية وشؤون الأسرة والشباب والمسنين والأشخاص ذوي الإعاقة التي تُقدم بشكل منتظم إلى مؤتمرات منظمة التعاون الإسلامي واجتماعاتها الوزارية ذات الصلة،

2- **يحث** سيسرك على مواصلة الاضطلاع بمشاريع بحثية مشتركة مع مؤسسات الأبحاث والتفكير والجامعات الإقليمية والدولية والوطنية ذات الصلة، بشأن القضايا الاجتماعية وقضايا الأسرة التي تحظى باهتمام الدول الأعضاء، بغية تحديد الشواغل الملحة المعاصرة ووضع مقترحات بشأن السياسات، وتنظيم أنشطة مشتركة من شأنها الإسهام في تحفيز وتعزيز التعاون فيما بينها،

3- **يدعو** سيسرك إلى المبادرة بمشاريع بحثية جديدة في مجال التنمية الاجتماعية مع التركيز بوجه خاص على القضايا الاجتماعية وقضايا الأسرة، التي تشكل تحديا أمام الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء والرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة، لا سيما تلك المنصوص عليها أيضا في برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025،

4- **يدعو** سيسرك إلى إجراء دراسات بحثية مفصلة عن آثار جائحة كوفيد-19 على مختلف الفئات الاجتماعية الضعيفة، بما في ذلك الشباب والمسنون والنساء والأشخاص ذوو الإعاقة في الدول الأعضاء، بهدف توفير التوجيه لصناع السياسات في وضع سياسات قائمة على الأدلة في المجال الاجتماعي،

5- **يحث** سيسرك على مواصلة جهوده الرامية إلى تعزيز القدرات الفنية لمكاتب الإحصاء الوطنية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في جمع الإحصاءات المتعلقة بالتنمية الاجتماعية وشؤون الأسرة ومعالجتها والإبلاغ عنها في إطار برنامج المركز لبناء القدرات الإحصائية (StatCaB) ويدعو الدول الأعضاء إلى المشاركة النشطة في الدورات السنوية للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي،

6- **يدعو** الدول الأعضاء إلى المشاركة في أنشطة سيسرك ودعمه في مجال الشؤون الاجتماعية وشؤون الأسرة من خلال تعيين جهات اتصالها الوطنية من أجل التنفيذ الفعال لبرامج بناء القدرات، والتعليم المهني والتدريب، فضلا عن المسوح التي يصممها سيسرك ويسهر على تنفيذها،

7- **يطلب من** سيسرك ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية تعزيز أواصر تعاونهما لتسهيل تنفيذ مجموعة واسعة من الأنشطة مثل الدورات التدريبية وورش العمل والزيارات الدراسية في إطار برنامج سيسرك لبناء القدرات في مجال التنمية الاجتماعية (SD- CaB) وبرنامج التعليم المهني والتدريب للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (OIC-VET) لصالح الدول الأعضاء.

{{}}{{}}{{}}

ج) مجمع الفقه الإسلامي الدولي:

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، خاصة الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والدورة السابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، والدورة الثالثة والأربعين للجنة الإسلامية للشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

وبعد الاطلاع على التقرير المقدم من مجمع الفقه الإسلامي الدولي:

1- **يعرب** عن عظيم تقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية ولكافة أصحاب الجلالة والفخامة والسمو والمعالي قادة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على دعم مجمع الفقه الإسلامي الدولي من أجل تمكينه من القيام بدوره الفاعل في إبراز سماحة الإسلام والوسطية ونشر وتعزيز الاعتدال والتعايش السلمي، مع التأكيد على مرجعية مجمع الفقه الإسلامي الدولي للأمة الإسلامية.

2- **ينوه** بأداء معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو في إدارته للأمانة العامة للمجمع، وبالدور الفعال الذي يقوم به في تطوير العمل الإداري والعلمي من خلال وضع خطة استراتيجية خمسية متضمنة لعديد من المشروعات والبرامج العلمية التي يعمل على إنجازها كما يشكره على الجهود المبذولة بهدف تطوير المجمع، **ويدعو** الدول الأعضاء والهيئات الفرعية والمتخصصة والمنتمية في منظمة التعاون الإسلامي لدعمها لما تتضمنه هذه الخطة الاستراتيجية من رؤية واقعية لجعل المجمع المرجعية الشرعية الفقهية الأولى في العالم الإسلامي.

3- **يسجل** مع التقدير قيام الأمانة العامة للمجمع بعقد ندوات مختلفة الموضوعات المتضمنة للنوازل المستجدة، ومن بين هذه الموضوعات ندوة العملات الرقمية المشفرة التي عقدها مؤخرا في مدينة جدة، المملكة العربية السعودية بالتعاون مع دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري في دبي – الإمارات العربية المتحدة – في 3 ربيع الثاني 1443 هـ الموافق 8 نوفمبر 2021 **ويدعوه** إلى مواصلة الاهتمام بهذه الموضوعات لما لها من أهمية في الساحة المالية الإسلامية والعالمية.

4- **يشيد** بأداء موظفي الأمانة العامة للمجمع وما قاموا به من أنشطة، منذ انعقاد الدورة الثالثة والأربعين للجنة الإسلامية للشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

5- **يأخذ** علما باجتماعات مجلس الأمناء ومجلس النظارة لصندوق وقف مجمع الفقه الإسلامي الدولي، **ويشكر** البنك الإسلامي للتنمية على دعم صندوق وقف مجمع الفقه الإسلامي الدولي والمساهمة في تثمير أموال وأصول صندوق وقف المجمع.

6- **يحث** الدول الأعضاء والمنظمات والقطاع الخاص على التبرع لهذا الصندوق المهم عبر مؤسساتها، ويشكر بهذه المناسبة سعادة المهندس سليمان الخريجي الذي تبرع لفائدة صندوق الوقف بشقة سكنية في منطقة راقية بمكة المكرمة باعتباره مشروعا وقفيا يسهم في خدمة قضايا الأمة.

7- **يشكر** الأمانة العامة على مشروعها الجليل المتمثل في ترجمة قرارات المجمع إلى عدد من اللغات المحلية المهمة داخل العالم الإسلامي وخارجه وهي اللغات التركية والإسبانية والفارسية والهاوسا والماندينغو والمالايو والأوردو والسواحلية.

8- **يشكر** حكومة إندونيسيا على موافقتها الكريمة على استضافة الدورة الخامسة والعشرين التي ستعقد بإذن الله وتوفيقه خلال عام 2022.

9- **يشكر** الدول التي استضافت دورات المجمع السابقة وهي: المملكة العربية السعودية (9 دورات) والإمارات العربية المتحدة (4 دورات) ودولة الكويت (3 دورات) والمملكة الأردنية الهاشمية (دورتان) وبروناي دار السلام، والبحرين، وقطر، وسلطنة عمان، وماليزيا والجزائر (دورة واحدة لكل منها) وهو ما يعتبر إسهاما حقيقيا من هذه الدول في دعم المجمع.

10- **يدعو** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى استضافة دورات المجمع المقبلة، الأمر الذي من شأنه المساعدة على تحقيق الغايات والأهداف التي أنشأ من أجلها.

11- **يشكر** الدول الأعضاء التي سددت مساهماتها الإلزامية في موازنة المجمع، ويجدد مناشدته الدول الأعضاء التي لم تسدد مساهماتها بعد، إلى المسارعة لذلك، **كما يوصي** بأن تواصل كل الدول الأعضاء دعمها للمجمع من خلال تمويل بعض مشروعاته حتى يتمكن من أداء مهامه خدمة للإسلام والمسلمين، **كما يحث** الدول الأعضاء على دعم صندوق الوقف التابع لمجمع الفقه الإسلامي الدولي من خلال المساهمة الطوعية في هذا الصندوق بالتبرعات العينية أو النقدية وتبرعات القطاع العام والقطاع الخاص داخل العالم الإسلامي وخارجه.

{{}}{{}}{{}}

د) صندوق التضامن الإسلامي ووقفه:

بعد الاطلاع على تقرير رئيس المجلس الدائم لصندوق التضامن الإسلامي عن نشاطات الصندوق وتنفيذ ميزانيته للعام المالي 2020م، والذي اشار فيه إلى العديد من المشاريع التي نفذها الصندوق بالرغم من الصعوبات المالية التي يواجها لتمويل ميزانياته وتنفيذ برامجه السنوية.

1- **يعربُ** عن حرصه بالمحافظة على هذا الجهاز الإسلامي الهام الذي يعتبر بحق رمزاً مشرفاً للتضامن الإسلامي.

2- **يُوافق** على التجديد للمجلس الدائم للصندوق بتشكيلته الحالية، بما في ذلك رئيس المجلس السفير/ناصر عبد الله بن حمدان الزعابي، اعتباراً من 01 يوليو 2022م وحتى 30 يونيو2026م.

3- **يُناشد** ويحث الدول الأعضاء في المنظمة تقديم تبرعات طوعية سنوياً، إلى ميزانية الصندوق للمشاريع للمساهمة في رفع رأس مال الوقفية، وفقاً لإمكانيات كل دولة.

4- **يُعرب** عن شكره العميق وتقديره لحكومة المملكة العربية السعودية وحكومة دولة الامارات العربية المتحدة، على تبرعها الطوعي للصندوق ووقفيته خلال العام المالي 2019م.

5- **يوافقُ** على تقرير رئيس المجلس الدائم لصندوق التضامن الإسلامي إلى الدورة الرابعة والأربعين للجنة الإسلامية للشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

6- **يعتمدُ** مصادقة المجلس الدائم على الحسابات الختامية للصندوق للعام المالي 2019-2020م.

7- **يوافقُ** على اعتماد المجلس الدائم موازنة المشاريع الخاصة بالصندوق للعام المالي 2022م بمبلغ 20 مليون دولار أمريكي.

8- **يناشدُ** الدول الأعضاء تسديد مساهماتها الإلزامية في الميزانية التشغيلية للصندوق للعام المالي 2022م، ومقدارها (1,260,000) مليون ومائتين وستين ألف دولار أمريكي.

9- **يدعو** المجلس الدائم للصندوق إلى مواصلة تقديم المساعدات إلى المشروعات والمراكز الثقافية والإسلامية والتعليمية والصحية والاجتماعية في العالم الإسلامي.

10- **يوجه الشكر والتقدير** إلى لجنة الطوارئ بالصندوق لتجاوبها السريع مع الحالات العاجلة من جراء الكوارث والمحن التي تصيب بعض الدول الإسلامية، واستجابتها السريعة مع الدول الأعضاء الأقل نمواً والأكثر تأثراً بجائحة كورونا (COVID-19)، **ويناشد** الدول الأعضاء على التبرع للصندوق لتوفير موارد تمكنه من تعزيز هذا الجانب الهام.

11- **ويوجه الشكر والتقدير** لمعالي الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، لجهوده ورعايته المتميزة، واهتمامه المتواصل بصندوق التضامن الإسلامي في سبيل تحقيق أهدافه.

12- **وكما يوجه الشكر والتقدير** للمجلس الدائم ولرئيسه، وللمدير التنفيذي وللجهاز التنفيذي للصندوق على الجهود التي يبذلونها في سبيل تحقيق أهداف الصندوق ووقفيته.

13- **يطلبُ** من معالي الأمين العام متابعة هذا الموضوع ورفع تقرير عنه للدورة التاسعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{}{}{}{}

القرار رقم 48/6-ث
بشأن
المؤسسات المتخصصة

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الثامنة والأربعين **(دورة: بناء الشراكات من أجل الوحدة والعدالة والتنمية)** في إسلام أباد بجمهورية باكستان الإسلامية يومي 19 و20 شعبان 1443هـ (الموافق: 22 – 23 مارس 2022)؛

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورة العادية الرابعة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي، والقمة الإسلامية الاستثنائية الرابعة، والدورة السادسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، والدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة الحادية عشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)؛

وإذ يشدد على ضرورة التزام أمانات مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي على الدوام بمبدأ الحياد والتجرد، والحرص في جميع الأوقات على اجتناب التأثير السياسي أو التدخل أو إبداء الرأي في أمور تخص الدول الأعضاء ما لم تأذن لها الدول الأعضاء المعنية أو تفوضها بذلك؛

وإذ يأخذ علمًا بتقرير الدورة الرابعة والثلاثين للجنة الإسلامية للهلال الدولي التي عقدت في تونس بالجمهورية التونسية يومي 28 و 29 يناير 2020؛

وإذ يشدد على ضرورة تقديم المؤسسات المتخصصة ذات الصلة لبرامج عملها وتقاريرها السنوية حول نشاطاتها إلى الأمانة العامة بحلول شهر نوفمبر من كل عام وذلك من أجل تكاملية العمل وتلافي الازدواجية؛

وبعد الاطلاع مع التقدير على التقارير المقدمة من كل من الإيسيسكو حول الأنشطة المنفذة خلال الفترة الفاصلة بين دورتي المجلس، واللجنة الإسلامية للهلال الدولي؛

أ) منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو):

1- **يشيد** بالأنشطة والبرامج المتميزة التي نفذتها الإيسيسكو في مختلف مجالات اختصاصاتها التربوية والعلمية والثقافية والاجتماعية والاتصالية، **ويثني** على جهود مديرها العام، الدكتور سالم بن محمد المالك، في تطوير عملها وتوسيع ميادينها، ويشيد بمضامين الرؤية الجديدة للإيسيسكو وتوجهات خطّة الإيسيسكو الاستراتيجية في أفق 2025، وبمحتوى المشروع المستقبلي لخطة عمل الإيسيسكو وموازنتها للعامين 2022-2023، **وينوه** بإسهام الإيسيسكو المتميز في تنفيذ برنامج العمل العشري لمواجهة تحديات الأمة الإسلامية في القرن الحادي والعشرين، الذي أقرته القمة

الإسلامية الاستثنائية الثالثة، **ويعرب** عن تقديره للأنشطة التي نفذتها الإيسيسكو في إطار هذا البرنامج.

2- **يرحب** بتوقيع الإيسيسكو اتفاقيات تعاون وبرامج عمل جديدة مع عدد من المنظمات والمؤسسات العربية والإسلامية والدولية، **وينوه** بالأنشطة المشتركة المنفذة في إطارها، خاصة المؤتمرات والندوات الدولية والمشاريع التنموية التي عززت المبادرات القيمّة للمدير العام للإيسيسكو لربط علاقات تعاون متنوعة أثمرت العديد من البرامج مع المنظمات والمؤسسات الموازية، مما أسهم في إبراز الصورة الإيجابية للعالم الإسلامي؛ **ويدعو** الإيسيسكو إلى مواصلة هذه الجهود المقدرة.

3- **يرحب** بإطلاق مبادرة "إعلان 2021 عام الإيسيسكو للمرأة"، تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة محمد السادس، عاهل المملكة المغربية، ويوجه أجزل الشكر لجلالة الملك على هذه الرعاية ولأصحاب الفخامة والسمو على دعمهم البناء لهذه المبادرة، وللسيدات الأوّل في الدول الأعضاء على مشاركتهن في برامج هذه المبادرة وأنشطتها.

4- **يأخذ علماً** مع التقدير بمحتوى الاستراتيجيات المعرفية والمتخصصة وآلياتها التنفيذية التي وضعتها الإيسيسكو في المجالات التربوية والعلمية والثقافية والاتصالية، **ويدعو** الدول الأعضاء إلى التعاون مع الإيسيسكو من أجل تنفيذ هذه الاستراتيجيات، وذلك بالتعاون مع المنظمات الإقليمية والدولية ذات الصلة.

5- **يشيد** بجهود الإيسيسكو في تطوير برامج التعليم الأصيل وتعزيز مكانة اللغة العربية إقليمياً ودولياً، وتنمية قدرات الدول الأعضاء والمؤسسات خارج العالم الإسلامي في مجالات التأليف المدرسي والإنتاج والنشر الرقميين لمواد اللغة العربية للناطقين بغيرها، والارتقاء بالكفاءة التربوية للأطر العاملة في مجال التعليم الأصيل وتحقيق مواكبتهم النظرية والعلمية للمستجدات التربوية واستفادتهم من التكنولوجيا التعليمية.

6- **ينوه** بالأدوار المهمة للإيسيسكو في دعم علوم الفضاء وتطبيقاته، والذكاء الاصطناعي واستخداماته، والاستشراف الاستراتيجي وآلياته، وكذلك تبني تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في السياسات ودمجها في المنظومات التربوية بالدول الأعضاء، من خلال اقتراح مبادرات وتنفيذ برامج جديدة تهدف إلى التمكين الفني لجهات الاختصاص، بما ييسر لها الاستخدام الأمثل والأنجح لهذه التكنولوجيات والارتقاء بجودة الخدمات التربوية والعلمية والثقافية وتعميمها وتعزيز الإنتاج الوطني للمحتويات المعرفية والرقمية.

7- **يشيد** بجهود الإيسيسكو وإنجازاتها في مجال دعم الدول الأعضاء لمواجهة انعكاسات جائحة (كوفيد 19) على الأداء التربوي والعلمي والثقافي، **ويثمن** برامجها ومشاريعها المنفذة في هذا الصدد، وخاصة من خلال التمكين المهني والدعم الاجتماعي والاقتصادي للنساء والشباب، عبر

برامجها التدريبية والإنتاجية في عدد من الدول الأفريقية الأعضاء، بالتعاون مع الشركاء والجهات المتعاونة.

8- **ينوه** بدور الإيسيسكو في مواجهة التطرف والعنف، وفي التربية على السلام والأمن المجتمعي اللذين يعتبران من أعمدة الكرامة الإنسانية ومن أسس التنمية المستدامة، وتعزيز التربية على المواطنة وحقوق الإنسان في المناهج التعليمية، ومواءمة برامج التكوين في المؤسسات الجامعية مع متطلبات التنمية، **ويرحب** بالأنشطة التي نفذتها في المجالات التربوية والاجتماعية والإنسانية والثقافية والعلمية من أجل تعزيز الجودة وتكافؤ الفرص وتطوير الحكامة والابتكار في التعليم العالي وتشغيل الشباب.

9- **يشيد** بجهود الإيسيسكو في تحسين منظومات التعليم العالي في الدول الأعضاء، وفي تعزيز التعاون بين الجامعات والمؤسسات البحثية والقطاع الخاص في العالم الإسلامي وخارجه، **ويحث** الإيسيسكو على تعزيز الشراكات بين الجامعات المرموقة، وتبادل الخبرات والمعرفة بهدف تعزيز السلام والتفاهم والاحترام المتبادل بين الدول الأعضاء ومع الآخر.

10- **يشكر** الإيسيسكو على تخصيص مجموعة من الأنشطة الوطنية والإقليمية والدولية وتنفيذها في عواصم الثقافة الإسلامية المحتفى بها كل سنة، للمساهمة في برامج الاحتفاء، **ويدعوها** إلى مواصلة هذا الدعم، **ويشيد** بجهود الدول الأعضاء التي تم الاحتفاء بعواصمها خلال الأعوام 2019-2020-2021، **ويدعو** الإيسيسكو والجهات المختصة إلى العمل على إنجاح وتطوير هذا البرنامج الثقافي المهم.

11- **يشيد** بجهود الإيسيسكو في عقد المؤتمر الإسلامي الثامن لوزراء البيئة (مقر الإيسيسكو، الرباط، أكتوبر 2019) تحت شعار "تعزيز دور العوامل الثقافية والدينية في حماية البيئة وتحقيق التنمية المستدامة"، بالتنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، حيث صادق على استراتيجية لتعزيز هذه العوامل، اعطى الانطلاقة لبرنامج (العواصم الصديقة للبيئة في العالم الإسلامي)، وخطة العمل للحد من مخاطر الكوارث البيئية في العالم الإسلامي 2020-2022، بجانب التوصية بمشروع تأسيس شبكة العمل البيئي في العالم الإسلامي، **ويدعو** الدول الأعضاء للمساهمة في تفعيل توصيات هذا المؤتمر وخاصة تفعيل الخطة التنفيذية لاستراتيجية المنظمة في الموضوع ذات الصلة.

12- **يشيد** بجهود الإيسيسكو في التنسيق مع جهات الاختصاص في المملكة المغربية لمتابعة الإجراءات العملية اللازمة لإنشاء "الأكاديمية الإسلامية للبيئة والتنمية المستدامة"، **كما يشيد** بجهود الإيسيسكو في توليها للأمانة العامة لجائزة المملكة العربية السعودية للإدارة البيئية في العالم الإسلامي، والسهر على تسليمها في حفل افتتاح المؤتمر الإسلامي الثامن للبيئة.

13- **يشيد** بجهود الإيسيسكو في التعاون مع الأمانة العامة لأجل تنسيق العمل المشترك في مجال المياه ودعم عمل "مجلس منظمة التعاون الإسلامي للمياه" المنبثق عن "المؤتمر الإسلامي للوزراء المكلفين بالمياه"، وذلك على ضوء "استراتيجية الإيسيسكو لتدبير الموارد المائية في العالم الإسلامي وخطتها التنفيذية" وكذلك "رؤية منظمة التعاون الإسلامي 2025م"، بشأن المياه، بما يسهم في تحقيق الأمن المائي للبلدان الإسلامية. **ويشيد** بجهود الإيسيسكو في الحضور للدورة الرابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة للبيئة (نيروبي، مارس 2019)، بصفة أنشطة مشتركة مع بادرة "الأديان من أجل البيئة" التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لعرض رؤية العالم الإسلامي في مختلف المواضيع ذات الصلة.

14- **يرحب** بمبادرة الإيسيسكو لإنشاء عدد من الجوائز المتخصصة في مجالات التربية والثقافة والبحث العلمي والعلوم الإنسانية والاجتماعية والبيئة والاتصال والتطوع واللغة العربية، **ويشكر** المملكة العربية السعودية والمملكة المغربية ودولة الإمارات العربية المتحدة على رعاية عدد من هذه الجوائز.

15- **ينوه** بالجهود المبذولة من قبل الدول الأعضاء كافةً، منذ انضمامها إلى اتفاقية حقوق الطفل، في مجال النهوض بقضايا الطفولة، وتأمين مصلحتهم الفضلى، ومختلف حقوقهم في البقاء والنماء والحماية من شتى مظاهر العنف، **ويدعو** إلى تعزيز هذه الجهود بوضع خطط عمل وطنية تعنى بالتصدي لكل أشكال العنف ضد الأطفال في مختلف الفضاءات، وتسترشد فيها بالأدوات الدولية والإقليمية والوطنية ذات الصلة.

16- **يثمن** جهود الإيسيسكو في مجال التصدي لظاهرة الغلو وخطاب الكراهية من الناحية المعرفية والمهنية والقانونية والحقوقية، **ويرحب** بإصدار موسوعة تفكيك خطاب التطرف، بالتعاون مع الرابطة المحمدية للعلماء ورابطة العالم الإسلامي.

17- **ينوه** بجهود الإيسيسكو وإنجازاتها في مجال حماية التراث الثقافي المادي واللامادي في الدول الأعضاء، وتسجيل عدد مهم من المواقع والمعالم على قائمة الإيسيسكو التراث في العالم الإسلامي، **ويدعو** الدول الأعضاء إلى دعم برامج الإيسيسكو من أجل العمل على حماية هذا التراث.

18- **يشيد** بالجهود التي يبذلها اتحاد جامعات العالم الإسلامي، من خلال إنشاء الكراسي الجامعية ووضع الخطط والاستراتيجيات وتنفيذ الأنشطة والبرامج والمشاريع الهادفة للارتقاء بالتعليم الجامعي، **كما يشيد** بدور اتحاد جامعات العالم الإسلامي، في تطوير الشراكة والتعاون مع الجامعات الأعضاء والمنظمات الموازية، من خلال إنجازاته ومبادراته، مما جعله يتبوأ مكانه الخاص في مسيرة العمل الإسلامي الجامعي المشترك.

19- **يشـيد** بجهـود الإيسـيسـكو في عقد المؤتمر الحادي عشر لوزراء الثقافة في العالم الإسـلامي (17-18 ديسمبر 2019م، تونس) بالتعاون مع وزارة الثقافة في الجمهورية التونسية، وبالتنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، **ويرحب** بإعلان تونس من أجل "تطوير السياسات الثقافية الأمنية في العالم الإسلامي" الصادر عن المؤتمر، وكذلك عقد المؤتمر الافتراضي لوزراء الثقافة في العالم الإسـلامي (17 يونيو 2020)، والمؤتمر الافتراضـي لوزراء التربية (14 مايو 2020)، **ويدعو** الدول الأعضـاء والمنظمات والهيئات المتخصـصـة إلى العمل على دعم نتائج هذه المؤتمرات وقراراتها وتوصياتها.

20- **ينوه** بعقد المؤتمر الدولي الأول حول "القيم الحضـارية في السيرة النبوية"، تحت الرعاية السامية لصـاحب الجلالة الملك محمد السـادس، عاهل المملكة المغربية، بالتعاون مع رابطة العالم الإسلامي والرابطة المحمدية للعلماء، بمشاركة عدد من أصحاب الفخامة والسمو والمعالي رؤساء الدول والحكومات والأمراء ورؤسـاء المنظمات الدولية، **ويرحب** بنتائج المؤتمر، وبمبادرة إعلان (21 أبريل) يوماً عالمياً للرحمة، **ويدعو** الدول الأعضـاء إلى دعم هذه المبادرة وتأييدها في المحافل الإقليمية والدولية ذات الصلة.

21- **يشـكر** جمهورية مصـر العربية على اسـتضـافة الدورة الثانية والأربعين للمجلس التنفيذي (القاهرة، 6-9 ديسـمبر 2021) والدورة الرابعة عشـرة للمؤتمر العام للمنظمة، **ويرحب** بالقرارات التي تم اتخاذها خلال هذين الدورتين، **كما يشـكر** المؤتمر العام والمجلس التنفيذي بصـفتهما الجهازين الدستوريين للإيسيسكو على جهودهما البناءة من أجل تطوير عمل الإيسيسكو وتمكينها من أداء مهامها على أحسن وجه.

22- **يعرب** عن فائق الشـكر والامتنان لخادم الحرمين الشـريفين الملك سـلمان بن عبد العزيز آل سـعود، ولأصـحاب الجلالة والفخامة والسـمو، ملوك ورؤسـاء وأمراء الدول الأعضـاء، على دعمهم السـخي للإيسيسكو، وعلى تمويل تنفيذ عدد من البرامج والنشاطات التربوية والعلمية والثقافية.

23- **يعرب** عن فائق الشـكر والامتنان لجلالة الملك محمد السـادس، على رعايته السـامية لمبادرات الإيسيسكو ومؤتمراتها وعلى الدعم الموصول الذي تقدمه الحكومة المغربية لها لتمكينها من القيام بمهامها على الوجه الأمثل.

24- **يعرب** عن فائق الشكر والامتنان للسيد الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس جمهورية مصر العربية، على رعاية فخامته لعام 2022 باعتباره عام الإيسيسكو للشباب.

{{}}{{}}{{}}

ب) اللجنة الإسلامية للهلال الدولي:

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة الدورة السابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، بشأن اللجنة الإسلامية للهلال الدولي؛

وبعد دراسة التقرير المقدم من رئيس اللجنة الإسلامية للهلال الدولي حول نشاطات إدارة الهلال الدولي؛

1- **يحث** الدول الأعضاء التي لم تنضم بعد إلى اتفاقية تأسس اللجنة الإسلامية للهلال الدولي على المبادرة إلى ذلك والانضمام إليها في أسرع وقت حتى تتمكن من إنجاز مهامها وتحقيق أهدافها النبيلة.

2- **يدعو** جميع الدول الأعضاء والمنظمات والمؤسسات الإسلامية المعنية إلى مساندة جهود اللجنة الاسلامية للهلال الدولي ماديا ومعنويا من أجل تحقيق برامجها.

3- **يدعو** اللجنة الإسلامية للهلال الدولي إلى بذل الجهود لتوفير أسباب الرعاية والحماية والمساعدة الإنسانية للمتضررين من جراء الكوارث الطبيعة ولضحايا النزاعات المسلحة واللاجئين والنازحين والأسرى بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين واللجنة الدولية للصليب الأحمر والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر والجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر وغيرها من الهيئات الإقليمية والدولية ذات الصلة.

4- **يوجه** الشكر العميق إلى ليبيا (دولة المقر) لما قدمته وتقدمه من دعم وتسهيلات لإدارة الهلال الدولي.

5- **يدعو** الدول الأطراف في اتفاقية تأسيس اللجنة التي لم تسدد مساهماتها في موازنة اللجنة عن الأعوام من 2009 إلى 2021 م، إلى الإسراع بتسديد مساهماتها المتأخرة إلى إدارة الهلال الدولي في أسرع وقت.

6- **يعرب** عن فائق تقديره لرئيس وأعضاء اللجنة وإدارة الهلال الدولي على الجهود المبذولة في مجالات العمل الإنساني والأنشطة والمساعدات الإنسانية التي تم تنفيذها في عدد من مناطق العالم الإسلامي.

7- **يعرب** عن جزيل الشكر لصندوق التضامن الإسلامي على الدعم المقدم للجنة الإسلامية للهلال الدولي ويناشده الاستمرار في تقديم المزيد من الدعم لها.

8- **يناشد** الدول الأعضاء والمؤسسات الإسلامية المعنية المساهمة في تنفيذ برامج اللجنة للمساعدة الإنسانية في فلسطين، والصومال، والنيجر، وليبيا، والعراق، واليمن، وسورية، وغينيا، وتشاد، وكسوفا، ودولة قبرص التركية وبنغلادش، وأفريقيا الوسطي وسيراليون ومالي ونيجيريا وبوركينا فاسو.

9- **يدعو** الدول الأعضاء والمؤسسات الإسلامية المانحة إلى إيصال جزء من مساعداتها الإنسانية من خلال قناة اللجنة الإسلامية للهلال الدولي تعزيزا للشراكة في إطار منظمة التعاون الإسلامي.

10- **يدعو** الدول الأعضاء والمؤسسات الإسلامية المعنية إلى دعم ومساندة تنفيذ برنامج المساهمة في مواجهة الهجرة غير النظامية الذي تستضيف مقره جمعية الهلال الاحمر التونسي في إطار التعاون والشراكة مع الجمعيات الوطنية للهلال الأحمر/الصليب الأحمر في الدول الأعضاء الخاص بالهجرة غير النظامية في الدول الأفريقية المعتمد في الاجتماع التشاوري الثالث بين اللجنة الإسلامية للهلال الدولي والجمعيات الوطنية للهلال الأحمر والصليب الأحمر في دول منظمة التعاون الإسلامي، الذي عقد بتونس عام 2013 م.

11- **يدعو** الدول الأعضاء والمؤسسات الإسلامية المعنية الي دعم مركز بناء السلام الاجتماعي الذي اعتمدت استراتيجية عمله الدورة الثلاثين للجنة الإسلامية للهلال الدولي، واستضافت مقره جمعية الهلال الأحمر العراقي بناء على مذكرة التفاهم الموقعة في 2016/5/27م كبرنامج مشترك للتعاون بينها وبين ادارة الهلال الدولي.

12- **يدعو** الدول الاعضاء والمؤسسات الإسلامية المعنية الى دعم ومساندة المنتدى الإسلامي للقانون الدولي الانساني البرنامج المشترك والذي تستضيف مقره جمعية الهلال الاحمر القطري، وذلك التعاون في مجالات التوعية بالقانون الدولي الانساني والأحكام الإسلامية ذات الصلة.

13- **يدعو** اللجنة الإسلامية للهلال الدولي إلى مواصلة الاتصالات مع جمعية الهلال الأحمر الكويتي لاستكمال إجراءات استحداث البرنامج الخاص بيوم القانون الدولي الإنساني الذي يصادف يوم 9 مايو من كل سنة والذي اعتمد بموجب القرار رقم 42/1 الصادر عن الدورة الثانية والأربعين لمجلس وزراء خارجية الدول الإسلامية المنعقد بالكويت عام 2015 م.

14- **الإشادة** بالجهود المبذولة التي تقوم بها إدارة الهلال الدولي بواسطة ممثلها الإقليمي لشمال آسيا وأوروبا والذي تستضيف مقره مدينة أنقرة بدعم من الهلال الأحمر التركي في أعمال الإغاثة والمساعدات الإنسانية والتنموية في كل من كوسوفو وغزة ودولة قبرص التركية وطاجيكستان، وتوجيه الشكر والتقدير لجمعية الهلال الأحمر البحريني والجمعيات الخيرية البحرينية ولجمعية الهلال الأحمر الكويتي على الدعم المالي الذي قدمته لبعض هذه المشروعات.

15- التعبير عن الشكر وعظيم التقدير للمملكة العربية السعودية على استضافة عقد الدورة الخامسة والثلاثين للجنة الإسلامية للهلال الدولي في مقر الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي يومي 5 و6 يناير 2022، وتوجيه الشكر والتقدير إلى الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي وهيئة الهلال الأحمر السعودي على ما بذل من جهود في سبيل إنجاح أعمال هذه الدورة.

16- **اختيار** السادة الاتية أسماؤهم أعضاء غير دائمين في اللجنة الإسلامية للهلال الدولي لمدة أربع سنوات اعتبارًا من تاريخ اعتماد هذا القرار.

1- الدكتور ياسين عباس (العراق).
2- الدكتور فتحي بن زكري (تونس).
3- الدكتور ناجي يورو لماز (تركيا).
4- الدكتور محمد الحديد (الأردن).

{{}}{{}}{{}}

ج) منظمة تنمية المرأة:

1- **يرحب** بدخول النظام الأساسي لمنظمة تنمية المرأة للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي حيز النفاذ في 31 يوليو 2021 بعد اكتمال النصاب القانوني اللازم لاعتماده، ويقر بدورها المحوري كمركز لقضايا المرأة داخل منظومة التعاون الإسلامي.

2- **يرحب** بافتتاح مقر المنظمة بالقاهرة في الأول من أغسطس 2021، ويدعو الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والمؤسسات المتخصصة والأجهزة المتفرعة والمؤسسات المنتمية إلى التعاون وتقديم الدعم والمساعدة اللازمة للمنظمة الوليدة.

3- **يؤكد** على أن انشاء منظمة تنمية المرأة وبدء عملها سيؤدي إلى مزيد من التنسيق الفعال والاتساق وتعميم منظور المساواة بين الجنسين عبر منظومة التعاون الإسلامي خاصة في ظل جائحة كورونا وما بعدها، والتي أثرت بشكل سلبي على كل الفئات في مجتمعاتنا وخاصة المرأة والفتاة، وأن تعميم هذا المنظور عبر منظومة التعاون الإسلامي يعد جزءً لا يتجزأ من عمل منظمة تنمية المرأة.

4- **يرحب** باعتماد المجلس الوزاري لمنظمة تنمية المرأة لمجموعة من القرارات الهامة التي مهدت لبدء الأمانة التنفيذية للمنظمة عملها بمقرها بالقاهرة، ومن بينها القواعد الاجرائية وطرق عمل منظمة تنمية المرأة، ولائحة الموارد البشرية للأمانة التنفيذية للمنظمة، واللائحة المالية الداخلية للمنظمة، ومعايير اختيار المديرة التنفيذية للمنظمة.

5- **يشيد** بالدور الهام الذي لعبته كل من جمهورية مصر العربية والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي في اعداد مسودات الوثائق والقرارات المشار إليها اعلاه، وتنسيق عقد المجالس الوزارية للمنظمة التي اعتمدت تلك القرارات.

6- **يشيد** بالدعم السياسي والمالي الذي قدمته جمهورية مصر العربية للمنظمة من أجل بدء عملها، ومن ذلك:

أ) تجهيز المنظمة بالكامل من حيث الأثاث والتجهيزات التكنولوجية والتي بلغت تكلفتها حتى تاريخه أكثر من 4 مليون دولار.

ب) تقديم مصر لمنحة طوعية قدرها 3 مليون دولار لاستكمال تجهيز المنظمة وبدء أنشطتها لحين بدء الدول في تسديد مساهماتها الالزامية في ميزانية المنظمة.

ج) سداد مصر لمساهمتها الالزامية في ميزانية المنظمة قبل بدء العمل في المقر.

د) قرار تسديد مصر لحصة الدول الأقل نمواً المنضمة للمنظمة أو التي ستنضم في ميزانية المنظمة.

7- **يشيد** بالمنحة الفنية التي تقدم بها البنك الإسلامي للتنمية لمنظمة تنمية المرأة وقدرها 150 ألف دولار بالإضافة إلى تمويل عدد من الخبراء، والتي ستساهم بشكل كبير في تقوية وبناء قدرات الطاقم الفني بالمنظمة، واستكمال البناء المؤسسي لأمانتها التنفيذية.

8- **يشيد** بالأنشطة والبرامج المتميزة التي بدأتها المنظمة، ومن بينها تطوير عدد من أوراق السياسات، والاستبيان الذي عممته على الدول الأعضاء من أجل تطوير خطتها الاستراتيجية الأولى والتي ستتكون من أربع موضوعات رئيسية وهي: تعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة، والقضاء على العنف ضد المرأة، وقيادة المرأة من أجل مجتمعات أكثر سلمية واستدامة، ودور المرأة في منع ومحاربة الفساد.

9- **يعرب** عن تقديره لورش العمل والدورات التدريبية التي تعقدها المنظمة من أجل بناء قدرات المختصين بموضوعات المرأة في دولها الأعضاء ومن ضمنها ورشة العمل الأولى للإعداد لمشاركة ممثلي دول المنظمة في أعمال اللجنة الثالثة للدورة 76 للجمعية العامة للأمم المتحدة، والخطوط الاسترشادية التي أعدتها المنظمة لمشاريع القرارات المختلفة المعروضة على الجمعية العامة المرتبطة بقضايا المرأة.

10- **يرحب** بالشراكات الاقليمية والدولية التي أطلقتها المنظمة ومن بينها الشراكة مع البنك الإسلامي للتنمية، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومكتب الأمم المتحدة للجريمة والمخدرات.

11- **يدعو** الدول الأعضاء إلى تأييد التوجه بنشر منظور المساواة بين الجنسين في جميع الأنشطة والبرامج والسياسات المنفذة والوثائق الصادرة عن منظومة التعاون الإسلامي بأجهزتها المختلفة.

12- **يحث** الدول الأعضاء التي لم تنضم لمنظمة تنمية المرأة حتى تاريخه إلى الانضمام للمنظمة في أقرب وقت ممكن حتى تتمكن من الاستفادة من أنشطتها وبرامجها.

13- **يعرب** عن شكره للدول الأعضاء التي دفعت مساهماتها الإلزامية في ميزانية منظمة تنمية المرأة، **ويدعو** الدول الأخرى أن تحذو حذوها وتسدد مساهماتها المستحقة لميزانية منظمة تنمية المرأة، **كما يوصي** الدول الأعضاء بأن تقدم دعمها للمنظمة من خلال تمويل بعض أنشطتها وبرامجها حتى تتمكن من تنفيذ أهدافها لخدمة المرأة وتصدير الصورة الصحيحة للمرأة في العالم الإسلامي بما في ذلك المهام الموكلة إليها بموجب القرارات الصادرة عن الدورة الثامنة للمجلس الوزاري لمنظمة التعاون الإسلامي للمرأة التي عقدت بالقاهرة خلال الفترة من 6 إلى 8 يوليو 2021.

14- **يطلب** من الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي تقديم تقرير للدورة التاسعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية حول تنفيذ هذا القرار.

{{}}{{}}{{}}

القرار رقم 48/7-ث
بشأن
المؤسسات المنتمية

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الثامنة والأربعين **(دورة: بناء الشراكات من أجل الوحدة والعدالة والتنمية)** في إسلام أباد بجمهورية باكستان الإسلامية يومي 19 و20 شعبان 1443هـ (الموافق: 22 – 23 مارس 2022)؛

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورة العادية الرابعة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي، والقمة الإسلامية الاستثنائية الرابعة، والدورة السادسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، والدورة الحادية عشر للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة الحادية عشر للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)؛

وإذ يأخذ علماً بالقرارات الصادرة عن الاجتماعين التاسع والعاشر للجمعية العمومية للاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي وتلك الصادرة عن الاجتماعات الخامس والعشرين والسادس والعشرين والسابع والعشرين لمجلس إدارة الاتحاد؛ **وإذ يشدد** على ضرورة تقديم المؤسسات المنتمية ذات الصلة لبرامج عملها وتقاريرها السنوية حول نشاطاتها إلى الأمانة العامة بحلول شهر نوفمبر من كل عام وذلك من أجل تكاملية العمل وتلافي الازدواجية؛

وبعد الاطلاع على التقارير المقدمة من الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي، ومنتدى التعاون الإسلامي للشباب، والاتحاد العالمي للكشاف المسلم، والاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية؛

أ) الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي:

1- **يعرب** عن شكره لحكومة المملكة العربية السعودية وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد على احتضان مقر الاتحاد والدعم المادي والمعنوي للاتحاد من منطلق إيمان المملكة العربية السعودية الكامل بالاهتمام بجميع القضايا المتعلقة بشباب الأمة الإسلامية.

2- **يحيط** علما بقرار مجلس إدارة الاتحاد بشأن تأجيل دورة العاب التضامن الإسلامي الخامسة قونية 2021 نظرا للوضع الصحي الراهن لتفشي وباء كورونا والصعوبات التي تواجه بعض الدول من حيث الحصول على التطعيمات اللازمة وكذلك إجراءات الطيران في الدول الأعضاء بالاتحاد والذي قد يؤثر على مشاركة الدول في الدورة ولتحقيق الهدف الذي أقيمت من أجله وإقامة الدورة خلال الفترة 9 – 18 أغسطس 2022.

3- **يحث** الدول الأعضاء على المشاركة الفعالة والقوية في هذه الدورة بما يحقق الأهداف المرجوة من تضامن وتآخي الشباب الرياضي على أرض جمهورية تركيا.

4- **يثمن** العمل المشترك بين الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي واللجنة المنظمة لدورة العاب التضامن الإسلامي 2021 وحرصهم البالغ على مشاركة جميع الدول الإسلامية في الدورة.

5- **يكلف** الأمانة العامة للاتحاد بالتنسيق مع البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي لمتابعة تنفيذ قرار مجلس وزراء الخارجية في دورته السادسة والأربعين والتي عقدت في أبو ظبي بدولة الأمارات العربية المتحدة خلال الفترة من 28 فبراير إلى 3 مارس 2019 بالتأكيد على قرار المؤتمر الثالث لوزراء الشباب والرياضة الذي انعقد في إسطنبول بتركيا خلال الفترة من 5 إلى 7 أكتوبر 2016 بدعوة منظمة التعاون الإسلامي والهيئات التابعة لها إلى تقديم دعم مادي ثابت (مليون دولار) للاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي كل أربعة سنوات للمساهمة في الإعداد الجيد لدورات العاب التضامن الإسلامي وذلك لدعم جميع الدول الإسلامية للمشاركة فيها.

6- **يرحب** ترشح اللجنة الأولمبية الكاميرونية باستضافة وتنظيم دورة العاب التضامن الإسلامي السادسة عام 2025 وتوجيه الشكر لحكومة جمهورية الكاميرون ممثلة في وزارة الشباب والرياضة ومجلس إدارة اللجنة الأولمبية الكاميرونية على اهتمامهم باستضافة وتنظيم الدورة.

7- **يبارك** نجاح تنظيم بطولة التضامن الدولية السادسة والتي أقيمت خلال الفترة من 7 إلى 15 فبراير 2020 بمدينة طشقند **ويتوجه** بالشكر لحكومة جمهورية أوزبكستان ممثلة في اللجنة الأولمبية والاتحاد الوطني لرفع الأثقال على جهودهم المميزة في استضافة وتنظيم البطولة وإدراجها ضمن البطولات المصنفة التابعة للاتحاد الدولي للعبة وتصنيفها كأحد البطولات المؤهلة لدورة طوكيو 2020 والشكر لجميع الدول الأعضاء بالاتحاد التي شاركت فيها.

8- **يثمن** جهود حكومة جمهورية بنجلاديش الشعبية واللجنة الأولمبية وللاتحاد الوطني للسهام في بنجلاديش على تعاونهم ودعمهم لإقامة وتنظيم بطولة التضامن الدولية الرابعة للسهام عام 2022 مع ضرورة العمل والتنسيق لحث اللجان الأولمبية الأعضاء بالاتحاد للعمل على المشاركة في مثل هذه البطولات وخاصة أن البطولة أحد البطولة المعتمدة في التصنيف الدولي للاعبين وأهمية توثيق العلاقة بين الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي والعائلة الرياضية للعبة السهام متمثلة في الاتحاد الدولي للسهام والاتحادات الأسيوية والأفريقية والعربية للسهام والذين أبدوا استعدادهم التام في التعاون مع الاتحاد في أي أنشطة مستقبلية .

9- **يرحب** بالاتفاقية الموقعة بين الاتحاد ومشروع بوابة المملكة التابع لمركز الملك فيصل للدراسات والبحوث الإسلامية والذي يهدف لتعريف طلاب الجامعات في الدول الأعضاء بالاتحاد بالحضارة والثقافة الخاصة بالمملكة العربية السعودية ودور الاتحاد في النهوض بالرياضة في الدول الإسلامية

10- **يثمن** جهود مجلس الإدارة والأمانة العامة في توقيع اتفاقيات تعاون مع اللجان الأولمبية الوطنية الأعضاء والهيئات الرياضية ذات الصلة لتقوية التضامن الإسلامي بين رياضيي الدول الأعضاء

بالاتحاد ويحث اللجان الأولمبية الأعضاء بالاتحاد على المشاركة بفاعلية في مثل هذه الأنشطة التي تساعده أيضا على تحقيق أهدافه في كافة المجالات الرياضية لخدمة أكبر شريحة من الشباب الرياضي في الدول الإسلامية وتنظيم البطولات والدورات التي تعمل على تأهيل اللاعبين المميزين في مختلف الألعاب مع أهمية التمسك العمل الإسلامي المشترك .

11- **يرحب** بترشح مدينة قونية لاستضافة برنامج عاصمة الرياضة عام 2022 ليكون متزامنا مع فعاليات العاب التضامن الإسلامي الخامسة والتي تستضيفها مدينة قونية أغسطس 2022 **ويتوجه** بالشكر لحكومة جمهورية تركيا ممثلة في وزارة الشباب والرياضة ومسئولي مدينة قونية على اهتمامهم بتفعيل هذا البرنامج.

12- **يرحب** بترشح الرياض لتكون عاصمة الرياضة في الدول الإسلامية عام 2023 وترشح القدس لتكون عاصمة الرياضة عام 2024 **ويحث** جميع وزراء الشباب والرياضة واللجان الأولمبية الأعضاء في الاتحاد بالتفاعل والاستمرار في استضافة برنامج عاصمة الرياضة في الدول الإسلامية **وتكليف** الأمانة العامة للاتحاد بالتواصل مع الدول الإسلامية للعمل على استضافة هذا البرنامج خلال الفترة القادمة.

13- **يحث** جميع الدول الأعضاء بالاتحاد لتفعيل والمشاركة الإيجابية ولتنفيذ خطة الاتحاد المستقبلية لتنفيذ الأنشطة والبطولات التي خلال الفترة 2022–2025 والتي تعمل على تقوية التضامن الإسلامي بين الدول الأعضاء بالاتحاد وتعزيز الشخصية الإسلامية في الميادين الرياضية وترسيخ مبادئ عدم التمييز بين الأديان والأجناس والألوان تمشياً مع تعاليم الإسلام وتوثيق أواصر الوحدة والمحبة والتآخي بين شباب الدول الأعضاء وتعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في الموضوعات ذات الاهتمام المشترك في كافة المجالات الرياضية والمحافظة على المبادئ الرياضية والعمل على النهوض بالحركة الرياضية والأولمبية في العالم الإسلامي.

14- **تكليف** الأمانة العامة للاتحاد بمتابعة تنفيذ استراتيجية تطوير الرياضة في الدول الإسلامية والتي اعتمدت في الدورة الثالثة لوزراء الشباب والرياضة بجمهورية تركيا وكذلك وضع آليات تنفيذ البرامج التي أقرت في الدورة الرابعة لوزراء الشباب والرياضة بجمهورية أذربيجان وذلك حسب أهداف واحتياجات وامكانات الاتحاد وحث وزراء الشباب والرياضة واللجان الأولمبية الأعضاء على التعاون مع الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي في البرامج التالية:

- مشروع NEET (الشباب غير الملتحقين بالتعليم أو العمل أو التدريب) للشباب من سن 16 إلى 24 ويتم توجيه لهم عدة برامج مختلفة ومن ضمنها الرياضة.
- مشروع الاهتمام بصحة الاطفال والقضاء على البدانة، وتوجيه برامج رياضية وصحية وتربوية لهم ولأسرهم في المدارس، بما يؤثر بشكل ايجابي على زيادة نسب المشاركة في الرياضة المجتمعية.
- تنفيذ مشروع طرح منظومة كاملة لانتقاء ورعاية الموهوبين رياضيا.

- مشروع الاهتمام بأطفال الشوارع وضرورة العمل المشترك لوضع خطة للاستفادة من هذه الطاقات المهدرة وأبعادها عن بؤر الفساد والانحراف وتوجيهها لصالح المجتمع.

15- **يؤكد** على أهمية التنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ووزراء الشباب والرياضة في الدول الإسلامية الأعضاء في منظمة التعاون الاسلامي واللجان الأولمبية الاعضاء بالاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي وجميع المؤسسات والجهات التابعة والمتخصصة والمنتمية لمنظمة التعاون الإسلامي للتعاون من أجل تنفيذ هذه المشروعات وتوفير الدعم المادي المناسب لها من خلال مشاركة البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية وحكومات الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي.

16- **يثمن** جهود صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل رئيس الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي على دعمه اللامحدود للاتحاد حتى يتمكن من تحقيق أهدافه المرسومة وخططه المستقبلية لرفعة الشباب والرياضة في الدول الأعضاء.

17- **يعرب** عن شكره للأمانة العامة للاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي على الإعداد لتنفيذ جميع أنشطة الاتحاد المختلفة التي ساهمت في تحقيق أهدافه.

{{}{{}{{}}

ب) منتدى شباب التعاون الإسلامي:

1- **يقر** بمنتدى شباب التعاون الإسلامي كمؤسسة شباب منتمية لمنظمة التعاون الإسلامي ويقّر بولايته كما جاء في الدورتين الثالثة والرابعة لوزراء الشباب والرياضة لدول التعاون الإسلامي؛ **ويعرب عن تقديره** للأنشطة الهامة التي يقوم بها المنتدى في مختلف المجالات المتعلقة بتنمية الشباب؛ **ويدعو** الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي إلى التنسيق مع مؤتمر القادة الشباب لدول التعاون الإسلامي حول التوصيات الصادرة عن القمة الأولى للقادة الشباب لمنظمة التعاون الإسلامي التي نظمها منتدى شباب التعاون الإسلامي مع حكومة الجمهورية التركية والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي في 11 و 13 أبريل 2016 واعتمدها مؤتمر القمة الإسلامي الثالث عشر كمبادئ توجيهية هامة للسياسة المشتركة بين الشباب من قبل الدول الأعضاء؛ **ويشير** في هذا السياق الى "خطة عمل الشباب المشتركة لمنظمة التعاون الإسلامي" التي تحدد المشاريع الاستراتيجية لتنمية شباب الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي للعامين المقبلين وتدعو الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي إلى التعاون مع منتدى شباب التعاون الإسلامي من أجل تنفيذ المشاريع المنصوص عليها في خطة العمل المشتركة للشباب.

2- **يثني** على وزارة الشباب والرياضة لجمهورية أذربيجان لاستضافتها وتنظيمها الممتاز للدورة الرابعة لقمة وزراء الشباب والرياضة لدول التعاون الإسلامي في 17 – 19 أبريل 2018، في باكو، بالتعاون مع منتدى شباب التعاون الإسلامي والاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي وبالتنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي حسب ولاياتها ذات الصلة؛ **ويرحب** بقرارات القمة الرابعة لوزراء الشباب والرياضة لدول التعاون الإسلامي التي تمثل علامة بارزة في تبني إستراتيجية الشباب لمنظمة التعاون الإسلامي وكذلك سياسات وإجراءات الشباب ذات الصلة؛ **ويدعو** الدول الأعضاء الى بذل الجهود اللازمة لتنفيذ هذه القرارات بنجاح وتنسيق أعمالها في هذا الصدد مع المنتدى، ولا سيما اعتماد مذكرات التفاهم بين الوزارات المسؤولة ومنتدى شباب التعاون الإسلامي؛ ويتمنى النجاح لجمهورية أذربيجان بصفتها رئيس الدورة الرابعة للمجلس والمجلس الوزاري الدائم المعني بقضايا الشباب.

3- **يوافق** على البرنامج الدولي عاصمة شباب التعاون الإسلامي الذي ينفده منتدى شباب التعاون الإسلامي بوصفه الجهة المنفّذة للبرنامج في برنامج خطة عمل الشباب؛ ويهنئ مدينة الدوحة (دولة قطر) على التنفيذ الناجح للبرنامج كعاصمة الشباب لمنظمة التعاون الإسلامي لعام 2019 تنفيذا لتفويض قرار مجلس وزراء الخارجية الثالث والأربعين، **ويرحب** باختيار مدينة دكا كعاصمة الشباب لمنظمة التعاون الإسلامي لعام 2020. **ويدعو** الدول والمؤسسات الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، ولا سيما أعضاء مجلس أمناء البرنامج، إلى التعاون بنشاط مع منتدى شباب التعاون الإسلامي بصفته الوكالة المنفذة للبرنامج؛ ويشجع المشاركة النشطة لشبابهم في البرنامج ودعم

السلطات المعنية في بنغلاديش، بهدف تنفيذ البرنامج بنجاح، من خلال القيام بنشاطات مختلفة من ضمنها تنظيم "معرض بنغاباندو الفني 2020 المشترك مع شباب الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي".

4- **يرحب** بعقد النسخة الأولى من برنامج "الدبلوماسية الأكاديمية" ،برنامج التدريب الأكاديمي الدبلوماسي وبرنامج محاكاة الدبلوماسية بنسخته الثانية من أكاديمية الدبلوماسية التابعة لمنتدى شباب التعاون الإسلامي في إسطنبول في الفترة من 8 نوفمبر 2019 إلى 3 يناير 2020؛ **يدعو** الدول الأعضاء إلى تنظيم الدورات القادمة للأكاديمية الدبلوماسية في دولها؛ **ويرحب** أيضًا بمبادرة منتدى شباب التعاون الإسلامي في مشروع برنامج محاكاة منظمة التعاون الإسلامي لتدريب الطلاب في مجال العلاقات الدولية والدبلوماسية وآلية صنع القرار وتنفيذه بنجاح على هامش مؤتمر الشباب الثالث لعموم أفريقيا الذي نظمته وزارة الشباب والرياضة في غامبيا ولجنة الشباب الأفريقي الذي عقد في 24–25 مارس 2019 في بانجول، غامبيا. مشيراً بالارتياح لتعاون منتدى التعاون الإسلامي للشباب مع أمانة الكومنولث، لأول مرة في تاريخها، في تنظيم حدث جانبي في سياق نموذج محاكاة منظمة التعاون الإسلامي في منتدى حوار شباب الكومنويلث الذي عقد في الفترة من 1–5 أبريل 2019 في كوالالمبور، ماليزيا. ويقدّر التنفيذ الناجح للمؤتمر الوطني لنموذج محاكاة منظمة التعاون الإسلامي الأول في باكستان الذي عقد في الفترة من 21–23 ديسمبر 2018 في كراتشي في جمهورية باكستان الإسلامية، **ويشيد** بعقد ثاني نموذج لمنظمة التعاون الإسلامي للمدارس الثانوية، وهو حدث فرعي للبرنامج الدولي النموذجي لمحاكاة منظمة التعاون الإسلامي في إطار خطة العمل المشتركة للشباب، شارك في تنظيمه منتدى شباب التعاون الإسلامي ومؤسسة بيوغلو للتربية والثقافة؛ **ويرحب** بعقد "مخيم الشباب الإعلامي" في سامسون (تركيا) من 15 إلى 29 سبتمبر 2019، بتنظيم من منتدى شباب التعاون الإسلامي وزارة الشباب والرياضة في الجمهورية التركية ووكالة الأناضول وفروعها، ويرحب بمبادرات التمكين الاقتصادي للشباب في منتدى شباب التعاون الإسلامي في إطار البرنامج الشامل "مركز الشباب للأعمال" بما في ذلك منتدى كازان لريادة الأعمال الشبابي لمنظمة التعاون الإسلامي، والذي تم تنظيمه تحت رعاية رئيس جمهورية تتارستان، **ويدعو** البنك الإسلامي للتنمية،ICCIA والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة والمؤسسات العامة والخاصة ذات الصلة في الدول الأعضاء إلى تقديم الدعم للأعمال الشبابية، **ويعرب** عن ارتياحه لتنظيم الدورة التدريبية للدبلوماسية كجزء من المنتدى الثاني للقادة الشباب الذي نظمه مجلس التعاون للدول الناطقة بالتركية في 22–25 أبريل 2019 في تركستان، كازاخستان، **ويهنئ** المنتدى نجاح احتفالات 3 سبتمبر يوم الشباب في منظمة التعاون الإسلامي كاقتراح من سعادة الدكتور يوسف العثيمين، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، **ويدعو** الدول الأعضاء إلى التعاون بنشاط مع المنتدى لتنظيم احتفالات يوم الشباب السنوي لمنظمة التعاون الإسلامي بنجاح، ، **ويدعو** أيضًا دول الأعضاء إلى المشاركة في هذا اليوم في ولاياتها ويشجع

دول الأعضاء على استضافة الاحتفالات الرئيسية على أساس دوري بالتعاون الوثيق مع منتدى شباب التعاون الإسلامي.

5- **يقدّر** جهود حكومة جمهورية بنغلاديش الشعبية لتسهيل المؤتمر الأول لوزراء الخارجية حول الشباب الذي عقده منتدى شباب التعاون الإسلامي في دكا في 4 مايو 2018، باعتباره الجزء الشبابي من الاجتماع الخامس والأربعين للهيئة في تنفيذ المبادرات المقترحة أثناء الجلسة على المستوى الوزاري حول "الشباب والسلام والتنمية في عالم من التضامن"، الذي عقد في الدورة الرابعة والأربعين لمجلس الشباب للتعاون الإسلامي في 11 يوليو 2017 في أبيدجان، ويطلب من حكومة جمهورية النيجر تسهيل عقد النسخة الثالثة للبرنامج كجزء من الدورة السابعة والأربعين للمؤتمر، **ويدعو** الدول إلى استضافة الاجتماعات المستقبلية لمجلس وزراء الخارجية والنظر في تنظيم طبعات أخرى لمؤتمر الشباب بالتنسيق مع الأمانة العامة ومنتدى شباب التعاون الإسلامي والمنظمات الشبابية للدول الأعضاء.

6- **يقدّر** توقيع مذكرة التفاهم بين منتدى شباب التعاون الإسلامي والمنتدى العالمي للوسطية، وهو منظمة منتمية لمنظمة التعاون الإسلامي، من أجل تعزيز وتوطيد العلاقات الوثيقة والودية القائمة بين الطرفين نحو ضمان التعاون المشترك في محاولة لتحقيق أهداف مشتركة فيما يتعلق بتعزيز ودعم تمكين الشباب والتنمية المستدامة. **ويرحب** بالتعاون المستمر بين منتدى شباب التعاون الإسلامي والمملكة الأردنية الهاشمية والذي ساهمت فيه الزيارة الرسمية لمعالي الدكتور محمد سليمان أبو رمان، وزير الشباب ووزير الثقافة بالمملكة الأردنية الهاشمية لمقر منتدى شباب التعاون الإسلامي في 27 أغسطس 2019، **ويقدر** الجهود التي بذلها سعادة السيد أحمد طالب العبيدي، وزير الشباب والرياضة في جمهورية العراق بشأن دعم المنتدى من خلال زيارة رسمية لمقر المنتدى في 24 أكتوبر 2019.

7- **يدعو** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والمؤسسات المعنية، ولا سيما البنك الإسلامي للتنمية وإيسيسكو، إلى دعم تنفيذ خطة العمل المشتركة للشباب والوفاء بالتزاماتهم في هذا الصدد كما هو مطلوب بموجب القرارات الخاصة بالشباب التي اعتمدتها الدورة الرابعة للجمعية والمجلس الاستشاري للمرأة للمساهمة والمشاركة في نشاطات وفعاليات منتدى شباب التعاون الإسلامي تحت برنامج تنمية قدرات النساء والفتيات التابع لخطة العمل، **ويدعو** الدول الأعضاء إلى المشاركة بنشاط في ورشة العمل الدولية حول "تمكين الفتيات والشابات في مناطق النزاع" التي سينظمها منتدى شباب التعاون الإسلامي بمشاركة المجلس الاستشاري للمرأة سنة 2020، **ويثني** منتدى التعاون الإسلامي للشباب على عمل مركز البحوث الإحصائية والإقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية ومركز أنقرة بإصدار التقرير الثاني عن حالة الشباب في الدول الأعضاء في

منظمة التعاون الإسلامي، **ويدعو** الدول الأعضاء إلى التعاون بشكل وثيق مع منتدى شباب التعاون الإسلامي لاصدار الطبعة الثانية من التقرير في عام 2022.

8- **يرحب** بمذكرة التفاهم الموقعة بين منتدى شباب التعاون الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية (يونيو 2015)، **ويدعو** البنك الإسلامي للتنمية للتعاون عبر أنشطته المتعلقة بالشباب مع برامج ومشاريع منتدى التعاون الإسلامي للشباب؛ **ويرحب** أيضًا بمذكرة التفاهم الموقعة بين منتدى شباب التعاون الإسلامي ومركز البحوث الإحصائية والإقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (مارس 2019)، مذكرة اتفاق موقعة بين المنتدى والجامعة الإسلامية الدولية في ماليزيا (أبريل 2016)؛ خطاب تفاهم موقّع بين المنتدى ومنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (أبريل 2016) وبرنامج التعاون الموقع في أكتوبر 2017؛ الإطار الاستراتيجي ل UNOSSC وقع التعاون ICYF في 31 أكتوبر 2016، **ويدعو** الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ومنتدى شباب التعاون الإسلامي إلى وضع آلية تنسيق بشأن تنفيذ قرارات المجلس بشأن قضايا الشباب، **ويرحب** أيضًا بمذكرة التفاهم الموقعة بين المنتدى ووزارة الشباب والرياضة في جمهورية مالي في 12 نوفمبر 2019 بشأن إنشاء مركز التدريب المهني والتعليمي وتنمية ريادة الأعمال في مالي ويثني على معالي السيّد أرونا موديبو توري، وزير الشباب والرياضة في جمهورية مالي لدعمه المتواصل لمشاريع مبادرة المنتدى. ويقدّر جمهورية أوزبكستان لاستضافتها المسابقة الأولى للروبوتات في منظمة التعاون الإسلامي في أوزبكستان والتي تنظمها اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي بالتعاون مع المنتدى في الفترة من 27-31 أكتوبر 2019 في طشقند أوزبكستان.

9- **يعرب** عن تقديره العميق لرعاية فخامة السيدة مهريبان علييفا، النائب الأول لرئيس جمهورية أذربيجان، سفيرة النوايا الحسنة ليونسكو وإيسيسكو، للأنشطة الدولية التي تخدم تعزيز العلاقات الودية بين الأمم، وتعزيز الحوار بين الثقافات والسلام العالمي ككل؛ **ويرحب** بإنشاء حركة الشباب العالمية لتحالف الحضارات على أساس مبادرة "الشباب من أجل تحالف الحضارات" التي أطلقها المنتدى خلال المؤتمر الرفيع المستوى الذي عُقد في باكو بأذربيجان في نوفمبر 2007 تحت رعاية فخامة السيدة مهريبان علييفا، **ويثني** على المشاريع المشتركة التي ينفذها المنتدى في إطار التعاون بين جمهورية أذربيجان وتحالف الأمم المتحدة للحضارات.

10- **يثني** على المشاريع المشتركة التي ينفذها المنتدى في إطار التعاون بين الهيئات ذات الصلة التابعة للأمم المتحدة بما في ذلك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان جنوب جنوب، وتحالف الأمم المتحدة للحضارات، وصندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأمم المتحدة للمرأة، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة على وجه الخصوص في مبادرة منتدى التعاون الإسلامي للشباب لإنشاء منصة في أوروبا لرصد الإسلاموفوبيا والتطرف العنيف؛ **وتشيد** بجهود

وإجراءات المنتدى لرفع الوعي لدى الشباب بشأن الإسلاموفوبيا على المستوى العالمي؛ **ويرحب** بالتعاون الفعال بين المنتدى ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO-ITPO) في البحرين في إقامة مبادرات مشتركة نحو التمكين الاقتصادي للشباب من خلال المشاريع المشتركة في مجال تنمية ريادة الأعمال، التدريب التربوي المهني وتطوير الشركات الناشئة، **كما يرحب** بقمة ريادة الأعمال بين الشباب التي نظمها المنتدى ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO-ITPO) في البحرين في الفترة من 11 إلى 13 نوفمبر 2019 كجزء من المنتدى العالمي للاستثمار في ريادة الأعمال الذي تم تنظيمه تحت رعاية جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البحرين.

11- **يعرب** عن تقديره لأنشطة المنتدى في الترويج لبرنامج "يوم منظمة التعاون الإسلامي لإحياء الكوارث الإنسانية في المجتمعات الإسلامية خلال القرن العشرين"، بما في ذلك الشراكة مع إيسيسكو والاتحاد البرلماني للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي لتحقيق هذه الغاية، **ويدعو** الدول الأعضاء للمشاركة بنشاط في البرنامج؛ **ويدعو** الدول الأعضاء إلى تقديم الدعم الفعال للحملة التي أطلقها المنتدى تحت شعار "أنقذوا الروهينغيا الآن"؛ **ويرحب** بحملة التوعية المدنية الدولية "العدالة من أجل خوجالي" التي أطلقتها السيدة ليلى علييفا، المنسقة العامة للحوار بين الثقافات، بهدف نشر الحقائق التاريخية المتعلقة بالإبادة الجماعية للمدنيين الأذربيجانيين التي ارتكبتها القوات المسلحة الأرمنية في بلدة خوجالي (جمهورية أذربيجان) في فبراير 1992؛ **ويشيد** بأنشطة الحملة الرامية إلى زيادة الوعي الدولي بشأن الإبادة الجماعية في خوجالي **ويدعو** الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي إلى دعم أنشطة الحملة والمشاركة فيها بنشاط وبذل الجهود اللازمة لنيل الاعتراف على الصعيدين الوطني والدولي بهذه الإبادة الجماعية باعتبارها جريمة ضد الإنسانية وكذلك لتقديم مرتكبيها إلى العدالة؛ **ويرحب** أيضًا ببرنامج المنتدى الذي يهدف إلى رفع مستوى وعي الشباب الأوروبي بتاريخ معاناة المسلمين في الأناضول في عام 1915.

12- **يقدّر** دعم ومساهمة حكومة جمهورية تركيا كمضيف لمقر المنتدى في اسطنبول؛ **ويرحب** بدعم حكومة جمهورية أذربيجان لأنشطة المنتدى؛ **ويدعو** الدول الأعضاء الى دعم أنشطة المنتدى لتنمية الشباب من خلال تمكين مؤسسات الشباب الوطنية من المشاركة في المنتدى وأنشطته.

13- **يعرب** عن بالغ تقديره وامتنانه لفخامة الرئيس رجب طيب أردوغان، رئيس الجمهورية التركية وفخامة الرئيس إلهام علييف، رئيس جمهورية أذربيجان على تفانيهما في قضية تنمية الشباب في دول أعضاء منظمة التعاون الإسلامي ودعمهما الشخصي تجاه أنشطة المنتدى، وتقديره أيضاً للدعم المستمر الذي تقدمه حكومتا تركيا وأذربيجان للمنتدى في اسطنبول والمكتب الإقليمي في باكو لتنفيذ مهامهما بشكل فعّال.

14- **يشكر** الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين على الجهود التي أثمرت لزيادة كفاءة تعاون الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي مع المنتدى بشأن المجموعة

الكاملة لقضايا الشباب بصفته الشريك الأساسي حيال تنفيذ برنامج العمل لمنظمة التعاون الإسلامي لعام 2025 في مجال الشباب.

15- **يرحب** بمبادرة المنتدى في التنفيذ الناجح للسنة الأولى من برنامج مشروع التراث الثقافي للعالم الإسلامي إلى الإنسانية الذي تم تنظيمه بالتعاون الوثيق مع الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، **ويدعو** مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، بما في ذلك مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية – إرسيكا ومركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية وإيسيسكو والبنك الإسلامي للتنمية، للتعاون الوثيق مع المنتدى للاستفادة من تنفيذ البرنامج.

16- **يرحب** بقرار المنتدى الذي يقضي بإنشاء وتمويل جائزة منتدى شباب التعاون الإسلامي من أجل تعزيز القيم الأخلاقية في أوساط الشباب في الدول الأعضاء في المنظمة ولمنح الجائزة الأولى عام 2020، **ويدعو** الدول الأعضاء والمؤسسات ذات الصلة المنتمية للمنظمة إلى التعاون مع المنتدى لإنجاح هذه المبادرة.

17- **يشيد** بالاتحاد العالمي للرياضات التقليدية لنجاحه في تنفيذ مهرجانات عالمية لتعزيز الثقافات عميقة الجذور في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي؛ **ويدعو** الدول الأعضاء في المنظمة ومؤسساتها، ومنها الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي إلى التعاون الوثيق مع الاتحاد العالمي للرياضات التقليدية من خلال أجهزتها المعنية، للإسهام في أنشطة الاتحاد، **ويرحب** بالتعاون الملحوظ بين منتدى شباب التعاون الإسلامي والاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي لتعزيز الأخوة بين الشباب في منظمة التعاون الإسلامي من خلال برامج مشتركة تعود بالنفع عليهم.

18- **يؤكد** أهمية مشروع التخلص من النفايات نهائياً، وهو مشروع ينفذه المنتدى لحماية البيئة يهدف إلى مكافحة النفايات، بالتنسيق والتعاون مع مشروع "التخلص من النفايات نهائياً" الذي نُظم في إطار حملة الأمم المتحدة للمناخ "تصرف الآن" الذي تقوده وزارة البيئة والتمدن في الجمهورية التركية برعاية معالي أمينة أردوغان، السيّدة الأولى للجمهورية التركية.

19- **يرحب** بدور منتدى شباب التعاون الإسلامي في الحفاظ على العملية المستمرة لدمج المشاريع الريادية في المنتدى ومبادرات التمكين الاقتصادي للشباب في مركز الشباب للأعمال التابع للمنتدى، بما في ذلك المذكورة في خطة العمل المشتركة للشباب، **ويطلب** من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي قيام مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة بمراجعة وتحديث الاتفاقيات السابقة من أجل التنفيذ الناجح لجميع البرامج الريادية للمنتدى.

20- **يرحب** بتعزيز وظائف مركز المنتدى الإقليمي لأوراسيا الذي تستضيفه حكومة جمهورية أذربيجان في باكو والذي يتمتع بصفة المركز الإقليمي وهو مكلف بالعمل على قضايا الشباب في إطار

نطاقه الإقليمي؛ **ويرحب** بالدعم الذي تقدمه حكومة جمهورية أذربيجان لأنشطة مركز المنتدى الإقليمي لأوراسيا وبالمشاريع والبرامج الدولية التي ينفذها المركز في إطار هذا الدعم ووفقاً لولايته، بما في ذلك منتدى كازان الشبابي الخامس لريادة الأعمال لمنظمة التعاون الإسلامي في كازان بجمهورية تتارستان (20–26 أبريل 2019)؛ والنموذج التنفيذي الثاني – منظمة التعاون الإسلامي في باكو (15–18 يونيو 2019)؛ والمؤتمر الدولي لمفكري الشعر الأذربيجاني: من نسيمي إلى فوزولي" الذي عقد في باكو في إطار "عام نسيمي" في أذربيجان (21 يونيو 2019)؛ والنموذج الدولي الأول لمنظمة التعاون الإسلامي–أوراسيا الذي عقد في قازان تحت رعاية فخامة السيد رستم ميننيخانوف، رئيس جمهورية تتارستان والمكرس للذكرى السنوية الخمسين لتأسيس منظمة التعاون الإسلامي والذكرى الخامسة والعشرين للسياسة الحكومية للشباب في جمهورية تتارستان (24–29 نوفمبر 2019)؛ **ويشيد** بإعلان عام 2020 "عام المتطوعين" في أذربيجان بأمر من فخامة الرئيس إلهام علييف، رئيس جمهورية أذربيجان؛ **ويدعو** المنتدى إلى تنفيذ الأنشطة ذات الصلة من خلال مركزه الإقليمي لأوراسيا في أذربيجان؛ **ويطلب** من الدول الأعضاء المعنية دعم هذا المركز من خلال المنتدى، **ويشجع** الدول الأعضاء على تسهيل الإجراءات اللازمة، وإطلاق مراكز إقليمية للمنتدى في بلدانها، وفقًا لإجراءات إنشاء المراكز الإقليمية للمنتدى.

21- **يرحب** أيضاً بتنظيم كل من وزارة الشباب والرياضة في الجمهورية التركية ومنتدى شباب التعاون الإسلامي لمسابقة التصوير التطوعي وبنتائجها.

22- **يحث** منتدى شباب التعاون الإسلامي على تنظيم حملات عديدة، بالتنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، بهدف إذكاء الوعي بأهمية القدس الشريف لدى شباب الدول الأعضاء والشباب المسلم في الدول غير الأعضاء.

23- **يطلب** من الأمين العام تقديم التقرير المتعلق بنشاطات المنتدى إلى الدورة التاسعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{{}}{{}}{{}}

ج) الاتحاد العالمي للكشاف المسلم:

1- **يعرب** عن شكره للأمانة العامة للاتحاد العالمي للكشاف المسلم واللجنة الكشفية الإسلامية العالمية على نجاح المؤتمر الكشفي الإسلامي العالمي 14 والذي عقد في أغسطس 2021 ويبارك القرارات التي صدرت عن المؤتمر، **ويشكر** تونس على طلبها استضافة المؤتمر الكشفي الإسلامي العالمي الخامس عشر.

2- **يبارك** النشاطات المستقبلية التي قرر الاتحاد القيام بها ضمن خطته 2022/2021، **ويحث** الدول الأعضاء على الاستضافة والمشاركة الفعالة في هذه الأنشطة بهدف إنجاحها ومنحه كل دعم مادي ومعنوي ممكن.

3- **يعرب** عن شكره لحكومة المملكة العربية السعودية وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان على احتضان مقر الاتحاد العالمي للكشاف المسلم بجدة بصفة دائمة، وعلى الدعم المعنوي والمادي من منطلق إيمانهم الكامل بالاهتمام بجميع القضايا المتعلقة بشباب الدول الإسلامية.

4- **يبارك** قيام المبادرة الدولية "الشرق الأوسط الأخضر"، التي أعلن صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع عن اطلاقها، ويؤكد دعمه للمبادرة واستعداده للمساهمة في تنفيذ المبادرة من خلال الكشافة في الدول الأعضاء التي تنفذ المبادرة.

5- **يعرب** عن جزيل شكره لوزير خارجية المملكة العربية السعودية على دعمه لأنشطة وبرامج الاتحاد.

6- **يعرب** عن جزيل شكره وفائق امتنانه لمعالي الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي على مجهوداته التي بذلها خلال فترة ولايته ويتمنى التوفيق لمعالي السفير حسين إبراهيم طه في مهمته الجديدة كأمين عام لمنظمة التعاون الإسلامي ويتطلع لدعمه ومتابعته لأنشطة وبرامج الاتحاد التي ينفذها من خلال مشاريع الوسام العالمية (أنا كشاف مسلم ومتعاون) وبرامج الشباب المسلم.

7- **يهنئ** الأستاذ أحمد الهنداوي الأمين العام للمنظمة العالمية للحركة الكشفية واللجنة الكشفية العالمية على نجاح المؤتمر الكشفي العالمي 43 ومنتدى الشباب الكشفي العالمي 14.

8- **يهنئ** جمهورية مصر العربية على فوزها بتنظيم استضافة المؤتمر الكشفي العالمي 44 ومنتدى الشباب الكشفي العالمي 15 في عام 2024 **ويدعو** إلى التعاون معها في إنجاح المؤتمر.

9- **يعرب** عن جزيل شكره لوزير التعليم بالمملكة العربية السعودية على دعمه لأنشطة وبرامج الاتحاد والرحلات الدولية لشباب وطلاب الجامعات **ويدعو** لمزيد من التعاون في تنفيذ الرحلات الدولية.

10- **يعرب** لمعالي الدكتور عبد الله عمر نصـــيف رئيس الاتحاد العالمي للكشـــاف المســـلم في تنفيذ أنشـــطة وبرامج الاتحاد العالمي للكشـــاف المســـلم **ويدعو** لمزيد من التعاون بين الاتحاد العالمي للكشاف المسلم والجمعيات الكشفية في كافة دول العالم.

11- **يعرب** عن شكره للسادة مدراء الأقاليم الكشفية التابعة للمنظمة الكشفية العالمية لتعاونهم ودعمهم للشباب المسلم في العالم وعمل فرق كشفية للشباب المسلم وتسجيلها في الجمعيات الكشفية بالدول المعترف بها من قبل المنظمة الكشـــفية العالمية ويدعوهم لمزيد من التعاون مع الاتحاد العالمي للكشاف المسلم.

12- **يعرب** عن شكره للجمعيات الكشفية التي تعاونت في تنفيذ مشاريع الوسام وهي: (محو الأمية)، (إماطة الأذى عن الطريق) و(عالم أخضر).

13- **يدعو** وزراء التعليم العالي ووزراء التربية والتعليم في الدول الأعضـــاء بالمنظمة إلى التأكيد على الجامعات للمشـاركة في الرحلات الدولية والملتقيات التعليمية والعلمية لشـباب وطلاب الجامعات الموهوبين والمتفوقين التي ينظمها الاتحاد العالمي للكشـاف المسـلم تحقيقاً لرغبة ملوك ورؤسـاء الدول الإسلامية في مؤتمر القمة الاستثنائي الثالث الذي عقد في مكة المكرمة 2005م بدعوة من خـادم الحرمين الشـــريفين والتي تهدف إلى تعزيز الوحـدة الوطنيـة وتكليف مـدراء الجـامعـات بالمشاركة في هذه الأنشطة.

14- **يطلب** من الدول الأعضـاء من خلال وزراء الشباب والرياضـة أو الجهات المعنية حث الجمعيات الكشـــفية المعترف بها عالميا ومنظمات الشـــباب على المشـــاركة في مشـــروع (الملتقى العالمي للشـباب للسـياحة والبيئة) الذي سـيقيمه الاتحاد العالمي للكشـاف المسـلم **ويدعو** البنك الإسـلامي للتنمية وصـــندوق التضـــامن الإســـلامي بدعم المشـــروع والذي يخدم الشـــباب في كافة المجالات الكشفية والرياضية والاجتماعية.

15- **يطلب** من رئيس الاتحاد الرياضـــي للتضـــامن الإســـلامي التنســـيق مع الاتحاد العالمي للكشـــاف المســـلم لإقامة مخيمات كشـــفية على هامش الدورات الرياضـــية الإســـلامية التي تقام في الدول الأعضاء والاستفادة من المشاركين في تنفيذ أنشطة الدورة.

16- **يدعو** البنوك في المملكة العربية الســـعودية إلى دعم الأنشـــطة التي ينظمها الاتحاد العالمي للكشـــاف المســـلم انطلاقاً من دورهم نحو المســـؤولية الاجتماعية وخدمةً لشـــباب المملكة العربية السعودية.

17- **يبارك** انطلاق الاتحاد العالمي للكشاف المسلم في تدريب شباب الدول الإسلامية إعلامياً وتأهيلهم للحصـــول على دورات في الإعلام وتخريج جيل إعلامي مؤهل من جامعات الدول الأعضـــاء ويطلب من وزراء التعليم العالي توجيه مديري الجامعات لمشـــاركة طلابهم في هذا النشـــاط الهام والذي ينفذ بالتعاون مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة – إيسيسكو.

18- **يبارك** انطلاق الاتحاد العالمي للكشاف المسلم بتنظيم رحلات رياضية دولية بالتعاون مع الأندية الأوروبية والآسيوية والقيام ببرامج للشباب والطلاب المتميزين رياضياً **ويدعو** وزراء الشباب والرياضة والاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي للتعاون في إنجاح هذا المشروع.

19- **يرحب** بقرار المؤتمر الكشفي الإسلامي العالمي 14 بقيام الأمانة العامة للاتحاد بإطلاق (يوم العطاء للكشاف المسلم) في يوم عرفة من كل عام **ويدعو** وزراء الشباب والرياضة ووزراء التعليم ورؤساء الجمعيات الكشفية في الدول الأعضاء لتفعيل هذا اليوم والاحتفال به لتعريف أبنائنا بأهمية يوم عرفة للمسلمين.

20- **يعرب** عن خالص شكره وتقديره للبنك الإسلامي للتنمية على دعمه لمشاريع وأنشطة الاتحاد العالمي للكشاف المسلم ويأمل في زيادة الدعم المخصص لأنشطة الشباب في التدريب وورش العمل.

21- **يوصي** بدعم دورات إعداد القادة الكشفيين المسلمين لحصولهم على الشارة الخشبية لتكوين قادة فرق كشفية مسلمين يقوموا برعاية أبناء المسلمين وتوضيح الدين الإسلامي لغير المسلمين.

22- **يعرب** عن شكره لمنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة – إيسيسكو وعلى رأسها المدير العام معالي الدكتور سالم بن محمد المالك على دعمها لبرامج الاتحاد العالمي للكشاف المسلم ويبارك جهودهما في الأنشطة المشتركة التي ينفذها الاتحاد مع الإيسيسكو.

23- **يبارك** قيام الاتحاد العالمي للكشاف المسلم كهيئة استشارية للتدريب والأنشطة والبرامج الدولية التي تنظمها الجامعات بالدول الإسلامية بالتعاون مع الإيسيكو **ويطلب** من أصحاب المعالي وزراء التعليم العالي ومدراء الجامعات التعاون معهم في هذا المجال.

24- **يبارك** قيام الاتحاد العالمي للكشاف المسلم بتنظيم ملتقى الحوار والوسطية للشباب والكشافة الذي سيطبق في قارة أفريقيا بالتنسيق والتعاون مع الدول الأعضاء **ويدعو** البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي بمنظمة التعاون الإسلامي إلى دعم الملتقى.

25- **يشكر** جمعية الكشافة الباكستانية على موافقتها على تنظيم المخيم الكشفي العالمي للسلام والذي سيقام بالتزامن مع الدورة 48 لمجلس وزراء الخارجية.

26- **يثمن** جهود الاتحاد العالمي للكشاف المسلم في قيام أنشطة وبرامج للمرشدات والفتيات **ويدعو** إلى مزيد من الجهود في هذا الصدد.

27- **يشكر** فخامة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على استضافة مصر لمنتدى شباب العالم، ويطلب من وزير الشباب والرياضة في جمهورية مصر الاستفادة من الاتحاد العالمي للكشاف المسلم في تنفيذ هذا المنتدى في الأعوام القادمة **ويؤكد** دعم الاتحاد العالمي للكشاف المسلم لهذا المنتدى ووضع كافة إمكانياته للتعاون.

28- **يبارك** انطلاق الاتحاد العالمي للكشاف المسلم في إقامة لقاءات وأنشطة لذوي الاحتياجات الخاصة.

{{}}{{}}{{}}

د) الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية:

1- **يوصي** الأمانة العامة وصندوق التضامن الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية، بدعم خطط الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية لإنشاء مدارس نموذجية في (جمهورية تشاد – كردستان العراق – طاجيكستان – كازاخستان) والمتوافقة مع الخطة الاستراتيجية العامة التي رفعت لمنظمة التعاون الإسلامي حتى عام2025.

2- **يعرب** عن بالغ الشكر والتقدير لصندوق التضامن الإسلامي على دعم وتمويل مشروعات الاتحاد منذ تأسيسه وحتى الآن.

3- **يشيد** بمبادرة دولة الإمارات العربية المتحدة في إطلاق المدرسة الرقمية والتي ستوفر تعليما ذكيا للطلاب أينما كانوا، حيث يهدف إلى توفير تعليم رقمي معتمد للطلاب من شتى الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية والمستويات التعليمية ويهدف إلى إلحاق أكثر من مليون طالب.

4- **يعرب** عن بالغ الشكر والتقدير للبنك الإسلامي للتنمية على دعم وتمويل مشروعات الاتحاد منذ تأسيسه وحتى الآن.

5- **يوصي** دولة الإمارات العربية المتحدة ومركز محمد بن راشد للفضاء وكالة الإمارات للفضاء بدعم مشروع إعداد دليل تطبيقي لبناء وعي المعلمين والطلاب بعلوم الفضاء "مسبار الأمل نموذجا" والمقدم من الأستاذ الدكتور/ علي الجمل عميد كلية تربية جامعة عين شمس الأسبق ولفيف من الاساتذة المتخصصين من خبراء الاتحاد.

6- **يوصي** صندوق التضامن الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية بدعم إقامة الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في كل من آسيا وأفريقيا ودول آسيا الوسطى والقوقاز والبلقان.

7- **يوصى** صندوق التضامن الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية بالاستمرار في دعم تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بين الطالبات والطلاب الوافدين للدراسة بجامعة الأزهر والمقيمين بمدينة البعوث الإسلامية التابعة لمشيخة الأزهر الشريف في المعاهد الأزهرية في مراحل التعليم قبل الجامعي وأيضا في الكليات في التعليم الجامعي والدراسات العليا.

8- **يوصى** صندوق التضامن الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية المساهمة في تمويل طباعة سلسلة كتب الاتحاد لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وتوزيعها على أبناء المسلمين، وإنشاء مطبعة للاتحاد في مقره الرئيسي ومطابع أخرى في مواقع متوسطة بين البلاد والأقطار الإسلامية حتى يسهل تعميم الاستفادة منها في تلك البلاد وبين الجاليات الإسلامية.

9- **يوصى** بدعم مشروع صندوق مساعدة المدارس والمؤسسات التعليمية العربية والإسلامية بهدف مساعدتها للارتقاء بالمستوى التعليمي.

10- **يطالب** الدول الأعضاء بالتعاون مع الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية لتفعيل دوره في تطوير المنظومة التعليمية بالمدارس الأهلية وانضمامها لعضوية الاتحاد وتطبيع برامج التقييم والتطوير والتدريب التي سيقدمها الاتحاد للمدارس.

11- **يوصى** بدعم مشروع الاتحاد والمقدم من الشركة الدولية للتعليم في حالات الطوارئ (EIEINTERNATIONAL) بإنشاء الأكاديمية الدولية للتعليم في حالات الطوارئ كأول أكاديمية تعليمية تخصصية لدعم منظومة تعليم اللاجئين والنازحين في عالمنا العربي والإسلامي والعالم من حولنا وفق معايير دولية بالتعاون مع الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية.

12- **يوصى** بدعم مشروع الاتحاد المقدم من المركز الدولي للتعليم النوعي التابع للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بالكويت لإنشاء أكاديمية للتنمية والعمل الإنساني لدعم منظومة العمل الإنساني في العالم العربي والإسلامي وحول العالم ويكون مقرها دولة الكويت بالتعاون مع الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية.

13- **يطالب** بدعم مشروع الاتحاد لتأسيس قسم تربوي بكلية الإمام الشافعي "جامعة جزر القمر " لمنح شهادة "الليسانس، البكالوريوس" في جميع التخصصات باللغة العربية ووفقا للاتفاقية الموقعة بين الاتحاد ووزارة التربية الوطنية تمهيدا لدراسة الماجستير والدكتوراه بالقسم في المناهج وطرق التدريس.

14- **يوصى** وفقا لبرتوكول التعاون بين الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية بالقاهرة ومركز التنمية الإدارية بالقاهرة لاتخاذ الإجراءات لتأسيس مدرسة خاصة تتوافق وتلتزم بتطبيق مبادئ منظمة التعاون الإسلامي في نشر الوسطية والتسامح الإنساني ويتولى ادارتها خبراء من الاتحاد ومعهم خبراء من مركز التنمية الإدارية وتشرف على مناهجها وزارة التربية والتعليم بالدولة التي تتأسس على أراضيها.

15- **يوصى** وفقا للتواصل والتفاهم بين الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية بالقاهرة وبين جمعية القلم للثقافة والتنمية بدولة تشاد بتفعيل التعاون فى نشر تعلم وتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بين طالبات وطلاب المدارس ومعلماتها ومعلميها فى مدن تشاد عموما والمدارس التابعة لجمعية القلم للثقافة والتنمية خصوصا وتنظيم خبراء الاتحاد لدورات تأهيلية للطالبات والطلاب في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ودورات لإعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها وإمدادهم بمجموعات مناسبة من سلسلة كتب الاتحاد لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (اللغة العربية للناشئين) في المستقبل القريب بإذن الله تعالى.

16- **يوصى** بدعم مشروع مجلس الامتحانات للمدارس العربية الإسلامية الدولية الذي أسسه الاتحاد بالمشاركة مع رابطة الجامعات الإسلامية، ورابطة العالم الإسلامي، والذي يهدف إلى وضع

امتحانات المدارس الأهلية تحت إشراف جامعات دول منظمة التعاون الإسلامية وتفعيل هذا المجلس وإنشاء فروع إقليمية له.

17- **يوصى** صندوق التضامن الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية بدعم نشاط الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية لإنشاء مركز تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وملتقى الحضارات في العاصمة البريطانية لندن.

18- **يوصى** صندوق التضامن الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية بدعم نشاط الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية لإنشاء مركز تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بالقاهرة عاصمة جمهورية مصر العربية.

19- **يوصى** صندوق التضامن الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية بدعم نشاط الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية لإنشاء مركز تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بجاكرتا عاصمة جمهورية إندونيسيا أو في إحدى الجزر الكبرى في جمهورية اندونيسيا.

20- **يوصى** بدعم نشاط الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية لإنشاء مجلس امتحانات في أوغندا بالتعاون مع الجامعة الإسلامية في أوغندا.

21- **يوصى** بدعم نشاط الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية لإنشاء مجلس امتحانات في ماليزيا بالتعاون مع الجامعة الإسلامية بماليزيا.

22- **يوصى** بدعم مشروعي الاتحاد المقدمين من الأكاديمية العربية للعلوم التربوية لتأسيس جامعة باسم (جامعة العلوم التربوية والمعلوماتية الدولية) ومقرها القاهرة وفتح فروع لها بالدول الأخرى.

23- **يرحب** بإنشاء حكومة جمهورية بنجلاديش الشعبية أول جامعة عربية باسم "الجامعة العربية الإسلامية" ويشجع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي على دعم هذه المؤسسة.

24- **يطلب** من الأمين العام متابعة المسائل الواردة في هذا القرار ورفع تقرير بشأنها إلى الدورة التاسعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{{}}{{}}{{}}

القرار رقم 48/8 – ث

بشأن

وكالة بيت مال القدس الشريف

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الثامنة والأربعين **(دورة: بناء الشراكات من أجل الوحدة والعدالة والتنمية)** في إسلام أباد بجمهورية باكستان الإسلامية يومي 19 و 20 شعبان 1443هـ (الموافق: 22 – 23 مارس 2022)؛

إذ يستذكر المبادئ والأهداف الواردة في ميثاق منظمة التعان الإسلامي؛

وإذ يستذكر القرار رقم 9/7–ت (ق.إ) الصادر عن الدورة التاسعة لمؤتمر القمة الإسلامي في الدوحة (2000)، وإذ يستذكر قرارات لجنة القدس في دوراتها المتعاقبة وخاصة ما يتعلق منها بإنشاء وتنظيم وكالة بيت القدس الشريف؛

وإذ يستذكر قرارات المؤتمرات الإسلامية لوزراء الخارجية بشأن وكالة بيت مال القدس الشريف، والتي رحبت بإنشاء وكالة بيت مال القدس الشريف ودعت جميع الدول الأعضاء إلى دعم الوكالة في القيام بمهامها النبيلة في مدينة القدس الشريف؛

وإذ يعقد العزم على تكثيف الجهود للدفاع عن أولى القبلتين وثالث الحرمين، والمحافظة على هويتها العربية وطابعها الإسلامي وحمايتها من العبث الصهيوني ومخططات التهويد:

1- **يشيد** بالجهود الفائقة التي يبذلها جلالة الملك محمد السادس لرعاية وكالة بيت القدس الشريف ومساندتها بكل عناية وسخاء لتمكينها من ممارسة دورها في حماية المدينة المقدسة وسكانها الفلسطينيين المرابطين وصون هويتها والحفاظ على تراثها العربي الإسلامي المقدس، وتمكينها من أداء رسالتها بتوفير مقر لها وتسخير إمكانات مالية سخية قصد الاضطلاع بمهامها في أحسن الظروف.

2- **يشيد** بإحداث المركز الثقافي المغربي "بيت المغرب"، في مدينة القدس الشريف، بهدف إشاعة قيم التسامح والتعايش بين الثقافات والأديان السماوية الثلاثة.

3- **يدعو** الدول الأعضاء إلى دعم وكالة بيت مال القدس الشريف وتسهيل مأموريتها في جميع المجالات من خلال حشد جميع الإمكانات وتوظيف جميع الطاقات المالية وكذلك الخبرات الفنية للمساهمة في إنجاز مشاريعها بمدينة القدس الشريف.

4- **يدعو** المؤسسات الإسلامية العامة والخاصة وصناديق التمويل ووكالات التنمية والبنوك ورجال الأعمال والأفراد للقيام بواجبهم في دعم وكالة بيت مال القدس الشريف وتقديم جميع المساعدات

اللازمة لتمكينها من تحقيق أهدافها الطموحة والملحة في ميادين الإسكان والتعليم والصحة وغيرها بكل سخاء، وكذلك لحماية الهوية العربية والمعالم الإسلامية بالقدس الشريف.

5- **يهيب** بالشركات والمستثمرين من الدول الأعضاء الاستثمار في القدس بالتعاون مع المقدسيين في العديد من الميادين الاقتصادية والتجارية والسياحية، وذلك حماية للمدينة المقدسة من خطر التهويد الزاحف، وحفاظاً على عروبة المدينة وأماكنها الإسلامية المقدسة.

6- **يدعو** الوكالة إلى القيام بزيارات عمل إلى الدول الأعضاء، ويهيب بجميع الدول مساعدتها على تنظيم حملات واسعة واتصالات مكثفة مع جميع الجهات المسؤولة سواء على المستوى الحكومي أو على مستوى المؤسسات الخاصة في ميادين الإعلام والثقافة والمال والتجارة، بغرض حشد إمكانات مادية واسعة على المستوى الحكومي والقطاع الخاص وكذلك على المستوى الشعبي لمواجهة ضخامة احتياجات صمود المدينة المقدسة أمام التحديات التي تعترضها في معركة المصير المفروضة عليها.

7- **يؤكد** على ضرورة تنفيذ قرارات المؤتمرات الإسلامية السابقة التي تدعو الدول الأعضاء إلى تقديم الدعم لوكالة بيت مال القدس الشريف المنبثقة عن لجنة القدس، لتمكينهما من تأدية مهامهما المتمثلة في إنجاز مشاريع تنموية والمحافظة على الطابع العربي والإسلامي والحضاري لمدينة القدس وتعزيز صمود أهلها في مواجهة الإجراءات الإسرائيلية المستمرة لتهويد المدينة المقدسة؛ وفقاً للخطة الاستراتيجية لتطوير القطاعات الحيوية في مدينة القدس الشريف، والتي تحدد أولويات المدينة واحتياجاتها العاجلة.

{{}}{{}}{{}}

القرار رقم 48/9-ث

بشأن

اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية {كومياك}

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الثامنة والأربعين **(دورة: بناء الشراكات من أجل الوحدة والعدالة والتنمية)** في إسلام أباد بجمهورية باكستان الإسلامية يومي 19 و 20 شعبان 1443هـ (الموافق: 22 – 23 مارس 2022)؛

إذ يستذكر القرار رقم 3/13-س (ق ا) الصادر عن الدورة الثالثة لمؤتمر القمة الإسلامي المنعقد في مكة المكرمة/الطائف، المملكة العربية السعودية، في يونيو 1981 بشأن إنشاء اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)، وجميع القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورة العادية الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والقمة الإسلامية الاستثنائية الرابعة، والدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، والدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة العاشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)، والدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام التي عقدت في طهران بالجمهورية الإسلامية الإيرانية في الفترة من 2 إلى 4 ديسمبر 2014؛

وإذ يستذكر توصيات برنامج العمل العشري الذي اعتمدته القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة المنعقدة بمكة المكرمة يومي 7 و8 ديسمبر 2005؛

وإذ يحيط علماً بالتوصيات الهامة الصادرة عن الدورة التاسعة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك) المنعقدة في دكار بجمهورية السنغال، يومي 11 و12 أكتوبر 2010:

1- **يسجل** مع التقدير إنشاء مكتب تنسيق الكومياك.

2- **يعرب** عن ارتياحه للجهود التي بذلتها جمهورية السنغال لتفعيل كومياك؛ ويشيد في هذا الصدد، وبشكل خاص، بتعيين مدير مكتب تنسيق كومياك.

3- **يشيد** بجمهورية السنغال لاستضافتها الناجحة للدورة الحادية عشرة للكومياك في دكار يومي 14 و15 مايو 2018، ويعرب عن تقديره الدول الأعضاء لمشاركتها بنشاط في هذا الحدث.

4- **يشجع** ويدعم التعاون بين كومياك والبنك الإسلامي للتنمية من أجل بحث السُبل والوسائل التي يمكن حشدها لتمويل أنشطة كومياك.

5- **يرحب** بالمساهمة المتواصلة التي تقدمها المملكة العربية السعودية لكومياك، ويدعو الدول الأعضاء والمؤسسات المعنية إلى تقديم الدعم المالي لبرامج كومياك وأنشطتها وذلك عبر الإسراع في تقديم المساهمات الطوعية.

6- **يشـيد** بجهود دولة الإمارات العربية المتحدة في مجال الشـؤون الثقافية (كومياك) لدعمها للإعلام والفن والرياضة من خلال مؤسسة نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي سمو الشيخ محمد بن راشـد للأعمال الإنسـانية والتي اسـتفاد منها حتى تاريخه نصـف مليون شـخص من ضـمنهم 67 ألف إعلامي مشـارك في رسـم واقع إعلامي جديد في المنطقة، كما عنيت بترسـيخ خطاب حضـاري يتصـف بالتسـامح من خلال اسـتثمار نصـف مليار درهم في مبادرات تواصـل ثقافي وحضاري استفاد منها أكثر من 200 جنسية.

{{}}{{}}{{}}

القرار رقم 48/10–ث

بشأن

حماية وصون التراث التاريخي والثقافي الإسلامي والعالمي

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الثامنة والأربعين **(دورة: بناء الشراكات من أجل الوحدة والعدالة والتنمية)** في إسلام أباد بجمهورية باكستان الإسلامية يومي 19 و 20 شعبان 1443هـ (الموافق: 22 – 23 مارس 2022)؛

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورة الثالثة عشر لمؤتمر القمة الإسلامي، والقمة الإسلامية الاستثنائية الرابعة، والدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، والدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة العاشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)؛

وإذ يؤكد أهمية حماية المواقع الدينية التاريخية وصونها وكذا مختلف أماكن العبادة والآثار التاريخية القديمة في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي وغيرها من بقاع العالم.

وإذ يؤكد أهمية توفير الدول الأعضاء للحماية اللازمة للمواقع الثقافية والتراثية والأثرية والتاريخية المتواجدة على أراضيها وداخل حدودها، بما فيها المواقع الدينية، ودور العبادة، والمؤسسات التعليمية، والمتاحف، والمواقع الأثرية والتراثية والثقافية الأخرى؛

وإذ يستذكر ويرحب بقرارات مجلس الأمن ذات الصلة وعلى الأخص القرار رقم 1483 (2003) والقرار 2199 (2015) بشأن مكافحة الاتجار في الممتلكات الثقافية والعلمية التي نُهبت من كل من العراق وسوريا والحث على إعادتها إلى مؤسسات الدولتين، والقرار رقم 2347 (2017) بشأن حماية التراث الثقافي والممتلكات الثقافية في حالات النزاع المسلح؛

وإذ يشير إلى قرار الدورة رقم 197 للمجلس التنفيذي لليونسكو التي عقدت في أكتوبر عام 2015، بتشكيل وحدة قوات أممية للثقافة لحماية المواقع الثقافية الهامة والدفاع عنها قبل تدميرها بفعل الهجمات الإرهابية أو الحرب أو الكوارث الطبيعية؛

وإذ يشير إلى قرارات الدورات رقم 197 و199 و200 و201 للمجلس التنفيذي لمنظمة اليونسكو بشأن خطة العمل لتنفيذ استراتيجية المنظمة لتدعيم أنشطة حماية الثقافة وتذكية التعددية الثقافية في حالات النزاعات المسلحة، وما تتضمنه من إجراءات يمكن الاسترشاد بها من قبل الدول الأعضاء لحماية المواقع التراثية والتاريخية، والممتلكات الثقافية والمؤسسات العاملة في مجالات الثقافة، وبالتعاون مع الهيئات الأممية المعنية:

1- **يرحب** بإنشاء المملكة العربية السعودية لمركز للحفاظ على التراث الحضاري يحمل اسم خادم الحرمين الشريفين، وكذلك إنشاء الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني مركزا يُعنى بالتراث العمراني الوطني كجهة تهتم بالمحافظة على التراث الوطني وإعادة تأهيله، وتعديل مسمى "الهيئة العامة للسياحة والآثار" مؤخرا ليصبح "الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني" ليشمل جميع عناصر ومكونات التراث.

2- **يرحب** بإصدار المملكة العربية السعودية عدة قرارات تهدف إلى حماية التراث، من أهمها القرار الخاص بالمحافظة على مواقع التراث الإسلامي. واعتماد حكومة المملكة نظام الآثار والمتاحف والتراث العمراني واللوائح التنفيذية لها.

3- **يشدد** على التركيز على عنصري التوعية والتعريف بأهمية التراث الحضاري لدى المجتمعات المحلية بكافة شرائحها، من خلال تقديم برامج فاعلة تُعنى بتعزيز ثقافة الفرد تجاه مكتسباته الحضارية، بالتنسيق مع المؤسسات التعليمية والمهنية والثقافية المتخصصة، بهدف بناء جيل من أبناء المجتمع الإسلامي قادر على الاضطلاع بدوره تجاه وطنه وأمنه.

4- **يشيد** بجهود دولة الإمارات العربية المتحدة في الحفاظ على التراث بإعلان هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث وإقامة المراكز الثقافية والمعاهد التي تعنى بالتراث على مستوى الإمارات والعالم.

5- **يرحب** بجهود الدول الأعضاء في حماية التراث الثقافي والطبيعي، ويدعو الدول الأعضاء في هذا الصدد لصياغة البرامج التثقيفية والتدريبية اللازمة للتعريف بالآليات الإقليمية والدولية لحماية الممتلكات الثقافية والتراثية والتراث الثقافي والطبيعي، والتوسع في أنشطة البحث العلمي وإنشاء المتاحف وإقامة المعارض المتخصصة.

6- **يؤكد** على وضع الآليات المناسبة لتفعيل ميثاق صون التراث الإسلامي والمحافظة عليه.

7- **يدين** بشدةً الجرائم التي يتعرض لها التراث الثقافي المادي وغير المادي بكل أشكالها بما في ذلك في الأراضي الأذربيجانية والتي ترتكبها أرمينيا، وفي العراق، وليبيا، ومالي، وفلسطين، واليمن، وأفغانستان، وسوريا، وغيرها من الدول الأعضاء الأخرى، **ويدعو** إيسيسكو وإرسيكا إلى تشكيل فريق خبراء يتولى وضع خطة لتقييم الأضرار التي لحقت بالمعالم والمواقع التاريخية الإسلامية في الدول الأعضاء، في العراق الذي تعرضت معالمه لأعمال إرهاب وتخريب، وذلك بالتنسيق مع الدول الأعضاء وبالتعاون مع اليونسكو من أجل رصد حالة التراث الثقافي والحضاري والديني في العالم الإسلامي وصونه وحمايته، والمشاركة في مكافحة تدمير هذا التراث وتخريبه.

8- **يشيد** بالتنظيم الناجح للندوة التي عقدتها الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، بالتعاون مع الجمهورية الفرنسية، بشأن "صون التراث الثقافي والحفاظ عليه في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، وذلك يومي 14 و 15 مايو 2017 في مقر الأمانة العامة، في إطار تنفيذ القرار رقم 43/10-ث بشأن "حماية التراث الإسلامي والثقافي العالمي والتاريخي والحفاظ عليه"،

الذي اعتمدته الدورة الثالثة والأربعون لمجلس وزراء الخارجية (طشقند، أوزبكستان، أكتوبر 2016) بهدف المساهمة في صون التراث الثقافي في الدول الأعضاء وحمايته.

9- **يرحب** بعقد الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي وإرسيكا وإيسيسكو للمؤتمر الدولي بشأن حماية التراث الثقافي في العالم الإسلامي (إسطنبول، الجمهورية التركية، 1-2 نوفمبر 2017)، وفق ما قرره المؤتمر الإسلامي التاسع لوزراء الثقافة (مسقط، سلطنة عمان، 2-4 نوفمبر 2015) وأقره مؤتمر القمة الإسلامي الثالث عشر (إسطنبول، الجمهورية التركية، 14-15 أبريل 2016)؛ **ويحث** الدول الأعضاء على النظر في التوصيات الواردة في إعلان إسطنبول الصادر عن المؤتمر المذكور، بما في ذلك المقترح المتعلق بإنشاء منبر لمنظمة التعاون الإسلامي لحماية التراث الثقافي والحفاظ عليه.

10- **ينوه** بانعقاد وبالنتائج التي تمخضت عن ورشةَ العمل حول إنشاء منصة منظمة التعاون الإسلامي لحماية التراث الثقافي وصونه في العالم الإسلامي، التي عقدتها الأمانة العامة للمنظمة يومي 7 و 8 أكتوبر 2019، عملاً بالقرار 46/10-ث بشأن "حماية وصون التراث التاريخي والثقافي الإسلامي والعالمي"، الصادر عن مجلس وزراء الخارجية في دورته السادسة والأربعين التي عقدت يومي 1 و2 مارس 2019 في أبو ظبي بالإمارات العربية المتحدة، وذلك بهدف مناقشة المشروع المقترح، بما في ذلك غايات هذه المنصة وأهدافها ومهامها وتدابيرها المستقبلية.

11- **يطلب** من الأمانة العامة تنفيذ التوصيات الصادرة عن ورشة العمل، بالتعاون مع المؤسسات المعنية.

12- **يدعو** الدول الأعضاء ومؤسسات المنظمة ذات الصلة، ولاسيما إرسيكا وإيسيسكو والبنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي، إلى صياغة ودعم تدابير ملموسة تتعلق بإنشاء تلك الآلية، بما في ذلك النظر في إمكانية صندوق خاص لدعم المشاريع والأنشطة في الدول الأعضاء، وبخاصة في الدول الأعضاء الأقل نموا.

13- **يشيد** بالجهود التي تبذلها منظمة التعاون الإسلامي لحماية التراث الثقافي في الدول الأعضاء، **ويعرب** عن بالغ قلقه إزاء الاعتداءات والتهديد ضد المواقع والمراكز الثقافية والتراث الثقافي، في انتهاك للقانون الدولي والاتفاقيات الدولية، **ويدعو** الدول الأعضاء إلى تعزيز تعاونها في هذا الشأن حمايةً لهذه المواقع الثقافية وحفاظاً عليها.

14- **يؤيد** دعوة المجموعة الإسلامية في اليونسكو لتعاون هذه الهيئة الأممية تعاونا وثيقا مع الخبراء من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي للمساعدة في التصدي للهجمات التي تتعرض لها الثقافة والتراث، وإعلاء مبادئ الإسلام السمحة واحترام التراث الإنساني.

15- **يطلب** تقديم الدعم لجمهورية العراق في مجال إعادة بناء وتأهيل مراقد الأنبياء والآثار الإسلامية والتاريخية في محافظة نينوى التي تعرضت للتدمير من قبل الجماعات والتنظيمات الإرهابية.

16- **وإذ يشيد** بجهود دولة الإمارات العربية المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) على تعاونهما في إطلاق مبادرة لاستعادة المواقع التراثية والثقافية بمدينة الموصل

العراقية والتي تم إطلاقها تحت شعار "إحياء روح الموصل" حيث تهدف هذه المبادرة الى إعادة إعمار المعالم التاريخية في مدينة الموصل والتي تعتبر محطات فارقه في مسيرة الحضارة الإنسانية. كما نشيد بمبادرة دولة الإمارات العربية المتحدة على تمويل أعمال إعادة بناء مسجد النوري الكبير ومنارة الحدباء.

17- **يدعو** الدول الأعضاء والبنك الإسلامي للتنمية وإيسيسكو لتمويل الرياضات القومية التقليدية من قبيل الصيد بالطيور الجارحة والكلاب، وسباق الخيول والجمال، ورياضة البزكشي (لعبة خطف الخروف)، والمصارعة الوطنية، والألعاب الذهنية، وغيرها من الرياضات القومية والتقليدية والتراثية للدول الأعضاء، وذلك من خلال فتح مراكز رياضية في الدول الأعضاء وتنظيم مسابقات رياضية دورية على غرار أولمبياد الألعاب العالمية لسباقات البدو الرحل.

18- **يشيد** بجهود جمهورية أذربيجان في مجال حماية التراث الثقافي العالمي ويرحب باستضافتها الكريمة للدورة الثالثة والأربعين للجنة التراث العالمي التابعة لليونسكو في 1 يوليو 2019 في باكو.

19- **يطلب** من الأمين العام متابعة المسائل الواردة في هذا القرار ورفع تقرير بشأنها إلى الدورة التاسعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{{}}{{}}{{}}

القرار رقم 48/11–ث

بشأن

تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

في المجال الثقافي ودعم الإنتاج السينمائي

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الثامنة والأربعين **(دورة: بناء الشراكات من أجل الوحدة والعدالة والتنمية)** في إسلام أباد بجمهورية باكستان الإسلامية يومي 19 و 20 شعبان 1443هـ (الموافق: 22 – 23 مارس 2022)؛

إذ يستذكر نتائج الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي الذي عقدت يومي 13 و14 أبريل 2016 في إسطنبول، بالجمهورية التركية؛

وإذ يدرك أهمية التراث الثقافي بشكل عام، والإرث السينمائي بصفة خاصة، في تشكيل التصورات العامة الدولية؛

وإذ يؤكد مجدداً ضرورة وضع سياسة ثقافية للدول الأعضاء تساهم فيها جوانب من قبيل الفنون والرسم والأدب والموسيقى وغير ذلك في تعزيز الهوية الثقافية للمنظمة وتأثيرها الدبلوماسي في العالم؛

ورغبة منه في تعزيز قيم الأسرة والعيش المشترك والتبادل والتضامن والسلام التي تشكل قواسم مشتركة بين الدول الأعضاء؛

ورغبة منه في دعم الإنتاج السينمائي وتعزيز التعاون في المجال الثقافي بغية توطيد العلاقات الثقافية بين الدول الأعضاء:

1- **يؤكد** أهمية التنفيذ الفعال للفقرة 185 من البيان الختامي لمؤتمر القمة الإسلامي الثالث عشر، التي دعت الأمانة العامة إلى "اتخاذ إجراءات بالتعاون مع الدول الأعضاء لدعم الإنتاج السينمائي وتشجيع التعاون في المجال الثقافي، بما في ذلك من خلال تنظيم مهرجان سينمائي لمنظمة التعاون الإسلامي من أجل تمتين الروابط الثقافية بين الدول الأعضاء".

2- **يرحب** بانعقاد اجتماع فريق الخبراء الحكوميين الدوليين، يوم 20 ديسمبر 2018 في مقر الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، قصد دراسة الورقة التصورية حول إنشاء جائزة لمنظمة التعاون الإسلامي وحول فكرة إحداث مهرجان منظمة التعاون الإسلامي للفيلم؛ **ويدعو** الدول الأعضاء إلى دعم الجائزة ويطلب من الأمانة العامة متابعة تنفيذ نتائج الاجتماع المذكور.

3- **يرحب** بمنح النسخة الأولى من "جائزة منظمة التعاون الإسلامي للسلم والتعايش" التي أحدثت لدعم الإنتاج السينمائي في الدول الأعضاء على هامش الدورة السادسة والعشرين للمهرجان الإفريقي

للفيلم والتليفيزيون في واغادوغو (فيسباكو)، الذي عقد في الفترة من 23 فبراير إلى 2 مارس 2019 في بوركينا فاسو، تحت شعار "ذاكرة ومستقبل السينما الأفريقية".

4- **يثمن** جهود الأمانة العامة في إعداد الورقة التصورية حول معايير الاختيار للفائزين بالمهرجان؛ **ويدعو** إلى عقد اجتماع فريق من الخبراء الحكوميين والمؤسسات المعنية لدراسة الورقة التصورية ومن ثم عرضها على اللجنة المالية الدائمة ثم رفعها إلى اجتماع وزراء الخارجية لاعتمادها.

5- **يشجع** الدول الأعضاء الراغبة على استضافة الدورة الأولى لمهرجان منظمة التعاون الإسلامي للفيلم في عام 2022.

6- **يطلب** من الرئيس عقد اجتماع لفريق الخبراء الحكوميين الدوليين مفتوح العضوية لوضع اللمسات الأخيرة على القواعد والمعايير الخاصة بالمهرجان.

7- **يشجع** على تعزيز التعاون فيما بين مهرجانات الأفلام في جميع الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، ولا سيما دعم المبادرات والمشاريع المشتركة في الإنتاج السينمائي، خاصة الذي يسلط الضوء على المواضيع المتعلقة بالقضية الفلسطينية وعلى رأسها القدس الشريف بهدف تعزيز الوعي الثقافي والإنساني في مجتمعات العالم الإسلامي.

8- **يقرر** إحداث يوم ثقافي لمنظمة التعاون الإسلامي تحتفل به الدول الأعضاء والمنظمة وأجهزتها المتفرعة ومؤسساتها المتخصصة في موعد يحدد لاحقا.

9- **يدعو** الدول الأعضاء إلى العمل على تجسيد الفقرة الأولى من المادة الأولى (الفصل الأول) من ميثاق المنظمة المتعلقة بالأهداف والمبادئ. والتي تدعو إلى "تعزيز ودعم أواصر الأخوة بين الدول الأعضاء". كما يدعو إلى تفعيل الفقرة 163 من إعلان القمة الإسلامية ال13 (14 – 15 أبريل 2016، إسطنبول، تركيا) بما يحقق التنمية وتطوير العمل المشترك في المجالات الفكرية والتنموية والسياسية والثقافية والإنسانية والفنية، وغيرها. ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال تنظيم مهرجانات ونشاطات تحت مظلة منظمة التعاون الإسلامي وبالنسيق الفعال مع الأمانة العامة بمساهمة فاعلة من قبل الدول الأعضاء.

10- **يرحب** باستضافة جمهورية مصر العربية ودولة الإمارات العربية للدورتين الأولى والثانية لمهرجان منظمة التعاون الإسلامي، اللتين عقدتا يومي 5 و9 فبراير 2019 في القاهرة وفي الفترة من 24 إلى 30 أبريل 2019 في أبو ظبي المتحدة، على التوالي؛ **ويرحب** كذلك باستضافة المملكة العربية السعودية للدورة الثالثة للمهرجان يومي 25 و29 نوفمبر 2019، تزامناً مع الاحتفال باليوبيل الذهبي لمنظمة التعاون الإسلامي.

11- **يرحب** بمبادرة الدول الأعضاء التي أعربت عن رغبتها في استضافة مهرجان منظمة التعاون الإسلامي وهي: جمهورية أذربيجان، جمهورية سيراليون، جمهورية تركمانستان، جمهورية توغو،

الجمهورية التونسية، جمهورية موزمبيق، بوركينا فاسو. **ويحث** الدول الأعضاء الراغبة في استضافة الدورات المقبلة لهذا المهرجان بإبلاغ الأمانة العامة بما يدعم التفاعل بين الفكر والسياسة والثقافة والتراث والفنون والاقتصاد والعمل الإنساني والتضامن مع الجماعات والمجتمعات المسلمة في العالم. من أجل التعريف بالحضارة الإسلامية وتعزيز التعارف بين الشعوب وبدور منظمة التعاون الإسلامي.

12- **يقرر تنظيم** مهرجان للفنون الإسلامية والحرف اليدوية في إحدى الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إسهاماً في إشعاع الثقافة اإلسالمية من جميع جوانبها.

13- **يطلب** من الأمانة العامة، بالتنسيق مع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، إجراء المشاورات اللازمة مع الدول الأعضاء لإبداء اهتمامها بعقد الدورة الأولى لهذا الحدث الهام.

14- **يطلب** من البنك الإسلامي للتنمية وإيسيسكو وإرسيكا وجميع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي الأخرى ذات الصلة تقديم الدعم الكامل لجميع مبادرات التعاون الثقافي، بما في ذلك في مجال الإنتاج السينمائي.

15- **يطلب** من الأمين العام متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير بشأنه إلى الدورة التاسعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{{}}{{}}{{}}

القرار رقم 48/12–ث

بشأن

دعم إعادة بناء وتأهيل الآثار والممتلكات التاريخية في العراق

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الثامنة والأربعين **(دورة: بناء الشراكات من أجل الوحدة والعدالة والتنمية)** في إسلام أباد بجمهورية باكستان الإسلامية يومي 19 و 20 شعبان 1443هـ (الموافق: 22 – 23 مارس 2022)؛

إذ يستذكر القرارم رقم 43/10–ث بشأن حماية وصون التراث التاريخي والثقافي الإسلامي العالمي، الصادر عن الدورة الثالثة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية المنعقدة في طشقند بأوزبكستان، يومي 17و18 محرم 1438هـ؛

وإذ يستذكر الفقرة الثانية من القرار رقم 43/42–س الصادر عن الدورة ذاتها بشأن جرائم داعش، والمتضمنة تنديده بما تعرضت له آثار العراق من عمليات تدمير شاملة وممنهجة والتي تمثل ملكاً للإنسانية جمعاء، وتحديداً ما جرى في مدينة الموصل على يد تنظيم داعش الإرهابي؛

وإذ يشير إلى قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وآخرها القرار رقم 2347 (2017) بشأن حماية الآثار والممتلكات التاريخية في زمن النزاعات وخصوصاً في العراق وسورية، ودعوته إلى بحث السبل الكفيلة بحماية تلك الآثار والممتلكات الثقافية وإعادة ما نهب منها إلى بلادها؛

وإذ يثمن دور دولة الكويت في احتضان مؤتمر إعادة إعمار العراق ودور جميع الدول والمنظمات التي ساهمت في تقديم الدعم للعراق؛

1- **يجدد تنديده** لما تعرضت له آثار العراق وممتلكاته الثقافية التاريخية من تخريب وتدمير على يد تنظيم داعش الإرهابي، **ويدعو** الدول الأعضاء إلى مساعدة العراق لإعادة القطع الأثرية والتراثية العراقية، إن وُجدت على أراضيها، والتي أُخرجت أثناء احتلال عصابات داعش الإجرامية للأراضي العراقية.

2- **يدعو** إلى عقد مؤتمر دولي في أقرب الآجال خاصة بعد تحرير كافة المدن والأراضي العراقية من دنس تنظيم داعش الإرهابي، وبرعاية منظمة التعاون الإسلامي وبالتنسيق مع الحكومة العراقية والشركاء الإقليميين والدوليين، ومن ضمنهم الأمم المتحدة ووكالاتها ذات الصلة، قصد بحث الوسائل الكفيلة بالإسهام في إعادة إعمار العراق وتأهيل الآثار والممتلكات الثقافية والتاريخية العراقية التي تعرضت للتدمير والتخريب على يد تنظيم داعش الإرهابي ودعم جهود الحكومة العراقية في صيانة آثارها من خلال إيجاد الدعم الفني والخبرات لتأهيل المواقع الأثرية والآثار والبنى التحتية اللازمة لحفظها.

3- **يطلب** من الأمين العام متابعة الجهود الرامية إلى عقد المؤتمر الدولي المشار إليه في الفقرة 2 أعلاه والتنسيق مع الحكومة العراقية ومع جميع الدول والمنظمات الإقليمية والدولية المعنية بهذا الشأن.

{{}}{{}}{{}}

HC/22/CONF/CFM48/RES/CS.DOC
ADHAM